

الموحدون في
«عاشور العيد»:
هذا نحن

أقدم المهنة
في أحياء البقاع
المحافظة



معلومات غريبة تحذر من خطورة الوضع شمالاً وقطر تفاوض مباشرة [2]

السلسلة فرطت [6]



حماس
والتفاوض المباشر

لا... ولكن!

[14 - 15]

زياد الرحباني



2

تحقيق

سباق الخيك
الروماني
تعشيب أم
تفكيك؟

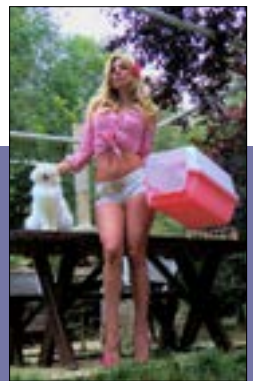
8

الحدث

تركيا تحدد
بوصلتها
اليوم

12

ميديا



إمارة
«كلينستان»
امتدت
إلى أدم

21

تنفي حماس أن تكون المراجعات الداخلية بشأن التفاوض مع الاحتلال وترجمتها إلى قضايا أخرى كدخولها المنظمة، والتخابات الرئاسية (السرف عمرة - أي بي بي)

03/662991



إعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

الأخبار

من أي منطقة في لبنان، يومياً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

قضية اليوم

زياد الرحباني

داروين

... وتذكّر دائماً إنو بس تكبّس على شغلة كتير كتير نزول، بنية إنو تطمّرها أو تطمرها، شو بيصير معك؟ - خاصة إذا مش شغلة بتنطمر بسهولة - بترجع بتطلع طلوع! فبَسّ الإنسان قسّم الطبيعة وقرّر قوانين دروس الإشيا خطرلو يقسّمها على ثلاثة - هيّي عَجَلَة، هيّي قَلَة دراية، هيّي الأنا المخيفة تبع الإنسان؟! - فبعد مفاوضات قادها الرفيق داروين، اعتبروا الأصناف هيّي التالية: الحيوان أجَلَكْن، الشيء والإنسان، مع تحفّط داروين إنو حيوان، بس ناطق، فكِرْهتو الكنيسة طبعاً، بس ما كرهتو المسيحية، لأنو قالت بالمختصر: ملكوتي من هذه الأرض. ورجعت قالت أسوأ: أنت من التراب وإلى التراب تعود. فإنت، ما فيها شي، نفوخ بالغلط عا شويّة دخان سواكير جاين حدّ المنفضة، ومرتاحين لموقعهن مطرح ما هيّي، شوف كيف بيتعاضدوا هيّي واللي بالمنفضة، ويس تنفّخ بيطلّعوا كلن ويَجوجوا بعيونك! أقلّ شي بيعلموه هيدا. مُصِرّ تدخّن خمسين سيكارة بالدقيقة وعم تتدابق من الرماد!!!

الضمير المنبّه

هلق مين أحسن، اللي بيوعى قبل المنبّه، ولأ لي بيوعى عالمنبّه؟... في قصة ضمير... يعني بالنسبة للتاني ما بيوعى بلا منبّه، يعني قدّ ما هامو الموعد اللي رايلحو النوم أهمّ منو... في قصة ضمير... اللي بيحط منبّه، بيكون عم يستعير ضمير بيريّن بالغرفة، ويفقد صاحبو يسكتو كمان!

تحذير غربي من «داعش» ضي ال

فيما الأنظار لا تزال متجهة إلى جرود عرسال المحتلة، حيث تولت قطر التفاوض مباشرة بعدما ازاحت موفدها السوري، وفيما كرر خاطفو المسكرين والدركيين تعهدهم بعدم قتل أي مخطوف، وردت معلومات من أجهزة استخبارات غربية، تحذر من خطورة الأوضاع في الشمال

كشفت مصادر دبلوماسية أوروبية لـ«الأخبار» عن أن أجهزة استخبارات غربية حصلت على معلومات تتحدّث عن استعداد مجموعات مرتبطة بتنظيم «داعش» في طرابلس لتنفيذ عمليات أمنية في الشمال اللبناني. وتحدّثت المعلومات عن استعدادات لدى هذه المجموعات لتنفيذ هجمات مسلّحة مع احتمال محاولتها الاستيلاء على مناطق حدودية. وفي هذا السياق، أكّدت مصادر أمنية لبنانية ورود معلومات بهذا الشأن، لكنّها قللت من احتمال صحة ما ذكر عن توجه المسلّحين إلى الاستيلاء على مناطق محددة، كاشفة أن المعطيات بشأن نشاط المجموعات المسلّحة التي تضم عناصر لبنانية وسورية تشير إلى وجود مخطط لمهاجمة ثكن للجيش اللبناني. كذلك تحدّثت المصادر الاستخباراتية عن

ضبط الجيش 66 كلف من المواد الكيميائية التي تستعمل للتفجير في عرسال

من يصب من مسلحي طرابلس يعالج في مستشفى ميداني مجهول المكان

نشاط لفت للمجموعات التي تدور في فلك «جبهة النصرة» في الحاصرة اللبنانية بين راشيا والعرقوب، كاشفة عن انتقال قادة للتنظيم من الأراضي السورية كالفنيطرة ودرعا إلى لبنان لعقد اجتماعات تنسيقية مع كوادر ناشطين في الداخل اللبناني، لكن المصادر نفسها شدّدت على أن منطقة العرقوب لا يمكن أن تتحول إلى عرسال ثانية، بسبب طبيعتها الجغرافية والسكانية، وبسبب عدم تحولها سابقاً إلى بؤرة خارجة عن سلطة الدولة.

وفي طرابلس، وقع امس اعتداءان



التقى مسؤولو قطري قادة إرهابيي «داعش»، و«النصرة»، في الجرود المحتلة (هيثم الموسوي)

عليه عندما لم يمثل لهم ويتوقف، وطارده بعد ذلك في شوارع المنطقة وتمكنوا من القبض عليه، ثم ساقوه للتحقيق معه. واختار المسلحون موعد خروج التلاميذ من مدارسهم لتنفيذ الاعتداء. وكشف مصدر أمني عن جانب جديد في مواجهة الجيش والقوى الأمنية لهؤلاء المسلحين، وهو أن «من يصاب منهم خلال أي مواجهة لا ينقل للعلاج في أي مستشفى خاص أو حكومي، بل يعالج في مستشفى ميداني أقاموه في مكان لا يزال مجهولاً».

قطري في الجرود

وفي ملف العسكريين والدركيين المخطوفين في جرود عرسال المحتلة، علمت «الأخبار» أن قطر أدخلت تعديلاً جوهرياً على ملف التفاوض، إذ تخلت عن الوسيط (شخصية سورية إسلامية مقربة من جبهة النصرة من آل الخطيب)، لمصلحة التفاوض

خطيران على الجيش، يشبهان سلسلة الاعتداءات التي شهدتها المدينة خلال الأسابيع الماضية، والتي ادى بعضها إلى وقوع شهداء. الاعتداء الأول أمس وقع فجراً قرب مجمّع المدارس في منطقة البداوي، عندما حاول مسلحون مجهولون وملثمون خطف جندي، لكنه تمكن من الفرار بعدما تبادل معهم إطلاق النار. ومع أن الجيش سيّر دوريات في شوارع المدينة بعد هذا الحادث، فإن هذه الإجراءات والتدابير الأمنية لم تحل دون وقوع اعتداء ثانٍ بعد ذلك بساعات.

فقرابة الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس، وبينما كانت دورية للجيش تقوم بمهمتها قرب أفران المير في منطقة الزاهرية، أطلق مسلح النار باتجاه عناصر الدوريات من داخل سيارة هيونداي حمراء اللون، من غير أن يصاب أحد بأذى، لكن عناصر الدوريات سارعوا إلى إطلاق النار

حزب الله وجنبلات والتمديد حتى نهاية الولاية

زار رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد النائب وليد جنبلاط في منزله في كليمنصو، يرافقه الوزير حسين الحاج حسن ومسؤول الارتباط والتنسيق في الحزب وفيق صفا. ولفت جنبلاط بعد اللقاء إلى أن «العلاقات مع الحزب جداً خاصة وممتازة»، فيما قال رعد: «تفهمنا وجهة نظر جنبلاط، وسنلتقي معاً لمواجهة الاستحقاقات». من جهتها، قالت مصادر الحزب الاشتراكي إن «وفد حزب الله أثنى على الزيارات التي يقوم بها جنبلاط، وبدا أن هناك توافقاً على ضرورة التمديد للمجلس النيابي في ظل الظروف الحالية». وعلمت «الأخبار» أنه جرى تأمين التوافق الإجمالي حول مسألة التمديد للمجلس النيابي، حتى إن تحفّظ (النائب ميشال) عون يبدو مفهوماً كموقف، ولن يكون معرقلاً. الحديث الرسمي عن التمديد بدأ في البلد، لكن بت الأمر سيكون بعد عيد الأضحى». وأشارت مصادر مطلعة إلى أن النقاش الآن يدور حول لا جدوى التمديد لسنة واحدة، والقوى الأساسية تتحدّث عن التمديد حتى نهاية ولاية المجلس، أي حزيران 2017». وكان قد سبق لجنبلاط أن استقبل مساء أول من أمس الرئيس فؤاد السنيورة، ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري.

شمال

ابراهيم الامين

تركيا والمغامرة المجنونة

منذ اندلاع الأزمة السورية، شكّل العامل التركي العنصر الأبرز في مشروع نقل الشام من موقع إلى آخر، في السياسة والاقتصاد والعقيدة أيضاً. وصار الأمر أكثر تفاقماً مع قيادة تركيا بزعامة رجب طيب أردوغان الاستراتيجية الجديدة لتيار «الإخوان المسلمين» في المنطقة، حتى صارت وصاية تركيا، على كل مكونات الإخوان في بلاد الشام، أمراً مسلماً به. اليوم، تضطر تركيا إلى مواجهة استحقات سوريا بطريقة مختلفة. إنه تحدي سيطرة «داعش» وبقية متفرعات «القاعدة» على المعارضة السورية، وعلى مساحات واسعة من الأراضي في سوريا والعراق. وهو التحدي الذي شعر الغرب بأنه بات يهدد الحلفاء الأقرب في المنطقة، ما جعل تركيا تقف أمام السؤال مباشرة: أين تكمن مصلحتنا؟

السؤال التركي ينطلق من حسابات تتجاوز حسابات قوى التحالف الدولي. والخشية التركية من استفادة الرئيس بشار

جدول اردوغان يتجاوز حسابات دول التحالف وهاجسه هاء فراغ المسلحين

الأسد ومعه إيران والعراق وحزب الله من ضرب «داعش»، هي التي تتحكم في العقل السياسي للحكم في تركيا. واضح أن أنقرة ليست في موقع معارضة التحالف الدولي أو عرقلته عن تنفيذ جدول أعماله. لكنها تتعامل وفق منظومة مصالح بما يتيح لها أن تكون شريكاً كاملاً، للاحية وجهة الضربات من جهة، وكيفية إدارة الملف السوري برمته، وتعمل تركيا على استغلال تطور استثنائي في المواقف من الأزمة السورية، وهو أنه لم يعد بمقدور روسيا أو إيران أو حزب الله أو حتى الرئيس الأسد القول إن دخول تركيا المباشر أمر مستحيل.

بالتالي، تتصرف تركيا على أساس أن انضمامها إلى التحالف الدولي سوف يوفر كامل الشرعية الدولية للقيام بما تراه ضرورياً ومناسباً، مستندة إلى كونها أكثر القوى معرفة بواقع سوريا وبواقع القوى المناهضة للنظام. كذلك هي تمتلك الكثير من أوراق القوة في مواجهة المجموعات الإسلامية المستهدفة، من «داعش» إلى «النصرة» إلى غيرها. تركيا تدرك أن الغارات التي تقوم بها دول التحالف لن تحقق هدف إنهاء المجموعات الإرهابية. صحيح أنها قد تعقد حركتهم، وتمنع تمددهم إلى مناطق أخرى، وتعطل قدرتهم على المناورة الكبيرة، لكن حسم الأمر يتطلب مواجهة ميدانية. وهذا ما يعني لجوء قوى التحالف إلى قوة برية قادرة على مواجهة هذه المجموعات داخل العراق وداخل سوريا. وباعتبار أن الغرب يقف، بلسان الرئيس الأميركي باراك أوباما،

المباشر، إذ تولى اللقاءات الأخيرة مع إرهابيي «داعش» و«النصرة» مسؤول قطري. وينتظر الوسيط أن يُخلى أحد العسكريين أو أكثر بمناسبة عيد الأضحى، كبادرة «حسن نية» من جهة الخاطفين، على أن يبدأ التفاوض على المقايضة بموقوفين لم يُحالوا على القضاء بعد، لا بمحكومين في رومية.

وفي السياق، (رامح حمية) توصل مشايخ من «هيئة علماء القلمون» بعد لقاء ممثلين عن «داعش» و«النصرة»، من الحصول على تعهد الخاطفين «بعدم التعرض أو إعدام أي عسكري أو دركي، كخطوة أولى». وحدد الخاطفون شروطهم مجدداً، مؤكدين «عدم إطلاق أي من المخطوفين، دون الإفراج عن موقوفين في سجن رومية». وعقد أمس لقاء في منزل أبو خالد الحجيري في محلة عين الشعب في عرسال، حضره ستة من مشايخ «هيئة علماء القلمون»، بينهم الشيخ عبد الكريم خلوف، ومفتي بعلبك - الهرمل الشيخ بكر الرفاعي، وعدد من مشايخ عرسال، وعضو «هيئة العلماء المسلمين» الشيخ حسام الدين الغالي، إضافة إلى رئيس مكتب استخبارات البقاع الشمالي المقدم ملحم حدشيتي والمقدم بشارة نجيم أمر فصيلة درك عرسال. وتناول اللقاء إضافة إلى العسكريين المخطوفين، أوضاع النازحين والمخيمات السورية في عرسال، وما آلت إليه الأمور بعد مدهامات الجيش وبعض التجاوزات التي حصلت. خلوف من جهته، أكد «نبيل الهيئة تعهدا ووعداً من الجهتين الخاطفتين، بعدم التعرض أو إعدام أو قتل أي عسكري مهما طالت المفاوضات». وأوضح الرفاعي من جهته لـ «الإخبار» أن «اللقاءات ليس لها علاقة بلقاءات ومفاوضات الموفد القطري». ورأى الرفاعي أنه «بناءً على التعهد الذي نقله علماء القلمون، بات مطلوباً من أهالي العسكريين والدركيين المخطوفين، الذين يقطعون أوصال الوطن، ونحن نتفهم ظروفهم، أن يتوقفوا عن قطع الطرقات، لأن أمور المفاوضات بدأت تسلك مسلكها الطبيعي». ولفت إلى أنه جرى الاتفاق على استحداث نقطة للامس العام في منزل مجاور لمبنى فصيلة درك عرسال.

في المقابل، تزامن اللقاء مع إقدام الإرهابيين على تنفيذ عمليتي خطف، إحداهما في وادي حميد في عرسال، وأخرى في جرود رأس بعلبك. وبحسب مسؤول أمني، فإن مسلحين مستقلون «بيك - أب» اعترضوا في محلة وادي حميد سيارة المواطن ماهر العماطوري، وخطفوه واستولوا على سيارته، ونقلوه باتجاه جرود عرسال. وأشارت المعلومات إلى أن العماطوري من الباروك - الشوف، اعتاد الانتقال إلى عرسال بقصد شراء الحجر الصخري. وفي محلة الوسعة في وادي الخشن في جرود بلدة رأس بعلبك، هاجم مسلحون مزرعة المدعو غنام غنام، أحد أبناء بلدة الراس، وأقدموا على ضرب أحد الرعاة، وخطف السوري حسن تلوج، وسرقة جرار زراعي وبعض المعدات ورؤوس ماشية.

وليلاً، أعلن الجيش أن دورية تابعة لمديرية الاستخبارات عثرت على ثلاثة أكياس في محلة عين الشعب. عرسال، تبين أنها معبأة بمواد كيميائية تستعمل للتفجير زنتها حوالي 66 كلغ، مجهزة بصاق كهربائي، حيث عمل على تعطيلها ونقلها إلى مكان آمن.

علم وخبر

عون في الانتظار

تبين ان النائب اكرم شهيب لم يحمل الى العماد ميشال عون اي مقترح جديد من النائب وليد جنبلاط بشأن الملف الرئاسي. وقال مطلعون ان عون لا يزال ينتظر جواباً من جنبلاط واخرين حول سبب الدعوة الى حل رئاسي على مرحلتين، علماً ان زعيم الاشتراكي لم يحصل على موافقة صريحة من جانب السعودية او بقية قوى 14 اذار بشأن فكرة «عون رئيساً لعامين فقط».

التلفزيونات والإعلانات

تعقد منذ ايام سلسلة من الاجتماعات بين ممثلين عن وسائل اعلامية مرئية، والبند الوحيد على جدول الاعمال يتعلق بالملف الاعلاني، بعدما قررت مجموعة كبيرة طلب وقف عمل شركة «إبسوس»، التي تقدم احصاءات بناء على رغبة مجموعة شويري وفريق «القوات اللبنانية»، وبما يمنع اعلانات من شركات غير لبنانية عن بقية المحطات، وخصوصا المنافسة للمؤسسة اللبنانية للارسال. وقد تجدد البحث عن اللجوء الى شركة المانية لها ممثلها في بيروت،

بصعوبة الرهان على قيام قوة بديلة من بقايا الجيش الحر، أو المجموعات الإسلامية «المعتدلة»، فإن تركيا تعرف أنه لا وجود لقدرات عسكرية برية قادرة على القيام بهذه المهمة، إلا في حالتين:

. إما قرار قوى التحالف تشكيل قوة عسكرية برية، وسوف تكون غير محصنة، وقد تواجه صعوبات كبرى، عدا عن عدم وجود حماسة لدى الدول الغربية لإرسال جنود الى المنطقة. وإما طلب المساعدة التركية المباشر، سواء من خلال إرسال قوة كاملة، أو إرسال قوة تفقد معارضين سوريين.

هل تغامر تركيا؟

الأكد أن دخول تركيا برياً إلى الأراضي السورية لن يحظى بغطاء شرعي كاف لحمايتها. وسوف يقوم المحور الداعم لحكم الرئيس الأسد بمهاجمة هذه الخطوة واعتبارها غزواً واحتلالاً، وهذا ما سيقود إلى تشريع أعمال مقاومة للقوات التركية. وتعرف تركيا أنه في هذه الحالات، تشكل تحالفات موضعية وموضوعية، تجمع المجموعات الإسلامية المستهدفة وقوى أخرى حليفة أو قريبة من النظام. وسوف تعمل هذه التحالفات في مواجهة هدف مشترك، ومن دون الحاجة إلى تنسيق.

لكن تركيا تعي أن عدم قيامها بالأمر يعني ترك النظام ومعه الحلفاء ينشطون لاستغلال ضعف «داعش»، وإعادة الامسك بمناطق سورية تقع اليوم تحت سيطرة هذه المجموعات، لكنها عملياً تحت وصاية أنقرة. وتعرف هذه الأخيرة أيضاً أن الجانب الكردي سوف يعزز من علاقته مع النظام ومع إيران وحزب الله، والتنسيق مع أكراد العراق، وحتى مع معارضي الحكومة التركية من الأكراد، لأجل توسيع دائرة النفوذ في سوريا والعراق وبما يفيد أكراد تركيا.

ثم هناك نقطة إضافية تتعلق بأن إخلاء تركيا الساحة لن يؤدي إلى دخول قوى أخرى، مثل الأردن أو قطر أو غيرها، وأن ابتعاد السعودية يقود إلى تعزيز النفوذ الإيراني. وقد تنشأ وقائع تفرض موازين قوى جديدة، وبالتالي تحالفات جديدة، يخشى الأتراك ألا تكون إلى جانبهم.

اليوم يفترض أن تنال حكومة «الإخوان» الحاكمة في تركيا موافقة البرلمان بأغلبية ساحقة على تفويضها للتفاعل مع التحالف الدولي. الجميع سوف يبرر الخطوة بأن تركيا معنية بالمشاركة في مواجهة الارهاب. لكن هل لهذا التفويض من حدود؟ وهل سوف يقتصر على توفير دعم لوجستي لطائرات التحالف أو خدمات استخبارية، أم هو تفويض مفتوح على خيار التورط في حرب برية؟

تركيا في مرحلة جنون العظمة، من الواجب خشيتها. لكن يبدو أن من الواجب أيضاً تحذيرها، ولو على طريقة قرصة النملة للفليل!

لكي تتحول الى مصدر اساسي للاحصاءات بدل «إبسوس».

ميفاتي وطرابلس

ابلق الرئيس نجيب ميفاتي جهات عدة في لبنان وخارجه، انه توقف عن دعم اي من المواطنين في طرابلس ممن ثبت انهم شاركوا في اعتداءات على الجيش، وأنه أقلل مكاتب عدة كان خصومه يقولون أنه يستخدمها لرعاية مجموعات مسلحة وبعض قادة المحاور. وترافق ذلك مع تراجع زيارات ميفاتي الى عاصمة الشمال.

الحريري وعقارات إخوته

طلب الرئيس سعد الحريري من رجال اعمال لبنانيين محسوبين عليه، السعي الى شراء العقارات التي يعرضها اخوته للبيع في لبنان، ولا سيما مجموعة شقيقه فهد، وذلك بعدما تبين له ان غالبية العقارات ذهبت الى «متمولين شيعية لا بد ان لهم علاقات مع حزب الله» بحسب ما قال احد الوسطاء.

وأشار الوسيط الى ان الرئيس الحريري عرض على اخوته مقايضة بين املاك له في الخارج وعقارات لهم في لبنان كي «لا تذهب الى ايدي غريبة».

في الواجهة

التمديد للمجلس واقم

تحدي
البقاء

عامر محسن

فيما تستعد تركيا لتكون العنصر الأخير (وربما الأهم) في الحلف الأميركي الذي يُزرع في منطقتنا، وتتحضر أليتها ودبابتها لدخول سوريا تحت ستار الحرب على «داعش»، يبرز عاملان بشكل ساطع، أولاً، مدهش مقدار التنسيق و«العمل المشترك» الذي يكتنف الحملة العسكرية، وهو ما يكشف عمق وتعقيد بنية التبعية التي أرستها الولايات المتحدة في بلادنا: طائرات الـ «إف-22» الخفية - التي تستلزم تجهيزات ومرائب خاصة - تجثم في قاعدة الظفرة في أبو ظبي، العمليات تصمّم في مركز تحكّم ضخّم في قطر، والطائرات «العربية» تتواصل مع المقاتلات الأميركية عبر شبكة «لينك-16»، كأنها سلاح جوّ واحد.

لم يخطر ببال أكثر القوميّين العرب تفأؤلاً أن يصل الترابط والتعاون بين دول المنطقة إلى هذا الحدّ، وقد حارب أعداء العروبة أي فكر جماعيّ تحت حجج شتى، فشاء التاريخ وصروفه أن يحصل هذا الاندماج جيوشاً وسياسة، تحت مظلة الأميركي.

ما يجري اليوم ليس مجرد حملة، بل بداية لشيء جديد؛ نظامٌ تمّ تركيبه ومراكمة أجزائه على مدى سنوات، ويراد منه أن يستمرّ لعقود قادمة. حين دقّ الأميركي النغير، خبت كلّ النزاعات بين أطراف «الاعتدال»، ورُكنت صراعاتها الوجودية جانباً، وانتظموا جميعاً كالصّف المرصوص، كلّ يؤدي مهامه بصمت وامتثال.

في هكذا ظروف ينسحب ستار البروباغاندا ونرى القوّة وأوليوياتها تطفئ على الأعياب والإعلام ونوافل السياسة. وهنا النقطة الثانية في ما يخصّ التدخّل التركي الوشيك؛ فالعديد من الناس، «ممانعين» وغيرهم، بنوا صورة خيالية، رغبوية، عن الحكومة التركية، ثم فعلوا المستحيل في الحقبة الماضية حتى يقنعوا أنفسهم بأن تركيا ليست تركيا، وأنها ليست عضواً فاعلاً في الـ «ناتو»، ولا تشارك في احتلال دول إسلامية، وليست حليفاً لإسرائيل، وأنّ هناك عاطفة ما، خاصة، تربط الحكّام الأتراك بنا، ما جعلهم يتدخّلون، بأسوأ معاني التدخّل، في كلّ بلدٍ عربيّ يجاورهم وبأفعال هي بالمعنى العملي والدبلوماسي إعلان حرب على سوريا، وقبلها العراق. اليوم يتمّ إعلان نظامٍ إقليميّ جديد، صار كلّ شيء فيه واضحاً، والمطلوب - بالسياسة وبالغضب - أن نستكين عبيداً له، فأصبح الخيار هيئاً: إمّا أن نكون نحن أو يكون.

ما دام احد لا يتوقع انتخاب رئيس الجمهورية في هذه سلسة الالقاء والرواتب الى اللجان النيابية، بات امام مجلس النواب استحقاق داهم وحيد هو بت مصير ولايته قبل انقضاءها في 20 تشرين الثاني، والذهاب من ثم، قريباً، الى تمديد ثان، لكن باي اكثرية؟

بقولاً ناصيف

قد لا يكون التصويت على تمديد ثان لولاية مجلس النواب مؤجلاً الى تشرين الثاني ما دام رئيس المجلس نبيه بري، الذي يرفض الخوض فيه او الإصغاء الى احد يفاتحه اياه، مؤيداً وجهة نظر قانونية قائله بضرورة اقراره. وخصوصا اولئك الساعين اليه قبل 20 تشرين الاول. تكمن الحجة الجديدة في ان المادة 57 من الدستور توجب امهال رئيس الجمهورية شهرا للمطلب من المجلس اعادة النظر فيه، حتى اذا لم يستخدم صلاحيته خلال هذه المدة اعتبر القانون نافذا. في غياب رئيس الدولة، تظل الصلاحيات الدستورية قائمة وواجبة التطبيق، منوطة في الوقت نفسه بمجلس الوزراء مجتمعاً. ما يحتم سريان مهلة تزيد على الشهر بين اقرار القانون في مجلس النواب وتوقيعه على التوالي من رئيس المجلس ثم من رئيس الحكومة، قبل ذهابه الى مجلس الوزراء لتقدير اصداره او

طلب اعادة النظر فيه. وقد تتطلب المهلة 40 يوماً. على ان ممارسة هذه الصلاحية، في مرحلة شعور رئاسي مستمر، اوضحت نظرية، سواء بسبب عامل الوقت القصير الفاصل عن نهاية ولاية المجلس، او من جراء طرح معادلة قاطعة غير مرشحة للتأويل هي المفاضلة المرّة بين تمديد الولاية او الوقوع في الفراغ. لا يختلف هنا استخدام المادة 57 على ابواب تمديد 2014 عن استخدام المادة 19 بالطعن لدى المجلس الدستوري في تمديد 2013. يحدد رئيس المجلس موقفه من

ما دون ثلثي مجلس النواب يعني تمديداً بنصفٍ شرعية

باسيل يعتذر

نقى وزير الخارجية جبران باسيل بعد عودته من نيويورك، أن يكون قد التقى أي مسؤول إسرائيلي، وأشار في مؤتمر صحفي في مطار بيروت إلى أن «الأخبار الإعلامية التي جرى تداولها هدفها التخريب على الزيارة بسبب نجاحها».

وعن لقائه نظيره السوري وليد المعلم، أكد باسيل أن «لبنان يقيم علاقات دبلوماسية مع سوريا، ونستقبل السفير السوري، وكل الرؤساء والوزراء يقومون بذلك، كما أننا نشترى من سوريا الكهرباء ونتبادل المعلومات بعلم الجميع، وفي إطار سياسة النأي بالنفس والعلاقات الدبلوماسية، لا يحق لوزير الخارجية ألا يلتقي نظيره السوري، وخاصة إذا كان هو من طلب ذلك».

من جهة ثانية، علّق وزير الخارجية جبران باسيل على الانتقادات التي طاولته بعد انتشار فيديو يظهر فيه وهو يسأل عن الدبلوماسية اللبنانية كارولين زيادة، وهو يشير بيديه بطريقة وصفت بغير اللائقة، فقال إنه من «المؤسف أن يحصل اقتطاع بالفيديو، ومن المؤسف أن يستخدم الإعلام هذا الموضوع للمسّ بالمرأة اللبنانية... وإني أقدم اعتذاري».



الاستحقاق الداهم بالتأكيد انه. وكتلته النيابية. لن يصوت مع التمديد، ولن يطعن في قرار توافق عليه الغالبية النيابية. بيد انه يسأل عن الغالبية التي من شأنها امرار قانون التمديد بعدما افصح الافرقاء المسيحيون علنا عن انهم سيقترعون ضده. لم يجهر حزب الله بتأييد التمديد، وإن كان لا يمانع فيه ضمناً تحت وطأة الظروف الحالية، إلا ان موقفه لا يزال غامضاً حيال مساندة الرئيس ميشال عون في رفضه رغم ان الحليفين افرقا في تمديد 2013، ولم ينضم حزب الله الى مراجعة الطعن التي تقدم بها تكتل التغيير الاصلاح.

بضيف بري انه لم يناقش حزب الله بعد في الموقف من تمديد الولاية، ويزيد عاملاً اضافياً هو معارضة تيار المستقبل خوض الانتخابات النيابية قبل المسارعة الى انتخاب رئيس للجمهورية. وسيكون التيار، تبعاً لذلك، في صدد سحب ترشيحاته ما يحيله العمود الفقري لتكوين الغالبية النيابية والسياسية المطلوبة للقانون.

لا يخفي بري أن تحريك أعمال مجلس النواب ومعاودته جلساته يعزّزان حجة الداعين الى التمديد، بعدما تخلّوا عن ذريعة تعطيل البرلمان بربط أي استئناف لجلسات التشريع بانتخاب رئيس الجمهورية أولاً. يبدي ارتياحه الى كسبه جولة الاشتباك مع قوى 14 آذار التي أثرت أخيراً العودة الى جلسات المجلس، وتكريس صلاحيته الدستورية في التشريع في كل حين، في معزل عن استحقاقات أخرى تعذر إتمامها في مواعيدها.

لم يعدّ الكلام عن «تشريع الضرورة» إلا لإظهار الاهتمام المستمر بالاستحقاق الرئاسي وعدم إهماله، في معرض تثبيت الصلاحية الدستورية.

على بعد شهر ونصف شهر من انتهاء ولاية المجلس، لم يعد التمديد هو المسألة، بل بأي اكثرية يخرج بها؟



الجديد

للنشر
الإثنين 08.40 PM

... لكن بأي غالبية؟

لم يعد الكلام
عن «تسليم
الضرورة»
الإظهار
الاهتمام
المستمر
بالاستحقاق
الرئاسي
(مروان أبو حيدر)



يكمُن التساؤل في تأكيد أكثر من كتلة نيابية رئيسية أنها ستقترح ضد تمديد الولاية، من غير أن تعتقد للحظة بأن أي فريق سيغامر بنصاب انعقاد المجلس. وهو النصف +1 فحسب. ومن ثم التسبب بتعطيل الجلسة، بل تبدو صدقية الموقف، خلافا لما تشهده جلسات انتخاب رئيس الجمهورية بالحوؤل دون اكتمال النصاب القانوني، في الإعلان بغم ملأّن رفض التمديد والتصويت ضده من ضمن نصاب قانوني مكتمل، لا بالامتناع تارة أو الأوراق البيض طورا. يفسر ذلك يقين الموالين بأن النصاب حتمي، إلا أن سلة الأصوات المؤيدة لا تزال ملتبسة على الأقل لأسباب:

اولها، ان تصويت المجلس على التمديد بالاكثرية المطلقة (65 صوتاً أو ما يدور في هذا الفلك)، يعني ان نصف المجلس يعارض اجراء يتخذ ويوقف موقف المعارض عليه. ما يعني ان نصف المجلس ينزع عن قانون التمديد نصف شرعية.

ثانيها، ان تذرع البرلمان بالظروف الاستثنائية، وخصها الامنية، لإمرار التمديد يفقد الحجة مغزاها عندما لا يوافق النصف على حجة النصف الآخر، ما يشير حتماً الى أن الحجة تلك غير جدية، بل لا تعدو كونها ذريعة فحسب، للحوؤل دون اجراء انتخابات نيابية يلزمها الدستور.

ثالثها، ان تمديد 2013 حظي بغطاء قانوني بعدما تعذر على المجلس الدستوري الاجتماع للنظر في مراجعة الابطال، بيد انه لم ينل في اي حال شرعية شعبية عززها انقطاع مجلس النواب عن الاجتماع تماما في الاشهر الاخيرة، بين 19 حزيران والبارحة. مذ مددت الولاية في 31 ايار 2013، لم يلتئم البرلمان سوى في 8 جلسات فقط، احداها انتخاب هيئة مكتب المجلس واعضاء اللجان النيابية، بينما توزعت الجلسات الأخرى على مناقشة البيان الوزاري لحكومة

الرئيس تمام سلام، واربعة جلسات تشريعية، وجلسة لمناقشة رسالة النواب الى الجمهورية الى مجلس غزة. بين 31 ايار 2013 و23 ايلول 2014 من عمر الولاية الممددة، دعي المجلس الى سبع جلسات لانتخاب رئيس الجمهورية لم يكتمل نصابها تباعاً.

رابعها، أن ما يحتاج إليه التمديد الثاني هو شرعية دستورية بمقدار حاجته إلى شرعية شعبية. يؤمن الأولى اقتراع ثلثي المجلس في أحسن الأحوال على إجراء ملتبس لا يزال غير مبزر، ويغطي الثانية ما صح في رجوع التشريع منذ البارحة، وهو عودة الإبن الضال.

تقرير

مستوطنو الشمال يتسلحون!

يحيى دبوقة

تقبض الخشية من حزب الله على الوعي الجمعي للمستوطنين في شمال فلسطين المحتلة. هذا ما كشفت عنه تقارير عبرية أمس، متحدثة عن «موجة» اقتناء لدى المستوطنين للسلاح وتخزينها في منازلهم، خوفاً من تعرض مستوطناتهم لتسليح عناصر من حزب الله، وذلك وفقاً لما يجري تداوله لدى المؤسسة العسكرية والمستوطنين، عن الحرب المقبلة على الجبهة اللبنانية وسيناريوهات.

موقع «واللا» العبري، أشار أمس إلى أن الحديث عن «احتلال الجليل»، و«التوتر المتزايد» على الحدود

الشمالية، دفعا الإسرائيليين في المستوطنات القريبة من الحدود اللبنانية لاقتناء متزايد للسلاح، «خوفاً من تسليح عناصر معادية من لبنان أو من سوريا. وارتفعت طلبات سكان المستوطنات الشمالية للحصول على رخص السلاح لدى مكاتب وزارة الأمن الداخلي». وتبين لموقع «واللا» أن مستوطنات المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى حصلت على توجيهات خاصة من الجيش الإسرائيلي بضرورة توزيع جميع الأسلحة الموضوعة في مخازن المستوطنات، على منازل أعضاء مجموعات الجاهزية، كي تكون جاهزة سريعاً لاستخدامها. والأمر نفسه في مستوطنة «زرعيت»

وباقى المستوطنات الحدودية التابعة للمجلس الإقليمي «معالي يوسيف» في الجليل الغربي. وتعود الخشية إلى الانفاق الهجومية من الأراضي اللبنانية، وتصريحات ضابط رفيع في قيادة المنطقة الشمالية في الجيش بأن حزب الله قد ينفذ تهديداته، ويحتاج المستوطنات الحدودية. وتبين لـ«واللا» أيضاً، أن مخازن مستوطنة «الوني هبشان» المقابلة لمدينة القنيطرة السورية، كادت أن تفرغ على نحو كامل من الأسلحة، التي جرى توزيعها على عناصر مجموعة الجاهزية في المستوطنة، ووضعها في حالة قريبة من الاستخدام الفعلي في منازلهم.




الجمعة ٣/١٠/٢٠١٤
الساعة ٩:٣٠ مساءً

جبران باسيل
وزير الخارجية اللبناني

حديث الساعة

مع عماد مرمل

www.almanar.com.lb

«انقلاب عسكري» على ط...

الى المربع الاول

اللجان المشتركة «داية» السلسلة أم «مقبرتها»؟

سلاسل العسكريين منفصلة لاجراء التعديلات عليها واقرارها لاحقاً. هذا «العرض» رفضه الفريق الذي يمثله السنيورة جملة وتفصيلاً، كما رفض عرضاً تقدّم به تكتل التغيير والإصلاح يقضي بإضافة 26 مليار ليرة على سلاسل المشروع. وقالت مصادر متقاطعة ان تحرك قيادة الجيش جاء متأخراً، ولكنه كان حاسماً.

- أخرج بري كثيراً من تحرك نقابة المعلمين في المدارس الخاصة وتهديدها بالاضراب المفتوح رداً على ما تضمنته «الصفقة» لجهة حرمان معلمي القطاع الخاص الدرجات الست التي حصل عليها معلوم القطاع العام، وذلك لتلبية لضغوط المدارس الخاصة، ولا سيما المدارس الكاثوليكية. وبحسب نائب مقرب من الرئيس بري، فإن النائبين جورج عدوان والآن عون ابغا بري (سابقاً) ان هذا الفصل في التشريع لن يحدث اي مشكلة، وانّه فصل «ضروري» للمحافظة على المدارس ومنع انهيارها نتيجة الكلفة المرتفعة، او اضطرارها لزيادة الاقساط المدرسية بنسب

باتجاه العمل على انقاذ الجلسة وتطير مبرر عقدها المعلن، اي عدم تمرير السلسلة والضرائب. وتقاطع رواية هذا الوزير مع مصادر اخرى نيابية ونقابية اوجزت لـ«الخبار» ما جرى في اللحظات الاخيرة: - تبلغ الرئيس بري اعتراضاً جدياً من حزب الله والتيار الوطني الحر على زيادة الضريبة على القيمة المضافة من 10 الى 11%، وفهم بري ان تراجع عن هذه الضريبة والتصويت ضدها سيطيح الصفقة كلها، اذ بات معلوماً ان الرئيس فؤاد السنيورة (ومن يمثلهم) وضعوا هذه الضريبة شرطاً أساسياً للسير بالسلسلة.

- تحركت قيادة الجيش باتجاه الرئيس بري، وابلغته اعتراضاتها على سلاسل العسكريين وفقاً للصيغة المطروحة. ووصف نائب متابع للاتصالات الاخيرة تحرك الجيش بأنه كان بمثابة «انقلاب» اطاح الصفقة كلها. فقاد الجيش جان قهوجي طلب مباشرة، وبواسطة الوزير سمير مقبل، فصل سلاسل العسكريين عن مشروع سلسلة الرواتب المطروحة، وبالتالي اقرار المشروع وترك

منتصف ليل الثلاثاء- الاربعاء في محاولة لانقاذ «الصفقة»، الا ان تباينات جوهرية بين اطراف فاعلة مختلفة جعلت الامور تتعقد وتدفع



**تبلغ بري اعتراضاً
من حزب الله وعون على
زيادة الـ TVA**

**هيئة التنسيق،
النقابة: سيدفع النواب
ثمن قراراتهم**



لمواجهة استحقاقات ستبقى «داهمة»، وكذلك الإجازة للحكومة بعقد نفقات لتسليح الجيش وتجهيزه ليكون قادراً على تحمل المسؤوليات الملقاة عليه في مواجهة الاوضاع الامنية والعسكرية. ما الذي جرى؟ ولماذا انهارت «الصفقة الكاملة» قبل دقائق من انعقاد الجلسة النيابية؟ وهل عادت السلسلة الى المربع الاول؟ هذه الاسئلة انهمرت على عزابي «الصفقة» مباشرة بعد اعلان الرئيس نبيه بري قراره باعادة مشروع قانوني سلسلة الرواتب والاجراءات الضريبية الى اللجان النيابية المشتركة. بدا الامر مفاجئاً للكثير من النواب الذين حضروا الجلسة. يروي وزير معني لـ«الخبار» ان الاتصالات استمرت الى ما بعد

«عودة التشريع» هي النتيجة الفعلية الوحيدة التي تحققت امس. ما عدا ذلك، لم يكن بالاهمية التي حاولت الكتل النيابية تظهيرها لتبرير النزول الى مجلس النواب، وبالتالي تبرير التمديد الجديد له. فالسلسلة جرى تطييرها، كما هو الحال منذ اكثر من ثلاث سنوات. وباستثناء فتح الاعتماد المالي الاستثنائي بقيمة 626,6 مليار ليرة لتغطية نفقات الرواتب حتى آخر هذا العام، لم يُطرح على الجلسة التشريعية، الاولى منذ خمسة اشهر، اي مشروع او اقتراح قانون يمكن ان يوقظ «النعرات» بين الاطراف المتناحرة، بل ان هناك «ضرورات» غير السلسلة جرى تجاهلها، ولا سيما الاجازة للحكومة بزيادة سقف الاقتراض بالعملة الاجنبية

وينقض على رغبة السنيورة في التسوية الشاملة للملف المالي، ويكسر آلية الصرف العشوائي برمتها، التي اعتمدها السنيورة منذ 2006 حتى اليوم.

ليس هذا فحسب، فمنذ تبليغ بري، خلال الـ 24 ساعة التي سبقت الجلسة، نتيجة الاجتماع الذي جمع قائد الجيش جان قهوجي وضباط القيادة ورفضهم الإحجاب بحق العسكريين، عزم رئيس المجلس على إقناع السنيورة بانصاف العسكريين. بقي بري يراهن على «القمحة»، حتى ظهرت «الشعيرة» قبل دقائق من موعد الجلسة، ولم يقبل السنيورة. توقف التصويت على «سلسلة الرتب والرواتب» في المجلس أمس، لأن العسكر «زعلائين»، «بري لا يزعل العسكر»، كما يقول أحد نواب كتلة التنمية والتحرير.

قبل الجلسة بقليل، لم يكن النواب في معزل تام عمّا يجري بين بري والسنيورة والجيش، ممثلاً بوزير الدفاع سمير مقبل. غير أن إحالة مشروع «السلسلة» على اللجان النيابية المشتركة لإعادة درسه «بسبب وجود ثغرات فيه، ولأن هناك قطاعات لا تزال تشكو» عند بداية الجلسة، أحدث صدمة عند النواب. وحتى ساعات بعض الظهر، كان بعضهم لا يزال يسأل إن كان «التأجيل» سياسياً أم تقنياً، ليحسم الجدل لاحقاً بأنه «تأجيل تقني بسبب رفض الجيش».

عاد التشريع إذاً، وسيستمر. وهذه ليست أمّيات، بل «نتيجة اتفاق أفضى إلى عقد الجلسة أصلاً»، يؤكد أكثر من نائب. يبقى أن يتضح مصير «السلسلة»، وإذا ما كانت ستقام في أدرج اللجان النيابية أم ستعود إلى المجلس بحلة جديدة ترضي الجميع على وقع «تشريع الضرورة»، بانتظار «تمديد الضرورة»!

بزهو، ان «بري يعرف جيداً منذ أشهر أن فريق 14 آذار لا تناسبه الانتخابات، وسيفعل ما يوسعه للتمديد، فاقتنص الفرصة لربط عودة الحياة إلى المجلس بأي استحقاق مقبل».

ومن جملة ما «حضره» بري أمس، عدا عن عودة التشريع وإقرار مجموعة من القوانين، تثبيته صلاحيات رئاسة المجلس على ما يتم بالتوافق في هيئة المكتب، حين ردّ على فتفت واعتراضه على إدراج اقتراح «قانون الاعتماد الإضافي»، بأن إضافة أي اقتراح هي من صلاحيات الرئاسة. غير أن إقرار القانون، ولو أنه تمّ بالتوافق مع الرئيس فؤاد السنيورة، فإنه يضع موقف وزير المال علي حسن خليل برفض صرف الأموال من دون المجلس النيابي موضع التنفيذ،

القوانين و«السلسلة» كمشروع حقيقي، في مجلس نواب حقيقي. ومثله النائب جمال الجراح وباسم الشاب ومحمد الحجار وسائر نواب «لا للتشريع قبل الرئاسة». حتى إن النائب جورج عدوان «تقمص» الدور، وبدا ملكياً أكثر من الملك، وبقي يجود بالتشريع بعد خروجه من الجلسة حتى

فراس الشوفي

ليس «أحلى» على قلب الرئيس نبيه بري من أن يرى نواب 14 آذار ونياب المستقبل يتأبطون ملفات سميكة داخل أروقة المجلس النيابي. ترى النائب أحمد فتفت أمس يزداد نشاطاً من تصريح إلى تصريح، وهو يحلّ ويناقش



من جملة ما «حضره» بري أمس تثبيته صلاحيات رئاسة المجلس (مهران بوحيدر)

الجيش

«الإحجاب» يطال المعنويات

علمت «الخبار» أن قيادة الجيش سبق أن أرسلت لجنة عسكرية خاصة، للبحث في السلسلة الخاصة بالعسكريين، إلى لجنة المال والموازنة النيابية أثناء بحثها في السلسلة قبل أشهر. ووضعت اللجنة النواب في صورة مطالب السلك العسكري. وكذلك تواصلت الاتصالات لاحقاً، وبصورة دائمة مع الوزير علي حسن خليل عند تسلمه وزارة المال. وبعد أن استؤنف الاتصالات بين وزير المال والرئيس السنيورة والنائب جورج عدوان، لم تطلع قيادة الجيش على تفاصيل مشروع السلسلة. وما إن أعلن الانتهاء منها، تبين لقيادة الجيش أن الإحجاب لحق بالعسكريين، الأمر الذي استدعى إعطاء ملاحظات حول بعض البنود، وإبلاغ خليل بذلك في اجتماع عقده مع اللجنة العسكرية المختصة، ووصفت مصادر أجواء اللقاء بـ«الإيجابية جداً».

وتتضمن الملاحظات إجحافاً يطال العسكريين (وعائلاتهم) في الخدمة الفعلية أو في التقاعد، إضافة إلى الملاحظات حول دوام العسكريين الذين يؤدون أياماً طويلة من الخدمة وكيفية احتسابها. وتواصلت لاحقاً الاتصالات مع قيادة الجيش، التي أبدت خشيتها من أن يمس إقرار السلسلة بمعنويات العسكريين، وطالبت بإعادة درس هذه الملاحظات.

فقتة السلسلة

إقرار السلسلة، وخصوصاً أنها «انفجرت من داخلها عبر العسكر ومعلمي الخاص والثانوي»، وفق ما أعلنه رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس.

في المقابل، خلق تأجيل السلسلة حالاً من الصدمة لدى هيئة التنسيق النقابية، التي رأت أن النواب سيدفعون ثمن قراراتهم اليوم، لافتة إلى أنه لا تزال هناك محاولة أخيرة لتسوية الموضوع. ودعا رئيس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ إلى جمعيات عمومية في المناطق خلال الأسبوعين المقبلين لاتخاذ القرارات بالتحرك. وهذا المسار لا يعجب عضو كتل «التغيير والإصلاح» الآن عون، فهو اصّر على تحميل الهيئة مسؤولية الفشل، لأنها «فشلت في اقتناص فرصة سياسية ولم تتمكن من تقدير ظروف لحظة المقايضة بين التمديد والتشريع».

(الأخبار)

والمصارف. وقال انه لن يفزط بهذه المكاسب. كلام خليل قابله موقف من الهيئات الاقتصادية، عدّ يوم أمس «يوماً مجيداً»، فهذه الهيئات تتصوّف على أنها انتصرت بعدم

لمشاريع قوانين مستقلة، سيرفعها الى مجلس الوزراء، ترمي الى اقرار البنود الضريبية التي اقترت في حزيران الماضي، ولا سيما الضرائب على التحسين العقاري وبيع الفوائد

عالية ستغضب الاسر بلا شك... الا ان بري فهم لاحقاً ان ما ابلغ به غير دقيق، وان هناك اعتراضات جدية على الفصل بين المعلمين قد تطيح بداية العام الدراسي في مدارس الميسورين كما في مدارس الطبقة الوسطى، وجرى اطلاقه على جداول تبين ان حرمان معلمي المدارس الخاصة الدرجات الست

ينعكس فارقا في الراتب يصل الى 670 الف ليرة شهرياً، وهذا سبب كاف لينتفض المتضررون دفاعاً عن حقوقهم بعدما كانوا يتكلمون على معلمي المدارس الرسمية للحصول

على هذه الحقوق المتلازمة. - تلقى بري اتصالات كثيرة تحبّره عن امتعاض اساتذة التعليم الثانوي الرسمي من الغاء امتيازاتهم الوظيفية مقارنة بمعلمي الابتدائي وموظفي الإدارة العامة وتكريس الفارق الكبير بين رواتبهم ورواتب اساتذة الجامعة اللبنانية. وتبلغ ان هذه الفئة مجربة وهي نجحت سابقاً بتنفيذ تحركات خاصة بها وحققت مطالب كثيرة، وبالتالي لا شيء يمنعها من العودة الى التحرك الضاغط وتعطيل الثانويات الرسمية بمعزل



بحق، للمجلس النيابي ان يشرع في اي حقل يريد (مروان بوحيدر)

وقاحة نيابية

هل يشرع القطاع الخاص لنفسه؟

القطاعين العام والخاص، وهذا ما عبّر عنه أمس نقيب المعلمين نعمة محفوظ، خلال اعتصام أساتذة التعليم الخاص تزامناً مع انعقاد جلسة المجلس النيابي، فالقضية بحسب محفوظ ليست الدرجات الست فقط، بل الإشكالية هي محاولة اطاحة قيم المساواة والحقوق المكتسبة سابقاً وتهديد كرامة الأستاذ ومستقبله.

يظهر جلياً اصرار قسم من «المشرعين» على حماية مصالح المدارس الخاصة، ومن خلفها حماية مصالح كافة مكونات القطاع الخاص التي تسعى الى اسقاط تشريعات وقوانين الدولة والتفريط بحقوق المواطنين ومصالحهم. هذه «الوقاحة النيابية» تترجم فعلياً بالتعدي الفاضح على المبادئ الدستورية العليا وأحكام الدستور، بحسب القانونيين.

فمجلس النواب هو سلطة التشريع العليا (في أي موضوع كان) شرط ألا يتعارض مع المبادئ الدستورية العليا وأحكام الدستور (وهذه المبادئ الدستورية العليا نجدها في مقدمة الدستور). هذا ما يؤكد الوزير السابق والدستوري عصام نعمان، الذي يقول إنه يحق للمجلس ان يشرع في أي حقل يريد وفي كل

حسين مهدي

أفتى رئيس المجلس النيابي نبيه بري وعدد من «المشرعين» التابعين لأحزاب مختلفة في السلطة بأن «أعمال التشريع وسن القوانين يجب الا تطاول القطاع الخاص». المجلس النيابي بحسب بري معني بالتشريع للقطاع العام، وليس له ان يفرض امراً واقعاً على القطاع الخاص. ودعا أول من أمس أساتذة التعليم الخاص الى وقف «الدلع والتدلع». النائب عمار حوري أشار الى ان «القطاع الخاص لا يحتاج إلى تشريع، فهو يمكنه ان يحدد ما يريد، ومسؤولية التشريع تقتصر على تحديد الحد الأدنى للاجور». زميله النائب مروان حمادة رأى «ان المجلس لا يمكنه ان يشرع في القطاع الخاص، لاننا لسنا في بلد ديكتاتوري او بيروقراطي».

هذه الهرطقة الدستورية سبق ان حاولت هذه الاطراف ترسيخها خلال محاولة الوزير المستقيل شربل نحاس تصحيح الاجور وضم بدل النقل الى أساس الراتب، الا ان استخدامها اليوم هدفه حرمان أساتذة التعليم الخاص درجات السلسلة. هذه «وقاحة نيابية» لضرب مبدأ «وحدة التشريع» في

هذا لا يلغي دور المشرع في تنظيم العلاقات مع القطاع الخاص بالدرجة الأولى، وحماية الفئات الأكثر ضعفاً. يرى مخيبر أن «كل تدخل للمشرع يكون لمصلحة المصلحة العامة دائماً»، مثل حالة تحديد الحد الأقصى لساعات العمل، شروط العمل، حماية الأحداث من العمالة. تدخل السلطة والتشريع واضح، من ناحية ربط القطاع العام والخاص على عدة صعد. مخيبر يرى أن هناك مغالاة وتعميماً يمارسهما السياسيون، واختيار التفاصيل التي يتدخل بها المشرع، هي نفسها التي «يكن فيها الشيطان».

لكن اذا كان ما يقوله هؤلاء النواب صحيحاً، فكيف شرّع المجلس النيابي عام 1956 قانون تنظيم أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة الذي عدل لاحقاً عام 1996؟ وكيف أقر سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالقطاع الخاص؟ يسأل الوزير السابق المحامي زياد بارود. وفي حديث مع «الأخبار» يقول بارود إن أي طالب في سنة أولى حقوق يعرف أن «تشريع المجلس النيابي في القطاع الخاص أمر بديهي».

وفي ما يتعلق بالمعلمين، يشير بارود الى ان وحدة التشريع بين القطاع العام والقطاع الخاص أمر قائم منذ بداية التشريع في الجمهورية اللبنانية، ولم يحصل في التاريخ أن حصل فصل بين هذين القطاعين.

يستغرب بارود هذه المواقف «فكيف لا يتدخل في التشريع؟ لا النقابة ولا ادارات المدارس لها الحق في أن تشرّع اساساً»، وهذا الموضوع اذا ما جرى فهو قابل للطعن.

الموضوع لم يعد مسألة زيادة رواتب، بل هي محاولة لضرب وحدة التشريع القائمة تمهيداً لتحرير القطاع الخاص لاحقاً من أي قيد تفرضه الدولة وأجهزتها ووزاراتها عليه، بحسب نعمة محفوظ.

«الوقاحة النيابية» تترجم بالتعدي الفاضح على المبادئ الدستورية وأحكام الدستور

ويرعى عملها ويراقبها. تعميم النواب بأن المجلس لا يشرع للقطاع الخاص «خطير»، بحسب النائب غسان مخيبر، فما لا يجوز المساس به (برأيه) في النظام الرأسمالي هو حرية التعاقد، لكن

ما من شأنه ضمان حقوق المواطنين. ويضيف نعمان أن أي قانون يصدر يمس أحكام دستورية أو حقوق مكتسبة في أي قطاع كان، بالامكان الطعن به. يشدد نعمان على دور المجلس النيابي في التشريع للقطاع الخاص، «فالعلاء المعيشي يطاول الجميع ولا يمكن أن تفصل بين العام والخاص». «نخيل مثلاً أن شركة ما قررت حرمان موظفيها تعويض نهاية الخدمة»، يقول نعمان ساخراً من مواقف النواب. فكيف يمكن مثلاً ترك الجامعات الخاصة تنظم نفسها دون قانون يمنحها ترخيصاً

تحقيق لا الجزء الجنوبي ولا الجزء الشمالي من ميدان سباق الخيل الروماني في وادي ابو جيمك سينجو من اعمال التفكيك واعادة الدمج ضمن بناء جديد. وزير الثقافة روني عريجي يقول ان لا بديك عن هذا الخيار، فيما يصمت رئيس الوزراء، الذي يعد «ام الصبي» في هذه القضية

سباق الخيل الروماني: تعشيب ام تفكيك؟



وزير الثقافة يؤكد ان ما يجري في العقار 1370 اعمال تعشيب لا تفكيك (ارشيف)

هذا العقار، أبلغني مالكة أنه لا ينوي خلال الفترة الحالية استكمال اعمال البناء، لذلك ومع احتراماتي للجمعية المدنية وحماستها فإن الضجة التي اثرت حول الموضوع غير صحيحة». وادرف عريجي «في المقابل وافقت وزارة الثقافة على اعمال تفكيك لجزء من الموقع الاثري الواقع في العقار 1410 المجاور وهو مملوك من شركة اخرى، ورغم ان هذه الاعمال قد جرت بناء على موافقتي، إلا أنني طلبت قبل يومين وقف الاعمال، بعدما وردتني اعتراضات حول هذه الاعمال، وسوف اقوم بجولة في الموقع يوم الاثنين المقبل لأطلع شخصياً على سير العمل لأنني حريص على ان يكون هناك شفافية في عمل المديرية العامة الآثار». يقول عريجي ان الحديث عن

صحيحة على الاطلاق، وان ما يجري هو عملية تعشيب تقوم بها المديرية العامة للآثار تمهيداً لاستكمال اعمال المسح والتنقيب الاثري في هذا العقار. واضاف عريجي «رغم ان قرار مجلس شوري الدولة واضح لجهة الموافقة على اقتراح التفكيك واعادة الدمج في

عملية البناء». وسأل نجيم الوزير عريجي هل هو على علم بما يجري في ميدان سباق الخيل الروماني؟ أملاً ألا يكون قد جرى تضليل الوزير بتقارير متضاربة.

اتصلت «الخبار» بالوزير عريجي للاطلاع على موقفه، فاكد ان جميع المعلومات التي تحدثت عن اعمال تفكيك في العقار الرقم 1370 غير

بالمدرجات، وقالت ما حرفيته «عملية الدمج ستجري للآثار وهي متروكة في وضعيتها، ولن ترفع المدرجات لأنها مكونة من حجارة صغيرة مرصوفة تتفتت إذا ما رفعت، لذا ستترك في مكانها وترفع الشوكة الوسطية المبنية من حجارة كبيرة، ثم تعاد الى مكانها الأصلي متى انتهت عملية البناء».

وسأل نجيم الوزير عريجي هل هو على علم بما يجري في ميدان سباق الخيل الروماني؟ أملاً ألا يكون قد جرى تضليل الوزير بتقارير متضاربة.

والخامس في الشرق الأوسط بعد ميادين القيصرية في فلسطين وجرش في الأردن وبصرى الشام في سوريا وصور في لبنان. وبالعودة الى ارسيف التقارير العلمية بشأن الحفريات الأثرية في العقارات التي اكتشف فيها ميدان سباق الخيل الروماني، يتبين ان الاثري هشام الصايغ أوصى بضرورة التعاطي مع العقارات التي تمثل امتداداً لميدان سباق الخيل بطريقة موحدة، والمحافظة على المكتشفات الأثرية في مكانها، كما ان الاثري ناجي كرم كتب تقريراً عن أهمية ميدان سباق الخيل. وكان المشرف على اعمال الحفر في بيروت الدكتور اسعد سيف قد وجه في 14 آب 2009 كتاباً الى المدير العام للآثار فريدريك حسيني، يشير فيه الى أهمية الموقع وضرورة المحافظة على الآثار في مكانها.

الا ان الوزير ليون وافق على اقتراح قدمته الشركة المالكة للعقار 1370 الذي يضم الجزء الاساسي من ميدان سباق الخيل الروماني، بناء على دراسة اعدتها مهندس ايطالي، تقضي بدمج اجزاء من الميدان المكتشف ضمن العقار، ويجعل الطبقة الأرضية متاحة أمام الزائرين، فيصبح بهذه الطريقة متحفاً في الهواء، ولكن ضمن المبنى. ووافق قرار ليون على دمج كامل الجزء الجنوبي من الآثار في البناء المنوي إنشاؤه على العقار الرقم 1370 من منطقة ميناء الحصن، وعلى تفكيك وإعادة تركيب اجزاء الشوكة الوسطية من ميدان سباق الخيل الروماني والجزء الشمالية منه ضمن البناء.

يقول نجيم ان ما يجري حالياً في العقار 1370 مخالف لقرار الوزير ليون، رغم عدم موافقتنا عليه، ان يجري حالياً بذريعة تفكيك قواعد اسمنتية في الجزء الجنوبي من العقار تدمير المكون العمراني الاساسي للمدرجات الرومانية، وما قد ينتج عن ذلك من ضياع لقيمتها الأثرية والفنية. يؤكد نجيم ان لديه معلومات تظهر اعمال تفكيك للمدرجات، هي عبارة عن كتل متجانسة من احجار صغيرة، وإذا ما جرى تدميرها بهذه الطريقة، فلا يمكن اعادةها الى شكلها الاساسي، واي محاولة للقول من قبل المديرية العامة للآثار انه يمكن من الناحية العلمية اعادة دمج وتركيب هذه الاجزاء الصغيرة، هو تضليل للرأي العام ومحاولة يائسة لطمس الجريمة التي ترتكب بحق الآثار في بيروت. واضاف نجيم «في السابق اوصت اللجنة العلمية التي عينها الوزير ليون بألا يجري المس

بسام القنطار

يخوض «التجمع للحفاظ على التراث اللبناني» آخر معاركه لوقف تفكيك ما بقي من سباق ميدان الخيل الروماني في بيروت. فبعدما سمح مجلس شوري الدولة مطلع العام الجاري بتفكيك واعادة دمج الآثار تحت امنية «الوسط التجاري»، يقول التجمع ان وزير الثقافة روني عريجي قد اذن لاصحاب العقارات، بتفكيك ما بقي من الآثار. يرى الناشط في «التجمع للحفاظ على التراث اللبناني» رجا نجيم «ان ما يجري حالياً في ثلاثة عقارات في منطقة وادي ابو جميل، يمثل نسخة اسوأ مما جرى في عهد الوزير السابق غابي ليون، ما يعني عملياً تدمير المعلم الاثري تدميراً كاملاً، ما خلا اعادة توزيع بعض اجزائه المفككة في مداخل الابراج الجديدة المتوقع ان ترتفع في القريب العاجل».

يصنف ميدان سباق بيروت الروماني ثاني ميدان مكتشف في لبنان،



قرار الدولة

ليس معلوماً بعد موقف رئيس الوزراء تمام سلام (الصورة) من تفكيك الميدان، علماً ان القرار بالمحافظة عليه في مكانه قد اتخذ اiban توليه حقيبة الثقافة، ولقد خاض سلام مع عدد من الوزراء السابقين حملة قبل عامين، مطالبين الوزير السابق غابي ليون بالتراجع عن قراره بتفكيك واعادة دمج اجزاء من الميدان في المبنى الحديث المزمع انشاؤه، كما قال سلام في حينها: «لو كان للدولة القرار، لكان يجب استملاك كل العقارات من حول الميدان وكشف المعلم بأجمعه». اليوم وحين اصبح الرئيس سلام في موقع «قرار الدولة» لا يزال الصمت سيد الموقف في يتعلق بهذا المعلم التاريخي.

تقرير

الاعتماد الاضافي للرواتب يغطي شهرين فقط

معها يوماً بيوم. لا حل، باتفاق الجميع، الا بالعودة الى اصدار الموازنة السنوية لتغطية الإنفاق المطلوب. ولكي يحصل ذلك، يجب انجاز قطع الحسابات عن السنوات السابقة (9 سنوات)، وبما أن الحسابات غير متوفرة، تعمل وزارة المال على إعادة تكوين الحسابات والتدقيق بكل الإنفاق على مدى أكثر من عشرين عاماً مضت، الا ان هذه العملية اظهرت «فضائح» ترتب مسؤوليات سياسية

القطاع العام قديمة. فالمشكلة معروفة وواضحة للجميع، إذ إن إنفاق الدولة قائم ضمن سقف موازنة عام 2005 والقانونون 238/ 2012، والقانونون الاخير، كما هو معروف، اعتمد بدوره صيغة «القطارة» ولم يغط كل الفرق بين الاعتمادات في موازنة 2005 والحاجات المتنامية، إذ إن الإنفاق يزداد سنوياً بوتيرة متسارعة، فيما الاعتمادات المرصودة ثابتة، وهذا يخلق مشكلة دائمة يجري التعامل

الاحيرة لتمير سلسلة الرواتب والاجراءات الضريبية، خلافا لما جرى الترويج له من جانب نيار المستقبل والنايب جورج عدوان. وقالت المصادر نفسها ان الصيغة التي اقترها مجلس النواب تندرج في اطار «الضرورة» في ظل تمسك الوزير خليل بعدم الإنفاق من خارج البيات القانون، وهو ما اضطر الاخرين للقبول فقط بتشريع صرف الرواتب لتفادي أزمة «وشيك». قضية الرواتب والاجور في

دون الاعتمادات الاخرى التي نقلت من الاحتياطي في الفترة السابقة. بحسب مصادر مطلعة، فان رئيس الحكومة السابق فؤاد السنهوري اصن على اعتماد صيغة «القطارة»، كي يُبقي الحديث عن «التسوية المالية» قائماً. وافسادت هذه المصادر بان الرئيس نبيه بري ومعه وزير المال علي حسن خليل رفضا الدخول في مثل هذه «التسوية»، ولم يقبلوا طرحها على الطاولة في سياق المحاولة

محمد وهبه

أقر مجلس النواب في جلسته أمس اقتراح القانون المقدم من النائب علي بزي، الرامي إلى فتح اعتماد إضافي في الموازنة العامة (الافتراضية) قدره 626,6 مليار ليرة. هذا الاعتماد يغطي الرواتب والاجور للعاملين في الدولة حتى نهاية السنة الجارية، بمعنى ان مجلس النواب عطى فقط اعتمادات الرواتب والاجور والتعويضات من

تقرير

تسوية الأملاك البحرية: «التفريط» في الحق العام!

كشفت الناشطة في
«الحملة الأهلية للدفاع
عن دالية الروشة»، عيب
سفسوق، عن وجود
تلاعب في تحديد
المقارن الخاصة في
هذه المنطقة، إذ باتت
تشمل أملاكاً عمومية

هديك فرفور

تأبى القوى السياسية أن تتخلى عن مسار «نهب» حقوق المواطنين. لا تكتفي بجرم «إطاحة» رواتب العسكر والموظفين والمعلمين والمتقاعدين المحتاجين، بل تذهب إلى «وقاحة» التفريط في أملاكهم العامة البحرية وشرعنة اغتصاب حقهم العام، عبر حماية «المعتدين» (الذين هم بغالبيتهم من «زبائن» هذه القوى).

تجري محاولة جديده لـ«قوننة» المخالفات الحاصلة على الشواطئ البحرية قبل عام 1994، ما يعني «العفو» عن معظم التعدييات القائمة. وتمعن هذه التسوية «لفضيحة» في تطويق القوانين وتفصيلها وفق مصالح المضاربين العقاريين والمستثمرين، على حساب المصلحة العامة.

من هنا كان المؤتمر الذي دعت اليه جمعية «الخط الأخضر» بالتعاون مع «الحملة الأهلية للحفاظ على دالية الروشة»، الذي حمل عنوان

«حيثان المال تبتلع رثة بيروت من الدالية حتى الرملة البيضاء». ركّز المؤتمر على ضرورة فرض الغرامات على احتلال الأملاك البحرية، إذ ليس خافياً على النواب حجم «الإيرادات» التي يمكن الاستفادة منها، والتي تفوق 500 مليون دولار سنوياً، خصوصاً إذا ما تناسبت الغرامات والبدلات مع قيمة الأراضي في تلك المناطق (مقدرة بين 10 آلاف و20 ألف دولار للمتر المربع). إلا أنهم أصروا على أن يشرعوا قوانين «توفر» عليهم. يلفت رئيس «الخط الأخضر» علي درويش إلى أن المستثمرين إن دفعوا، فإنهم «يدفعون عشرة آلاف ليرة للمتر المربع كحد أقصى»، لافتاً إلى أن «ثمة خرائط تظهر أن الأملاك العامة البحرية على الشاطئ الممتد من جنوب دالية الروشة إلى آخر الرملة البيضاء تساوي أكثر من 50% من المساحة الكلية، الأمر الذي يدحض النسب التي تسوق إعلامياً من قبل بعض المسؤولين أن هذه الشواطئ هي أملاك خاصة».

هذا «التبخيس» بالحق العام يتعدى مسألة التخلي عن موارد الخزينة ويشمل «الاستهتار» بحق المواطن في التمتع بمساحة عامة مجانية عبر «تدليل» المستثمر وتشجيعه على حجب هذا الملك العام عن أصحابه. وهو ما يبرز جلياً في دالية - الروشة، ويكاد يحصل في الرملة البيضاء. تلت الناشطة في «الحملة الأهلية للدفاع عن دالية الروشة» عيب سفسوق إلى أنه تم التلاعب بعقارات الدالية لتشمل أملاكاً

عمومية، «هناك عقارات تصل حدودها إلى ما بعد الصخور التي تغمرها الأمواج». وحدهم «المؤتمنون» على السلطة يتحملون مسؤولية ما آلت اليه شرعنة الاستثمار في تلك المنطقة، من سجاج «بيضغ» الهواء الناقد من الواجهة البحرية الوحيدة في بيروت، ومن الحاجز الذي يوحي للمواطنين بأنهم محرومون من اللؤلؤ الحر الذي شاطئهم؛

هذه التشريعات، هي نفسها التي لا تزال تفتح «شهية» المستثمرين. فشركة «دريم بيتش» مثلاً (الملوكة من آل فتال) هي بصدد القيام بمشروع يستولي على أكثر من 20 ألف متر مربع، وفق ما بلغت درويش. كذلك فندق الموقف، يستثمر أكثر من ثمانية آلاف متر من الأملاك العامة «زيادة على التراخيص المعطاة له»، علماً بأن تشييد الفندق المذكور استلزم إصدار مرسوم استثنائي (196)، إذ إنه لم يخضع لاستطلاع المجلس الأعلى للتنظيم المدني وبلدية بيروت ومجلس شورى الدولة. وهو ما يشكل «ثغرة» ستعمل عليها «الحملة الأهلية» من أجل البدء بالضغط في سبيل استرداد الحق العام، لذلك عمدت إلى الطعن في هذا المرسوم لدى مجلس شورى الدولة الأسبوع الماضي، «وهي خطوة أولية يمكن البناء عليها في معركة طويلة»، حسب مساحة الأملاك العمومية البحرية في الدالية تساوي حوالي نصف المساحة الإجمالية لكامل هذا الموقع».

تعليم

الجامعات الخليجية في المقدمة!

حسين مهدي

صدر ترتيب منظمة «كواريلي سيموندس» (QS) لأفضل الجامعات في العالم، وأظهرت نتائجها أن الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة القديس يوسف هما من أفضل 20 جامعة في المنطقة العربية، في حين غابت الجامعة اللبنانية وعدد من الجامعات الأخرى المعروفة عن هذا التصنيف، واحتلت جامعات الخليج المراتب الأولى.

حصلت الجامعة الأميركية على المركز الثاني في المنطقة العربية بعد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وعالمياً حصلت على الترتيب 249. أما الجامعة اليسوعية فحصلت على المركز 14 عربياً وترتيبها عالمياً ضمن المراتب بين 551 و600.

التصنيف الذي تجرته QS صنّف الجامعة الأميركية في كل من القاهرة والشارقة ودبي ضمن العشرين الأوائل، إضافة إلى 6 جامعات سعودية و5 جامعات إماراتية، جامعتين في الأردن، جامعة في كل من مصر وعمان وقطر والبحرين.

لكن كيف استطاعت الجامعات

الأميركية والخليجية في المنطقة الوصول إلى هذه المراتب؟ هل هي أفضل من غيرها؟ ولما هذا التفاوت بين ترتيبها وترتيب الجامعة اليسوعية، رغم عدم الاختلاف الكبير في نوعية التعليم في كلا الجامعتين؟ ولم غابت الجامعة اللبنانية وجامعات أخرى عن هذا التصنيف؟

يقوم هذا التصنيف على 6 عوامل، أولها سؤال مجموعة من الاساتذة والأكاديميين حول العالم عن رأيهم في الجامعات التي تنجز أفضل الأبحاث في مجالهم، ويتم التواصل مع الاساتذة من خلال قوائم بريدية واستبيانات يقومون بالإجابة عنها. ويؤثر هذا العامل بنسبة 40% على الترتيب، فيما يحوز مؤشر نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلاب 20%، والأبحاث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس ومعدل نشرها (20%). تقوم المؤسسة أيضاً باستطلاع آراء جهات التوظيف عن خريجي الجامعة، وتحسب نسبة الطلاب الأجانب ونسبة الاساتذة الأجانب. ومعظم العوامل موظفة لمصلحة الجامعات التي تملك تأثيراً إعلامياً ولها علاقات مع الممولين، أي أصحاب جهات

التوظيف، وهي في المنطقة العربية الجامعات الأميركية والخليجية بشكل أساسي، بصرف النظر عما إذا كانت تستحق المرتبة التي حصلت عليها أو لم تستحق.

اللافت أيضاً في التقرير طغيان الجامعات التي تعتمد النظام الأميركي في التدريس على المراتب الأولى، أي إن الاساتذة والأكاديميين التي استشارتهم المؤسسة لإبداء آرائهم منحازون إلى معايير هذا النظام أو إلى معايير أصحاب رؤوس الاموال. ما يعزز هذه الفرضية هو التباين الواضح مع تصنيف شانغهاي (التصنيف الأكاديمي لجامعات العالم) لأفضل 500 جامعة في العالم. هذا التصنيف يلحظ وجود عدد أكبر للجامعات التي تعتمد نظام التعليم الفرنسي في المراتب الأولى بالمقارنة مع تصنيف QS، فضلاً عن اختلاف تصنيف الجامعة الأولى عالمياً. فالأحة شانغهاي تصنف جامعة هارفرد الأولى، أما QS فتصنفها الرابعة، ولا تضم لأحة شانغهاي سوى جامعتي الملك فهد للبترول والمعادن والملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا ضمن الـ500 الأوائل.

متفرقات

اعتراض على اقتراح قانون زواج القاصرين

رفضت منظمة «كفى عنف واستغلال» اقتراح قانون يرمي إلى تنظيم زواج القاصرين في لبنان، والذي تقدم به النائب غسان مخيبر بالتنسيق مع «الهيئة الوطنية لشؤون المرأة»، ودعت إلى سحب هذا الاقتراح لما يتضمنه من تناقضات مع مفهوم الحقوق الإنسانية. وقالت: «يأتي اقتراح القانون هذا ليعيدنا إلى الوراء، في اتجاه فرض أنظمة الطوائف في قانون مدني يصدر عن البرلمان اللبناني، ليضفي غطاءً رسمياً مدنياً على تزويج الفتيات بعمر الـ9 سنوات أو الـ12 سنة».

جرائم الاحتيال والتزوير عبر الإنترنت

أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي أن مجهولين محترفين في مجال المعلوماتية والقرصنة الالكترونية يقدمون على إنشاء بريد إلكتروني مشابه لبريد الشركات اللبنانية، أو الاستيلاء على موقعها الإلكتروني، ويقومون بتوجيه رسائل إلكترونية إلى المصارف مذيلة بتوقيع المفوض عن الشركة، لتحويل الاموال من حساب الشركة إلى المقرضين.

مشروع دعم الحوكمة البيئية

ترأس وزير البيئة محمد المشنوق اجتماعاً للجنة التوجيهية لمشروع «دعم الاصلاحات - الحوكمة البيئية»، حيث جرى تقييم للتقدم المحرز في مشروع الاصلاحات في الاشهر الستة الأولى التي امتدت من 3 آذار لغاية 2 أيلول 2014 في مجالات إطلاق البرنامج وخطة التواصل والتفتيش البيئي وتفعيل القوانين والقدرات الادارية والادوات المالية البيئية والسياسة البيئية.

جمعيات وهيئات تعترض على تصرفات باسيل

استنكرت 11 جمعية وهيئة، في بيان، الصورة التي «نشرت في وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، وتمثل وزير خارجية لبنان في مبنى الامم المتحدة في نيويورك خلال اجتماعه بوزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة، متوجهاً بالكلام إلى وزير خارجية الامارات وهو يرسم بيديه شكل امرأة وينادي في الآن عينه على القائمة بالاعمال في هيئة الامم في نيويورك الاستاذة كارولين زيادة، ما يذكرنا بالإرث الذكوري التاريخي الذي ينظر إلى المرأة وكأنها ما زالت في عصر الحريم، وقد شكل ذلك صدمة لدى المجتمع المدني ومؤسساته في لبنان». وطالب «الوزير باسيل بالاعتذار العلني من السيدة كارولينا زيادة أولاً ومن النساء اللبنانيات اللواتي أهن من خلالها».

شهيبي يجيز قطع 33175 شجرة

أعلن المرصد البيئي التابع للحركة البيئية اللبنانية أنه تلقى نسخة عن وثيقة رسمية رقم 8/1883 صادرة عن مصلحة زراعة جبل لبنان، وهي عبارة «عن إجازة قطع 33175 شجرة حرجية لمصلحة إقامة سد وبحيرة جنة - نهر إبراهيم». ورأى المرصد «أن تنفيذ هذه الإجازة سوف يقضي على ما لا يقل عن مليون متر مربع من الأراضي الحرجية، علماً بأن نهر إبراهيم هو مصنف من المواقع الطبيعية الخاضعة لحماية وزارة البيئة بقرار رقم 1/34 صادر في عام 1997 عن وزير البيئة آنذاك أكرم شهيب. واستنكرت الحركة «أن تصدر هذه الوثيقة قبل إتمام دراسة الأثر البيئي الملزمة بحسب قانون حماية البيئة رقم 444 ومرسوم تقييم الأثر البيئي رقم 8633 والتي على أساسها تقرر وزارة البيئة الموافقة على المضي في تنفيذ المشروع أو لا، علماً بأن وزير البيئة محمد المشنوق كان قد اتخذ قرارين بوقف أعمال بناء السد، الأول صادر بتاريخ 23 نيسان 2014 والثاني بتاريخ 20 حزيران 2014». كذلك ناشدت وزير الزراعة أكرم شهيب العودة عن هذا القرار.



استملاك العقارات التي تضم سباق الخيل الروماني ليست واقعية، وحبذا لو لدينا موازنة لاستملاك العقارات، لذلك ما نقوم به هو حل انقاذي، ولقد ضمنا الحفاظ على جزء من المعلم الاثري في مكانه، والملك مجبر على ان يدون على الصحيفة العقارية ان الاثار المدمجة جزء من متحف في الهواء الطلق، ويمكن دخوله من قبل العموم، وهذا انجاز مهم حققته الوزارة». ويوضح عريجي «حالياً تضع وزارة الثقافة الملاحظات النهائية على عدة مشاريع مراسيم حول اصول القيام باعمال الدمج والتفكيك كي لا يكون هناك استنسابية او سوء في عملية التنفيذ، وسوف تخضع هذه المراسيم لاستشارة مجلس شورى الدولة، تمهيداً لأقرارها في مجلس الوزراء».

وجرمية على المسؤولين السابقين في الحكومة والوزارة. وهذا ما يحاول البعض تفتادى تظهيره ويعمل على اختراع «تسوية» تشعب «العفو». لجنة المال والموازنة النيابية كانت قد أقرت في أيار الماضي صيغة تسمح بفتح اعتمادات اضافية بقيمة 1585 مليار ليرة، الا ان هذه الصيغة لم تمر، ويرى النائب ابراهيم كنعان ان ذلك حصل بسبب الضغط الذي مارسه الكتلة الساعية إلى براءة الذمة.

«نظرة طائر» على اللوحة الجيو - السياسية العرب



ضرورة العمل على جبر انكسارات المقاومة الفلسطينية ودعم مناعتها (الناضول)

الاحتجاجية» الشعبية، التي هي، وإن لم تتوافر لها مقومات الحركات الشعبية السياسية المنظمة ذات الأفق الفكري والعملية الراسخ، إلا أنها كانت من الفاعلية بحيث تركت بصماتها البارزة على لوحة المجتمع الفائر المتحول. وقد اتضح هذا بجلاء في الحالة المصرية مثلاً، التي استمدت من الحركة الشعبية لمقاومة «التطبيع مع الكيان الصهيوني» منذ آخر السبعينيات، مدداً يمكنها من مواصلة العمل اعتباراً من عام 2005 في المجال المطلي الممتد سياسياً، وإن يكن غائماً بصورة عامة. بيد أنه كان مجالاً أو سماءً ممطراً فيما بدا، اعتباراً من تشكيل حركة «كفاية»، ثم إضرابات عمال الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى في السادس من أبريل 2009، وما وكنها من تأسيس «حركة 6 إبريل» ثم مواقع التواصل الاجتماعي التي رافقت تصاعد نفوذ المؤسسة الأمية- البوليسية بنفوذ متصاعد في أجواء الفضاء الفسح، حتى كانت الدعوة إلى التظاهرات الشعبية الكبرى في الخامس والعشرين من يناير 2011، حينما وقع «الانفجار الكبير» Big Bang إذا صح هذا التعبير.

(2) بروز الممانعة والمقاومة ضد الكيان الصهيوني والعدوان الإسرائيلي - وهو غير بعيد من تيار معارضة التطبيع ثم الحركات الاحتجاجية في مصر وعديد الدول العربية. برز هذا التيار العنيد العنيد في ساحتين: أولهما الساحة الفلسطينية - على امتدادها الواسع - من خلال الانتفاضة الأولى (انتفاضة أطفال الحجارة) في 1988-89، ثم الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى والاستقلال): 2000-2002.

وقد تشابكت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية مع الانتفاضة الشعبية التحريرية ضد الاحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني. وهنا تأتي الساحة الثانية، الساحة اللبنانية في شطرها الجنوبي بصفة أساسية، حيث قامت حركة تحرير ذات عمق شعبي مديد، لبنانياً وعربياً وإقليمياً، حتى تحرير الجنوب عام 2000. وقد تصدت المقاومة الوطنية اللبنانية، بقيادة حزب الله، للنزعة العدوانية الإسرائيلية المتجددة حتى حرب 2006 التي توجت بصمود عظيم تبعه اندحار العدوان الإسرائيلي على لبنان.

من حول النباتات الخضراء في الحقل العربي القاحل والجهد، كانت ثمة في المحيط الإقليمي بذور فرص، وأمل كبير، من الجانبين الإيراني والتركي. على الجانب الإيراني، كانت المواجهة على خط دعوى التحدي النووي الإيراني للغرب، مثلاً لصمود نادر في وجه الحصار الاقتصادي الغربي والعقوبات المفروضة، كإشارة لا تخطئها العين على إمكان مواجهة النزوع العدواني الصهيوني المتجذر، وحليفه الأميركي. وقد وقع ذلك، تأسيساً على توفر الإرادة السياسية والقوة النسبية للمنظومة السياسية المحلية، والتي، برغم النواقص والعيوب والأخطاء، قادرة على تحمل صدمات الانقسام والفتنة، وعلى أن تتجاوزها من دون أثار تدميرية على الكيان المجتمعي والوجود السياسي الداخلي بمعناه العام Political Universe.

أما على الجانب التركي، فقد برز نجاح حزب العدالة والتنمية في قلب المعادلة السياسية التركية قلباً، والوصول إلى سدة قمة السلطة عام 2002، من خلال انتخابات عامة، واستخدامها في إحداث تغيير اقتصادي وسياسي وثقافي عميق.

لقد كان هذا النجاح إشارة أخرى إلى أنه بإمكان دول العالم الإسلامي أن تتجاوز حالة الركود التاريخي والإنطلاق في المعراج التنموي في إطاره الدولي، وبالمعايير العالمية.

ومن أسف، أن التجربة التركية اعترتها ضعف وانحراف شديداً، كآثر لطبيعة عملية صنع القرار السياسي المحلي، سواء من خلال الإخفاق في مسيرة الانضمام للاتحاد الأوروبي، أو من خلال الإخفاق في بناء شبكة علاقات صحية ومتوازنة مع المحيط العربي، ما تمثل بأشد الوضوح في حالة التورط التركي في الأحداث السورية والعراقية، مما لا محل للتفصيل بشأنه في هذا المقام.

إن ما ذكرناه في توصيف حال النخبة السياسية العربية ينطبق بصورة محددة

على ما يمكن أن نطلق عليه، بشكل مبدئي وموقت، تعبير «القوى المدنية». ويحيلنا هذا التحديد إلى حقيقة أخرى، وهي هيمنة تيار «الإسلام السياسي» على التكوين البناني للنخبة العربية خلال العقود الأربعة الأخيرة، لدرجة تجعل من المبرر تعريف «بقبة النخبة» سلباً، باعتبارها «غير المنتمية لتيار الإسلام السياسي». وهذا التعريف بالسلب هو جوهر التعريف بالقوى المدنية، فهي إذن القوى غير الملتزمة بإقامة «دولة إسلامية» ولو بمرجعية مدنية كما يقال أحياناً.

إن العجز عن بناء قواعد سياسية في الجذور Grass-roots، هي سمة مميزة لتلك «القوى المدنية» في المقام الأول. وكان تيار الإسلام السياسي قد اتسم، عبر عقود، بقدرة فائقة على بناء الجسور المتينة مع قطاعات حية متنوعة من المجتمع العربي، انطلاقاً من ثوابت ومتغيرات «الإيديولوجيا السياسية الإسلامية» إذا صح هذا التعبير.

لا ينفي هذا، أن تيار الإسلام السياسي قد برهن على بؤس فكري نسبي متفاوت المدى، بين أقسام التيار المختلفة، وبلغ هذا البؤس درجة تقارب «الجفاف الفكري» لدى جماعة «الإخوان المسلمين» مثلاً، والتي لم تنجح، خلال العقود الأخيرة، في تقديم نتاج فكري متميز بمستوى عال نسبياً من الخصوبة والعمق، في ظرف عالمي متغير، مشتم بصعود موجة «فوبيا الإسلام» في الغرب والولايات المتحدة. وفي المقابل، فقد وجد نتاج أوسع نطاقاً، وأكثر امتداداً، للتيار السلفي

«الوفاق» (مع «القوى المدنية»).

الأولوية لاستعادة الدولة الوطنية قبل أي تفكير في أمر آخر

بتنوعاته المختلفة، داخل الفكر السنّي، والذي شهد استعادة نشطة للمفاهيم المنبئة في أعمال الأشاعرة والحنابلة والوهابية، ولمفاهيم أخرى ذات صلة، ومرتبطة بفكرة عودة «الخلافة» و«الدولة الإسلامية» و«تطبيق الشريعة».

إن هذه المفاهيم الأخيرة أصبحت قوة محركة لجماعات متدافعة من الشباب القابل للانتماء إلى تيار «الإسلام السياسي»، على طيف عريض ممتد من القسم الدعوى الخالص، في طرف أول، إلى ما يمكن اعتباره بمثابة «الإسلام القاعدي» أو «المتطرف» في طرف نهائي آخر، وما بينهما أقسام متفاوتة النصب من «التشدد» العقائدي والحركي.

وعدا عن المحصول الفكري «البائس» لجماعة الإخوان المسلمين والذي أسهم في فتح الباب أمام التيارات السياسية الإسلامية

«المدبلة» وخصوصاً السلفية الجهادية أو المتشددة، و«الإسلام القاعدي»، فإن قوى الإسلام السياسي على اختلافها، قد برهنت على إخفاق في تجربة الحكم وإدارة السلطة السياسية داخل المناطق التي تولت مقاليدها السياسية، كما ظهر بخاصة في تجربة «الإخوان المسلمين» في مصر (30 يونيو/ حزيران 2012 - 30 يونيو/ حزيران 2013)، وتجارب تطبيق «الشريعة» في المناطق الجغرافية التي خضعت لولاية الجماعات المسلحة أخيراً، بدرجة أو أخرى، وخصوصاً في سوريا والعراق وليبيا.

في قلب «الفراغ السياسي» الذي أحدثته السقوط النهائي للأنظمة التسلطية (الجبارة) في كل من تونس ومصر واليمن خلال بضعة أشهر من عام 2011، من دون أن يكون المجتمع السياسي مؤهلاً لخلق البديل المجتمعي - التاريخي بصورة مناسبة، في أمد زمني ملائم، وفي مواجهة الضعف المزري لشرائح النخبة السياسية والثقافية (المدنية)، لم يكن بد من أن يتم ملء الفراغ، بمقتضى «قوانين الطبيعة»، وبواسطة القوة التي يتوفر لديها إمكان ذلك، وهي قوة، أو قوى «الإسلام السياسي» في البلدان المذكورة وغيرها من الوطن العربي الكبير. وهكذا كان، وتقدمت «جماعة الإخوان المسلمين» لتجربة الحكم في مصر بالذات، وجماعة «حزب النهضة» في تونس، وكان ما كان من سقوط الأولى، بعد سنة واحدة، وصمود الثانية بعد أن تعلمت درس الأولى: التوافق، ثم التوافق (مع «القوى المدنية»).

ونتيجة لفشل الطرف الذي لم يتوافق، وهم «الإخوان المسلمون» في مصر، والنجاح - «حتى إشعار آخر» - للطرف الذي حقق نوعاً من التوافق، فقد برزت على الصدارة تلك الأطراف التي لا ترى خيراً يرتجى لمشروع بناء «الدولة الإسلامية» من العمل وفق «قواعد اللعبة السياسية الجارية».

لقد ولدت لحظة تاريخية جديدة: أفل «عصر الملك» وأطل «عصر الخلافة». وعلى أنقاض «الإخوان» و«النهضة» وأضرابهما، برزت السلفية الجهادية في تونس، و«أنصار الشريعة» وغيرها في ليبيا، و«أنصار بيت المقدس» وغيرها في مصر، و«جبهة النصرة» في سوريا، و«داعش» في سوريا والعراق، وكل من هذه وتلك في عرسال! إضافة إلى «كثاف بيت المقدس» وغيرها في فلسطين، وجماعة «القاعدة» في اليمن.

موجة إثر موجة من جميعها، أخذت تتدافع تلك الجماعات القديمة الجديدة، بل وتتسابق، باستخدام الحديد والنار، ولغة الدم القاني المهرق، وكانها في سباق مع الزمن ذاته، خشية من أن تفلت اللحظة، ويذهب الأوان، وفي ذلك «فليتنافس المتنافسون».

وهكذا برز إلى الواجهة التهديد الوجودي للدول «الوطنية» - السابقة، وإن شئت فقل كما قال القوميون منا: الدولة القطرية، على طريقة مركز دراسات الوحدة العربية،

أو الدول «الإقليمية» على طريقة عبد الله الريماوي وساطع الحصري وعصمت سيف الدولة. فالإسلام (القاعدي) قادم! ذاك عصر تحدي الدولة، فأين منه بناء مشروع عربي تكاملي؟! وتتفاوت أشكال تحدي الدولة، من حالة إلى أخرى، وتتفاوت صور مقابلة التحدي: من العمل على بناء «شرعية جديدة» للنظام الحاكم الناشئ على قاعدة الإنجاز الاقتصادي واستعادة الأمن من قبضة «الفلتان الأمني» - وهذه حالة مصر وإلى حد ما: تونس، إلى العمل على استعادة المناطق الجغرافية التي فقدتها «الشرعية» القائمة وإرجاعها إلى كنف السلطة المركزية - في عدد آخر من الدول المعنية، مثل اليمن وسوريا، إلى محاولة إعادة بناء الدولة ذاتها على أساس جديد، بعد أن ذهب الغزو الأميركي بالأخضر واليابس في العراق، وأطاح التدخل «الأطلنطي» (الناطو) بشعاع أمل لبناء دولة جديدة في ليبيا.

وعلى رغم التباين، فإن المقاسم المشترك قائم لا يريم: الأولوية لاستعادة الدولة الوطنية، المهدة بالفلتان، قبل أي تفكير بامر آخر، مثل أمر قد يبدو رومانسي الطابع في الطرف الأني المطبق، كبناء مشروع عربي تكاملي! هل يعني هذا كله ألا مكان هنالك للأمل في مشروع عربي تكاملي؟ كلا، بل ثمة موضع قابح هناك لأمل عربي تكاملي حقيقي، فأين؟ إننا نجد قريبا، ضمن ما ندعوه ببناء نواة تكاملية من منطلق العلم والتكنولوجيا بالذات.

والرأي عندنا، أنه توجد صعوبة بالغة في الأونة الحاضرة لا ريب في غمار السعي إلى إحياء مشروع بناء جماعة اقتصادية عربية، ولو في شكلها الأولى المتتمثل في منطقة تجارية حرة عربية، واسعة المدى وعميقة الامتداد، كما أشرنا في البداية، وذات أفق مفتوح على «اتحاد جمركي» و«سوق مشتركة للمنتجات وعوامل الإنتاج العربية» ثم «اتحاد مالي ونقدي» و«منظومة موحدة للتشريعات الاجتماعية»... سعياً في نهاية المطاف إلى «اندماج اقتصادي واجتماعي تام»، وفق ما تقضي به نظرية التكامل «الارثوذكسية»!

ولكن لا بأس من أن نبدأ مما يمكن البدء به وفيه: بناء نواة تكاملية، علمية - تكنولوجية، عربية.

وليكن ذلك من خلال التمهيد لإقامة علاقة تفاعلية حية بين مراكز البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في البلدان العربية، سواء تلك التي أصابها حمى التغيير أو لم تمسها من قريب، ولم لا نقول في كل من مصر وسوريا والعراق، والأردن ولبنان، وبقايا ليبيا وفي الجزائر، وكذا المغرب، وفي السعودية (كمدينة الملك عبد الله)، والإمارات (كالمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بالشارقة)، أيضاً، وربما في بلدان عربية أخرى لم نذكرها، أملى مشاركتها الفاعلة.

لنرى أفاقاً زاهية واعدة للتعاون البحثي - التطويري بين المراكز العلمية والتكنولوجية شاهقة البنيان، في عدد من الدول العربية ذات الخبرة التاريخية في الميدان، بغرض تحقيق النفع المشترك من التكامل القاعدي في القطاعات العلمية والتكنولوجية الطبيعية كالآتي:

أولاً: التعاون وتبادل الخبرات في مجال تكنولوجيا بناء محطات الطاقة النووية لتوليد الكهرباء وبحوث النظائر المشعة، وفي مجال تكنولوجيا الإشعاع والأمان النووي. وارتباطاً بذلك: التعاون في مجال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة الأخرى، وخصوصاً الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. ثانياً: التعاون العلمي التكنولوجي في مجال بناء الأقمار الصناعية الصغيرة لأغراض البحوث العلمية، والاتصالات، والاستشعار من بعد، ووسائط إطلاقها في مداراتها من الفلك البعيد.

ثالثاً: التعاون في مجال بناء محطات تحليلية مياه البحر المالحة، وفي مجال الزراعة بالمياه الملحية، وتكنولوجيا ربي الأراضي بالوسائل المرشدة لاستخدام المياه.

رابعاً: تبادل الخبرات العلمية التكنولوجية في مجال «التكنولوجيا الحيوية» وبحوث «الهندسة الوراثية» وخصوصاً لأغراض تطوير الزراعة الغذائية والكسائية، من جهة

أولى، وبحوث الدواء باتجاه التحول من الأدوية المعتمدة على الكيمياء إلى الأدوية المعتمدة على البيولوجيا.

خامساً: تكنولوجيا تصنيع الشرائح السيليكونية الدقيقة وبناء الدوائر المتكاملة، بهدف تحقيق «التعميق الصناعي» في البلدان العربية، من خلال إنتاج الإلكترونيات الدقيقة والتوسع في تطبيقاتها المهنية للأغراض العلمية والطبية وأغراض الاتصالات من بعد ، وتطوير الحسابات الآلية.

سادساً: في ضوء التوقع الاستراتيجي بالاحتمال المؤكد القريب لفرض حظر عربي وأميريكي على تزود المنطقة العربية بتكنولوجيا الصواريخ قصيرة المدى، ومتوسطة المدى، انطلاقاً من خبرة حرب لبنان في يوليو/ تموز 2006 ثم حرب غزة في يوليو/ تموز 2014، فإن من المهم، أن تتنادى مراكز البحث العربية وخاصة في إطار القوات المسلحة والكيانات السياسية المقاومة من أجل تطوير تكنولوجيا بناء الصواريخ ووسائل إطلاقها، وتزويدها بالرؤوس المتفجرة وزيادة مداها وتوسيع هوامش دقتها العملائية.



عود على بدء: من اقتصاديات السياسة إلى سياسيات الاقتصاد بعد أن تناولنا في الفقرة السابقة ما يمكن اعتباره الاقتصاد السياسي للتكامل العربي، من المنطلق العلمي التكنولوجي، ندلف اختتاماً إلى «الغلاف السياسي» المحيط بالمشروع العربي المرتجي، وفي رأينا أنه يتمحور حول بناء شبكة «التحالفات والعداءات» أي إعادة تعريف العدو و«غير العدو» و«الحليف» في المرحلة المقبلة، وذاك جهد ينبغي أن ينهض به ذوو الهمة من الباحثين والخبراء العرب، فنكتفي بأن نشير إلى النطاقات الأولى بالمعالجة في هذا المضمار. هذه النطاقات ذات الأولوية تتمثل بصفة أساسية فيما يلي:

أولاً: العلاقة بين الأنظمة الحاكمة وتيار «الإسلام السياسي»، إذ ينبغي وضع الحدود الفاصلة بين ما يمكن اعتباره «عدواً» و«غير عدو» أو حليف، ولو بصفة مؤقتة، وخصوصاً من وجهة نظر الأنظمة إزاء التيار المذكور. إن «الإسلام السياسي» ليس كتلة صماء مصمتة، وإنما هو كيان حي فوار، يطور بالتغيرات والمتغيرات، فلا مندوحة عن التفاعل مع مكوناته الداخلية الدقيقة بحرص شديد، بغية التركيز على مواجهة التناقض الرئيسي، وتمييزه عن التناقضات الفرعية أو الثانوية، مع بيان الأفق الزمنية للمعالجة، وإن بصفة تقريبية توقعية.

ثانياً: العلاقة الخليجية - الإيرانية. وهنا ينبغي أن «نمشي على الشوك» هادفين إلى طي صفحة مؤلمة من النزاع غير المبرر، من وجهة النظر الاستراتيجية والمستقبلية، على صفتي «الخليج العربي - الفارسي».

إن نزع فتيل التعارض الثنائي الحاد القائم حالياً، وخاصة من جانب بعض دول الخليج، تجاه إيران، ربما تبدو مهمة مستحيلة، ولكنها تستحق بذل الجهد، لتوفير الطاقة من أجل مواجهة العدو الحقيقي للأمة العربية - الكيان الصهيوني. أما على المدى المتوسط، فلا ريب أن نزع فتيل المجابهة القائمة كليل بتقريب مصر من التوضيح في مكانها المستحق ضمن معركة المصير العربي الواحد، بعيداً من الارتهاق لمواجهة عدو غير عدو، إذا صح هذا التعبير.

ثالثاً: العلاقة بين قوى الممانعة والمقاومة العربية وبعضها بعضاً، وخصوصاً من حيث ضرورة العمل على جبر انكسارات المقاومة الفلسطينية، ودعم مناعتها، انطلاقاً من أهمية وحدة القيادة السياسية والعسكرية (على غرار وحدة القيادة السياسية لحزب الله وما يسمى بجناحه العسكري)، وانطلاقاً من تعيين الحلفاء الطبيعيين بحكم الاعتبارات الاستراتيجية والجيوسياسية، ثم ارتكازاً إلى أولوية مدخل «الانتفاضة الشعبية» لمواجهة العدو الصهيوني فلسطينياً وعربياً وأن العمل العسكري المحض فرع من الأصل، وليس بديلاً منه.

وتلك جميعاً «رؤوس أقلام» تطل من فوق الرؤوس، وتستحق العمل الدؤوب من القوى الوطنية والقومية جميعاً.

* أستاذ في معهد التخطيط القومي - القاهرة

جورج حبش... السؤال الصعب في الأيام الصعبة

صحت بشور *

في حياة الشعوب والأمم نوعان من الشهداء، نوع يقدم حياته في لحظة مواجهة مع العدو، أو في عملية فدائية ضد محتل، أو برصاصه غادرة من عميل، ونوع آخر يهب عمره كله من أجل مبادئ يؤمن بها، وقضية يعين من أجلها، ومن أجدر من جورج حبش بلقب شهيد فلسطين والعروبة في أن بعدما نذر حياته كلها من أجل فلسطين التي اعتبر أن الطريق إليها يمز بالوحدة العربية، ومن أجل الوحدة العربية التي آمن بأنها تبنى في مسيرة النضال من أجل تحرير فلسطين. ما زالت المعادلة صالحة، رغم كل ما يحاط بنا من خيبات وعترات ونكسات، فالوحدة طريق فلسطين، تماماً كما فلسطين طريق الوحدة، وهي لم تعد مجرد معادلة فكرية أو نظرية، كما أطلقها رواد الفكر القومي العربي المعاصر، بل تأتي كل التطورات اليوم لتثبت أن كل ما تشهده أممنا من فتن وفوضى وتوحش واحتراب وانقسام وتقسيم مرتبط بوضوح بالتمار لإعادتنا عن العروبة كهوية تجمعنا، وعن فلسطين كقضية توحدنا، وذلك عبر فلسطين ولتبرير قيام الكيان العنصري الاستيطاني الاحتلالي الإرهابي على أرضها، تماماً كما تشي كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية عبر العدوان تلو العدوان، وعبر الانقسام تلو الانقسام وعبر تغليب المصالح الفئوية الضيقة على المصلحة الوطنية والقومية العليا.

لا أعتقد أن ابن اللد، طالب الطب في الجامعة الأميركية في بيروت خلال أربعينيات القرن العشرين، كان يدرك أن نكبة بلاده عام 1948 ستدفعه ليؤسس مع رفاق له كوديع حداد وهاني الهندي، وأحمد الخطيب، وباسل الكبيسي، ومحسن ابراهيم، ومصطفى بيضون، واحدة من أهم الحركات القومية العربية المعاصرة التي انتسب إليها مناضلون ومثقفون وناشطون من موريتانيا على كنف المحيط حتى ظفار والبحرين والكويت على سواحل الخليج، وصولاً إلى اليمن حيث باب المندب بكل دلالاته الاستراتيجية.

كما لا أظن أيضاً أن هذا القائد والرمز القومي الكبير كان يدرك تماماً أن منظمة «أبطال العود» التي أطلقها في أواسط الستينيات مع رفاق له ستتحول بعد فترة وجيزة إلى واحدة من أهم المنظمات الفلسطينية، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي ملأ صيتها العالم، وانشغل بها القاصي والداني، وباتت حلقة كل ثوار الأرض، فيما بقيت هي أمانة على أرض فلسطين، كل الأرض.

لكن جورج حبش، بإيمان يضاهاي إيمان الأولياء، وبثبات قل نظيره، وببساطة نادرة، كان يتقدم من موقع إلى موقع، لا يضيره الانتقال من بلد عربي إلى آخر، فبلاد العرب كلها وطنه، ولا من سجن إلى آخر فالوطن العربي بات سجنًا كبيراً يتناوب على حراسته احتلال واستبداد ويتعاونان، ولا أن يمضي رداً طويلاً من حياته يعمل «تحت الأرض» من أجل تحرير الأرض التي نذر العمر من أجلها.

فهذا الرجل الكبير بالطبع مزايًا وطنية وسياسية وأخلاقية وشخصية نادرة، جعلت من لحظة الإعلان عن رحيله لحظة صمت وألم وحرز لفت عشرات الملايين من أبناء شعبه وأمتة وحرار العالم، غير أن ميزته الكبرى أنه في زمن المتغيرات الكثيرة، بل زمن المتغيرين الأكثر (والقول للاستاذ منح الصلح) بقي جورج حبش حارس الثوابت، حريصاً على المبادئ لا يفرط في حق، ولا يساوم في مبدأ.

على أن ميزته الكبيرة هذه أقرنت بميزة أخرى لا تقل عنها أهمية، بل وترتبط بها، وهي أنه كان معارضاً داخل الساحة الفلسطينية دون انقسام، لأنه كان يدرك ببساطة أن أقصر الطرق للتفريط بالثوابت هو أن تدفع بشعبك إلى مهاوي الانقسام والانشقاق والاحتراب.

هذه المزاي مجتمعة جعلت لجورج حبش مكانة مميزة لدى مؤيديه، كما لدى من كانوا يختلفون معه، بل كان كثيرون داخل الساحة الفلسطينية والعربية، وفي مقدمهم الرئيس الراحل ياسر عرفات، ينتظرون كلمة «الحكيم» التي غالباً ما تكون «تشريحاً» دقيقاً للمرض، ومعالجة صريحة لأسباب العلة. وبكفي جورج حبش فخراً، أنه كان من القادة النادرين في تاريخنا السياسي والحزبي، الرسمي والشعبي، الذي تنازل طوعاً عن موقعه إيماناً منه بالتداول، بل يكفيه فخراً كذلك أن أحد خليفته (أبو علي مصطفى) استشهد على أيدي الاحتلال، وأن خليفته الآخر (أحمد سعدات)، لا يزال معتقلاً في سجون المحتلن.

قد يغيب وجه جورج حبش عن أبناء فلسطين والأمة، عن أحرار العالم المنتشرين من اليابان حتى أميركا اللاتينية، لكن أحداً لن يستطيع أن يغيب صورة حبش المناضل والمعلم والقائد عن ذاكرة فلسطين والأمة.

في ذكرى حكيم الثورة، القائد والمؤسس جورج

حبش، يبقى السؤال الصعب في الأيام الصعبة: «هل لا يزال المشروع القومي العربي، المشروع الوجودي الديمقراطي التقدمي، صالحاً في زمن التنشيط والتريدي العربي الراهن؟».

إن نظرة سريعة إلى مال كل المشاريع التي قدمت نفسها بديلاً من المشروع القومي العربي تؤكد الحاجة الموضوعية لهذا المشروع النهضوي وإن كانت الحاجة الموضوعية وحدها لا تكفي إذا لم تقترن بشروط ذاتية واليات عمل ونضال تحمل هذا المشروع.

فمشروع الكيان القطري يتهاوى اليوم أمام عجز الدولة القطرية عن توفير الأمن الوطني والقومي، وصون الاستقلال والسيادة، وتلبية احتياجات التنمية والعدالة الاجتماعية، بل يبرز بشكل خاص عجز الدولة القطرية عن حماية الوحدة الوطنية.

ورغم مكانة الدين والإيمان في وجدان الأفراد وحياء الشعوب، فإن المشروع الديني السياسي المجرد من بعده القومي والتقدمي والعصري، أخذ يتهاوى كذلك أمام استفحال الموجات الطائفية والمذهبية والعرقية. أما مشروع اليسار اللاقومي واللاوحدوي فقد وقع، مع كثير من المفكرين والمناضلين والحكام، أسر نظرية «الاشتراكية في قطر واحد» أو النضال الطبقي بمعزل



كان يدرك أن أقصر الطرق للتفريط بالثوابت هو أن تدفع بشعبك إلى مهاوي الانقسام



عن النضال الوجودي، وهي نظرية، تهاوت بشكل خاص أمام استحالة قيام هذه الاشتراكية القطرية دون قاعدة إنتاجية كبرى مستندة إلى سوق عربية مشتركة هي أساس أي تكامل اقتصادي عربي يحاكي التكتلات العالمية الكبرى والمنظومات الإقليمية التي تتوالد من حولنا في كل قارات العالم لتعلن استحالة عيش الكيانات الصغيرة بمفردها.

«والليبرالية اللاوطنية الجديدة»، التي يجري تسويقها اليوم باسم «الحرية والديموقراطية، وحقوق الإنسان» وكلها مطالب عزيزة في مواجهة الاستبداد والفساد والتبعية، هي الوجه السياسي للرأسمالية المتوحشة التي تكشف الأيام عجزها البنيوي وتغولها على حقوق الإنسان والشعوب، بل يتحول دعاة هذه «الليبرالية المزيفة» الفاقدة لأي انتماء وطني وقومي إلى رؤوس جسور إعلانية وثقافية وسياسية واقتصادية للهيمنة الاستعمارية الجديدة.

مشروع التسوية السياسية للصراع العربي - الصهيوني، وهي تسوية طالما عارضها جورج حبش ورفاقه أبناء المدرسة القومية، وحذر من تداعياتها الخطيرة، فلقد بات أصحابه اليوم أمام حائط مسدود، وأفق مسدود، بعد عقود من الرهان عليها، لتعود المقاومة، التي هي في الأساس خيار وطني قومي أصيل، رداً رئيسياً على الاغتصاب والاحتلال والهيمنة، بل لتبرز كواحدة من آليات توحيد الأمة في مواجهة كل التحديات. وإذا كانت كل هذه المشاريع قد ازدهرت في العقود الماضية على قاعدة تراجع المشروع القومي العربي، وسقوط معظم حامله من أنظمة ومنظمات في الممارسة العملية، فإن الباب بات مفتوحاً من جديد أمام إحياء المشروع العروبي الوجودي الديمقراطي القائم على المواطنة الكاملة التي لا تميز بين الناس على أساس الدين أو العرق أو اللون أو الجنس، بل القائم على احترام خصوصية الأقطار والجماعات الإثنية، كما على احترام تلك العلاقة المميزة بين العروبة والإسلام، التي يحضن فيها الإسلام العروبة من الشوفينية والعنصرية، وتحصن فيها العروبة الحركات الإسلامية من مزلق الطائفية والمذهبية، بل تلك العلاقة المميزة بين العروبة والنهضة التي كان للمسيحيين العرب الدور البارز في زرع بذورها وتأسيس أركانها. أليست العروبة هوية تنطوي على مشروع نهوض؟

لجورج حبش في ذكره عهد الوفاء والالتزام بالثوابت التي كان حكيم الثورة أحد أبرز حراسها.

(كلمة في ندوة كان من المفترض أن تعقد في عمان يوم 28 أيلول 2014، موعداً لانعقاد ندوة إحياء ذكرى الدكتور جورج حبش كمفكر قومي عربي، ولكن قراراً رسمياً صدر بالتضييق على المكان بقاعة أصغر، فاضطر «منتدى بيت المقدس» ورئيسه ماهر ضياء الدين النمري إلى الغائها) * رئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن

مشهد سياسي

بات حجم الاهتمام بتطور ديناميكيات «التحالف الدولي» يركز أساساً على مستقبل الواجهة التركية ربطاً بالقرار المهم الذي من المفترض أن يتخذه برلمانها في الساعات المقبلة، في وقت عاد فيه الحديث عن نشر قوات أميركية إلى الواجهة تحت مسميات مختلفة، وجاء كل ذلك بينما وجهت موسكو تحذيراً واضحاً من مخبة أن يخرج الوضع في الشرق الأوسط عن السيطرة

تركيا تحدد بوصلتها اليوم... وتحذير روسي من الف



استشهد حوالي 45 طفلاً واصيب المئات في تفجير مزدوج الناء خروجهم من مدرستهم في حي عكرمة في حمص اسن (ا ف ب)

القنابل من الجو ستؤخر التهديد والخطر فحسب»، مضيفاً أن عودة اللاجئين السوريين في تركيا بسلام أولوية أيضاً. وقال «نحن منفتحون ومستعدون لأي تعاون في محاربة الارهاب، لكن يجب أن يفهم الجميع أن تركيا ليست دولة تسعى لحلول مؤقتة ولن تسمح للاجئين باستغلالها».

وتأتي تصريحات أردوغان عشية النقاش المقرر في البرلمان حول مذكرة للحكومة المحافظة تجيز للجيش التركي التدخل في العراق وسوريا. وإلى جانب المحاولات التركية لرسم دور خاص بها بعيد ترتيب الأوراق الداخلية للتحالف الدولي، كانت واشنطن تعلن أنه لا يمكن القضاء على تنظيم «داعش» بعمليات القصف، داعية إلى التحلي بـ «الصبر الاستراتيجي».

وقال المتحدث باسم «البنخاغون»، الاميرال جون كيربي، للصحافيين، «لم يقل احد ان الامر سيكون سهلاً او سريعاً، ولا أحد يجب أن يندفع بإحساس موهوم بالأمن من خلال ضربات جوية محددة الهدف». وأضاف «لن نقضي عليهم بالقصف، ولا يمكننا ان نفعل ذلك».

وفيما تأتي تصريحات كيربي بعد أسبوع من بدء واشنطن وعدد من حلفائها العرب غارات جوية في سوريا، ذكر المتحدث أن قادة الجيش الأميركي كانوا واضحين منذ البداية بتأكيدهم ان الضربات الجوية وحدها لا تكفي، وان الامر سيحتاج الى جهود طويلة الامد، والى تدريب وتسليح مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة» وتعزيز الجيش العراقي.

وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد أعلنت أول من أمس، أن سلاح مشاة البحرية (المارينز) ينوي نشر قوة من 2300 عنصر في الشرق الأوسط تكون مهمتها التدخل السريع عند اندلاع ازمات في المنطقة. وأوضح كيربي أن وحدة التدخل هذه لن تكون مرتبطة «بالعمليات الجارية حالياً في العراق». وستزود هذه القوة بطائرات عدة وستكون مستعدة للتحرك سريعاً في حال وقوع «حدث غير متوقع»، بحسب المتحدث. والأسبوع الماضي، أوضح ضابط في مشاة البحرية أن هذه القوة ستتمركز في الكويت. وتعود فكرة انشاء وحدة مماثلة الى العام الماضي، قبل ان تقرر الولايات المتحدة شن ضربات جوية في العراق وسوريا. وسبق ان انشئت قوة مماثلة لمنطقة أفريقيا مقرها في اسبانيا.

في الشأن العراقي المتصل، أعلن

أعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن بلاده ستحارب تنظيم «داعش» والجماعات «الإرهابية» الأخرى في المنطقة، لكنه أوضح أن أنقرة ستلتزم هدفها وهو إطاحة الرئيس السوري بشار الأسد.

وكان التقدم المريب لمقاتلي «داعش» إلى أن أصبحوا على مرمى البصر من الجيش التركي على الحدود السورية قد زاد الضغوط على أنقرة للعب دور أكبر في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقال أردوغان، وفقاً لنص كلمته في الجلسة الافتتاحية للبرلمان، «سنقاتل بغاية تنظيم الدولة الإسلامية وكل المنظمات الإرهابية الأخرى في المنطقة. سنكون هذه هي أولويتنا دائماً». مضيفاً «سنواصل (أيضاً) اعطاء الأولوية لإطاحة النظام السوري والمساعدة على حماية وحدة الأراضي السورية والتشجيع على نظام حكومي دستوري وبرلماني يشمل كل المواطنين».

ورأى الرئيس التركي أن «أطنان



ألقت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية الضوء، أمس، على ملف متداول في الإعلام العربي، لكن نادراً ما يشار إليه في الصحافة الأميركية. وتناول التقرير العلاقة بين نمو عديد مقاتلي «داعش» واعتقالهم السابق في سجون أميركية في العراق، «سجن بوكا» تحديداً. ورأى التقرير أنه على الولايات المتحدة أن تتفحص شركاءها في المنطقة بتجنب المزج بين «المتطرفين والمعتدلين»، مضيفاً «إذا استمررتنا في تكرار سجل الحبس الجماعي في الشرق الأوسط، فسنبقى عالقين في دائرة حيث تنتج جهودنا لمكافحة الإرهاب الإرهابيين».

تقرير

«داعش» يتوعد بـ«فرض معادلة جديدة في حلب»

صهيب عنجيني

العلاقة بين «داعش» وخصومه في باقي المجموعات وصلت مرحلة اللاعودة. الخلافات التي بدأت على شكل مناوشات، ثم تطورت إلى «حرب أهلية جهادية»، أثبتت أنها «عصية» على المبادرات. أحدث المحاولات في هذا الصدد دعت إلى «هدنة بين الفصائل في الشام»، وأطلقها عدد من رموز «السلفية الجهادية»، مشددين

على تطبيقها قبل حلول يوم عرفة (الجمعة). واقترحت المبادرة أن تتولى «جبهة أنصار الدين الرباط على الحدود بين الطرفين لتضبط تلك الحدود». وطلب المبادرون من «جميع الفصائل إعلان موقفها من المبادرة خلال ثلاثة أيام». لكن الأمر لم يتطلب سوى ساعات، قبل أن يأتي الرد في صورة معركة جديدة في مارع في ريف حلب، حيث بدأ «داعش» استهداف المدينة بقصف مدفعي مكثف، في ما

الغرض من طلبنا من التحالف قصف داعش داخل سوريا، لان الإرهاب عابر الحدود».

من جهته، قال وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، إن الدعم الذي تقدمه دول العالم للعراق في قتاله ضد تنظيم «داعش» يجب أن يستهدف التنظيم في بلاده.

وقال، في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية، «نقول على نحو واضح أننا لن نقبل قوات غير عراقية في العراق، لو كان لدينا غطاء جوي فاعل لهزمنا تنظيم الدولة الإسلامية»، مضيفاً أن «قوات التحالف سدت الكثير من الثغر في الحرب ضد داعش». وفي شأن متصل، قال العبادي «ارسلنا وفداً الى سوريا لاطلاع السوريين على

رئيس الوزراء، حيدر العبادي، أن القوات العراقية كانت ستدحر «داعش»، «لو توافر لنا غطاء جوي جيد»، مؤكداً أن بلاده ليست بحاجة لدعم عسكري بري، مبدياً في الوقت ذاته اعتراضه على نحو كامل اشتراك دول عربية في «الجهد الجوي» الذي يستهدف التنظيم في بلاده.

وقال، في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية، «نقول على نحو واضح أننا لن نقبل قوات غير عراقية في العراق، لو كان لدينا غطاء جوي فاعل لهزمنا تنظيم الدولة الإسلامية»، مضيفاً أن «قوات التحالف سدت الكثير من الثغر في الحرب ضد داعش». وفي شأن متصل، قال العبادي «ارسلنا وفداً الى سوريا لاطلاع السوريين على

العبادي: لن نقبل اشتراك دول عربية جوية

يقوم على احترام سيادته، مضيفاً، في مؤتمر صحافي في بغداد، «لا يمكن أن نقبل ان يكون العراق دائرة وارض صراعات اقليمية».

في غضون ذلك، برز موقف روسي تحذيري متقدم، إذ أعلن وزير الخارجية، سيرغي لافروف، أن الوضع في الشرق الأوسط يمكن أن يخرج عن السيطرة اذا تطور خارج إطار القانون الدولي. وأكد لافروف في ما يحدث في الشرق الأوسط وفي شمال أفريقيا «هو نتيجة استخفاف قيادة الولايات المتحدة بتلك الخطوات التي اتخذتها واشنطن في هذه المنطقة على مدى السنوات 10 - 12 الأخيرة»، مضيفاً أنه «من الضروري الآن أن يجري تعلم هذه الدروس». وأشار إلى أن

بعد أن اتضح فشل غاراتهم». كذلك رأى أن تحرك التنظيم نحو مارع «خطوة استباقية تكتيكية»، من دون تقديم إيضاحات إضافية. ومن شأن تمكن التنظيم من اقتحام المدينة أن يعزز قدرته على التحرك نحو المناطق الكردية السورية في مدينة عفرين وريفها، وسط إصرار التنظيم على «اقتلاع الأكراد الكفرة»، وفقاً لتعبير المصدر نفسه. المصدر أكد أن «بسبب نفوذ الخلافة على عين الإسلام (عين

في حلب». المصدر قال لـ«الأخبار» إن «بركة عيد الأضحى ستكون مضاعفة على دولة الخلافة بإذن الله، وستأتيكم جبهات حلب على وجه الخصوص بانباء تفرح قلب محبي الدولة». المصدر سخر في الوقت نفسه من المبادرة الأخيرة، واصفاً إياها بـ«المحاولة البائسة لوقف تمدد الدولة»، مؤكداً أن «رعاة الحلف الصليبي أنفسهم هم من أوعزوا إلى بعض عملائهم بالقيام بهذه المحاولة،

يبدو أنه تمهيد لاقتحامها. المنطقة الواقعة على مقربة من الحدود التركية كانت قد شهدت محاولة انتحاري تفجير نفسه على حاجز تابع لـ«الجبهة الإسلامية»، على طريق أعزاز، لكن «عناصر الحاجز اكتشفوا أنه انتحاري وحاولوا توقيفه، فسارع إلى تفجير نفسه»، وفقاً لمصادر التنظيم وصف تحركه في اتجاه مارع بـ«مقدمة لفرض معادلة جديدة

متفرقات

تلايب: دمشق، تحتفظ بمخازن سرية لاسلحة كيميائية

بالتزامن مع الحملة الاميركية والدولية على تنظيم «داعش»، «أقلت» الأجهزة الاستخباراتية الاسرائيلية في وسائل الاعلام ما قالت إنه تقديرات حول احتفاظ النظام السوري بقدرات صغيرة من الاسلحة الكيميائية في مخازن صغيرة جداً. في توقيت واضح الخلفية والدلالة، نشرت صحيفة «هآرتس» تقريراً، نقلاً عن مصادر أمنية اسرائيلية، يؤكد أن دمشق ما زالت تحتفظ بمخازن سرية لاسلحة كيميائية فتاكة منتشرة في مناطق عدة. وقدر التقرير الكمية بمئات الكيلوغرامات، وقد تصل الى بضعة أطنان، أي أقل من 1% من مخزون الاسلحة الكيميائية التي كانت في حوزة الجيش السوري. ونقلت الصحيفة عن «مصدر أمني اسرائيلي رفيع» قوله إن المساعي الدولية لمعالجة الاسلحة الكيميائية السورية كانت إنجازاً لا بأس به، تم تحقيقه بدون ممارسة القوة. وأضاف أنه يوجد لدى إسرائيل أسباب كافية للاعتقاد بأنه تبقى لدى سورية كميات صغيرة من الاسلحة الكيميائية، وأن الاستخبارات الاميركية لا تختلف مع إسرائيل بشأن هذه التقديرات. وتدعي إسرائيل أن احتمالات استخدام الغاز من قبل النظام السوري كبيرة جداً، لكونه يتيح ضرب المعارضة في الأنفاق والخنادق تحت الأرض بدون التورط في القتال من مسافة قصيرة.

(الأخبار)

الامم المتحدة: حذار تمدد «داعش»

حذرت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والإغاثية، فاليري أموس، من سيطرة «داعش» على مزيد من الأراضي في سوريا. وقالت أموس إنه «في الأسبوعين الماضيين، ونتيجة لتقدم عناصر داعش ناحية شمال حلب، فرّ أكثر من 160 ألفاً من السوريين، مع احتمال فرار عشرات الآلاف الآخرين إذا استمرت قوات داعش في كسب مزيد من الأراضي».



واتهمت القوات الحكومية وقوات المعارضة بـ«التجاهل بشكل كامل القانون الإنساني الدولي»، بما في ذلك «استخدام القنابل العنقودية والسيارات المفخخة وإطلاق النار عشوائياً على المناطق المأهولة بالسكان، مع إفلات تام من العقاب».

(الأناضول)

الإمارات تحاكم 15 التحقوا بـ«النصرة» و«أحرار الشام»

أفادت وسائل إعلام إماراتية بأن أربعة يحملون جنسية جزر القمر وسوريين اثنين هم بين 15 متهماً بالانتماء إلى مجموعات متطرفة، لا سيما «جبهة النصرة»، والثمانية الباقون في المجموعة إماراتيون، بحسب وسائل الاعلام التي نقلت وقائع جلسة محاكمتهم أمام المحكمة الاتحادية العليا في أبو ظبي. ويحاكم أربعة من الإماراتيين غيابياً.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن أحد شهود الادعاء قوله إن اثنين من المتهمين تدرّبوا لدى تنظيم «داعش». ووجهت النيابة العامة الى المتهمين الـ15 تهمة «الاتحاق والانضمام وجمع وتحويل الأموال إلى منطمتين إرهابيتين خارج الدولة، هما جبهة النصرة وأحرار الشام التابعتين لتنظيم القاعدة الإرهابي».

(أ ف ب)

تقرير

قطر - أميركا... والإسلاميون ثالثهما

ليس من الضروري أن تضطر قطر إلى وقف دعمها للإسلاميين في المنطقة، فدائماً يمكن الاستفادة من هذه العلاقة في إطار صفقات تبادل أسرى أو غيرها

من الواضح أن موافقة قطر على الانضمام إلى التحالف الدولي لمحاربة «داعش» بقيادة الولايات المتحدة، لم تشفع لها ولم تجنبها التساؤلات عن الدور الذي يمكن أن تؤديه، في ظل علاقتها الواضحة بالإسلاميين المتطرفين؛ فإزدواجية العلاقة القطرية مع الجماعات الإسلامية من جهة، ومع الولايات المتحدة من جهة أخرى، مثلت محور تقرير متكامل في مجلة «فورين بوليسي»، أمس، خلص في النهاية إلى أنه يمكن توظيف العلاقة الأولى بهدف دعم وتطوير الثانية.

ولكن كيف وصلت قطر إلى هذه المرحلة وأصبحت لاعباً أساسياً على الساحة السياسية والعسكرية يُحسب له حساب في الأروقة الأميركية؟

أشارت ديكنسون إلى أن الدوحة أصبحت محور استقطاب للمتطرفين في أوائل عام 2000، حين بدأت الحكومة القطرية بتمويل معاهد أبحاث وجامعات تضم العديد من أصحاب الفكر الإسلامي المتطرف. وفي هذا الوقت، كانت قناة «الجزيرة» الفضائية الممولة من قطر تداب على الترويج بطريقة إيجابية للشخصيات الإخوانية في الشرق الأوسط، ومن بينها الداعية الإسلامي يوسف القرضاوي، الذي كان يعمل مستشاراً لأفراد من الأسرة الحاكمة، والذي ترأس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين في الدوحة.

ديكنسون أوضحت أنه على مدى سنوات، كان السياسيون الأميركيون على استعداد لتجاهل شبكة العلاقات التي تنتهجها الدوحة أو حتى الاستفادة منها من وقت لآخر، الأمر الذي لم ينطبق على جيرانها. «فخلال العام الماضي، أعلنت الدول الخليجية كالسعودية والإمارات والبحرين رفضها دعم قطر للإسلاميين في المنطقة، علناً، كما هدّدت بإغلاق حدودها مع قطر أو حتى بإلغاء عضويتها في مجلس التعاون الخليجي في حال عدم رضوخ هذه الدولة»، وفق ما أضافت المجلة.

إضافة إلى ذلك، انتهجت هذه الدول أساليب أخرى تدفع قطر إلى الرضوخ عبر الحرب الإعلامية التي خاضتها ضدها، والتي دفعت بالأمير تميم بن حمد آل ثاني إلى التشديد على أن «قطر لا تدعم المتطرفين».

من هنا، كانت نقطة التحول، فما تمر به قطر حالياً، من ضغط إعلامي وتجنب الكثير من البلدان التعامل معها، إضافة إلى المطالبة بعزلها، غير مناسبة جميعها بالنسبة إليها في الوقت الحالي، لأنها تستعد لاستضافة كأس العالم لعام 2022، لذا رضخت أخيراً لطلبات الدول الخليجية، من خلال طرد مجموعة من قادة «الإخوان المسلمين» من أراضيها.

ولكن ذلك لم يمنع الولايات المتحدة من استثمار العلاقات القطرية مع الإسلاميين على مستوى آخر. فقد أوضح تقرير «فورين بوليسي» أن «الدولة الخليجية الصغيرة» كانت لديها الحرية لإدارة شبكة علاقاتها، خلال السنوات الثلاث الماضية، «ذلك أن الولايات المتحدة كانت تنظر إلى الجهة الأخرى»، الأمر الذي فتح المجال أمامها للظهور على نحو أوضح والتدخل، فكانت نقطة الانطلاق في ليبيا، لتنتقل بعدها إلى مصر وسوريا.

كذلك أكدت المجلة أن تحالف الولايات المتحدة مع قطر، منحها المزيد من الحرية والقدرة على التصرف، حيث اكتفت واشنطن خلال الفترة الماضية بمطالبة الدوحة بالتوقف عن إمداد المجهدين بالطائرات والأسلحة، ولكنها لم تستجب بل استمرت في دعمها للمتطرفين.

ورغم كل ذلك، لطالما لجأت الولايات المتحدة إلى قطر في عدة صفقات مع الإسلاميين.

ومثال على ذلك طلب واشنطن من الدوحة التواصل مع حركة «طالبان» في أفغانستان في عامي 2011 و2012، حين كان الهدف المساعدة على تسهيل خروج قوات «حلف شمال الأطلسي» من أفغانستان من خلال حل سياسي، ولكن مع الوقت جاءت النتائج عكس ما كان الأميركيون يطمنون. فقد نقلت المجلة عن أحد المسؤولين الأميركيين السابقين قوله إن «القطريين مجموعة من الهواة، الذين ورطوا أنفسهم في موقف صعب الخروج منه، وأزمة أكبر منهم»، مشيراً إلى أن «هذا ما حدث مع طالبان، حيث لم تستطع الدوحة السيطرة على الموقف، ومن منع المجاهدين الأفغان من ارتكاب المزيد من أعمال العنف».

أما على خط آخر، فقد أشار التقرير إلى أنه في ظل الفوضى المستشرية في سوريا والعراق حالياً، فإن «هاتين الدولتين مليونتان بمجموعة كبيرة من العناصر المتطرفة، التي لا تريد واشنطن التفاوض معها»، مضيفاً أن «قطر هي من ستتولى هذه المهمة».

وفي هذا الإطار، كان اللجوء إلى قطر للتفاوض من أجل إطلاق عناصر قوات حفظ السلام الـ45 الذين اختطفتهم «جبهة النصرة»، الأمر الذي انتهى بنجاح في 12 أيلول. ووفق التقرير، رغم أن قطر أكدت في حينها أنه لم تدفع فدية إلا أنه من المرجح أن بعض الممولين الموجودين في الدوحة قد ضغطوا على المجموعة من أجل إتمام الصفقة، أو أن ما أرادت «جبهة النصرة» في المقابل هو أمر أثن من ذلك.

ونقلت «فورين بوليسي» عن المدرس المساعد في جامعة «كينغز كوليدج لندن» اندريا كريغ الذي يعمل مستشاراً للقوات القطرية المسلحة، اعتقاده بأن «ما يمكن أن تعطيه قطر لهذه المجموعات المتطرفة، هو الشرعية». وهو أشار في السياق، إلى أن طلبات المسؤولين في «جبهة النصرة» مقابل إطلاق عناصر حفظ السلام في سوريا، تضمنت إلغاء «الجبهة» من لائحة العقوبات في الأمم المتحدة، إضافة إلى أن «النصرة» تريد أن يُنظر إليها على أنها شريك شرعي في وجه داعش، الأمر الذي يمكن أن تقدمه إليها قطر في المستقبل.

(الأخبار)

«الكتيبة الخضراء» أمس «مبايعتها لجيش المهاجرين والأمن». وتتشترك المجموعتان الولاء لـ«تنظيم القاعدة». ورات مصادر «جهادية» أن «البيعة تأتي كخطوة على طريق الاندماج الكلي بين مكونات جبهة أنصار الدين» التي تشكلت قبل أشهر من المجموعتين المذكورتين، وكل من «حركة شام الإسلام» و«حركة فجر الشام الإسلامية».

الأمه» إلى ذلك، اعتقل مسلحون تابعون لـ«جبهة النصرة» أمس مجموعة تابعة لـ«جيش الأمة» في مدينة حرسنا، في ريف دمشق. وقالت مصادر «جهادية» إن الإجراء جاء على خلفية «دخول عناصر جيش الأمة إلى موقع معركة فرع المخابرات الجوية في حرسنا، وتصوير أجزاء من المعركة خلصة، تمهيداً لإدعاء مشاركتهم فيها». وفي شأن «جهادي» آخر، أعلنت

الكرديّة، شرق، وجنوب شرق كوباني، إلى ذلك، استهدفت سيارة مفخخة مقرّاً لـ«لواء شهداء إحسم» التابع لـ«جبهة ثوار سوريا» في بلدة إحسم، في منطقة جبل الزاوية (محافظة إدلب)، ما خلف قتيلين وجرحى، فيما لقي عمر موسى أحد أمنبي «حركة حزم» مصرعه بعد استهدافه بعبوة ناسفة في ريف المهندسين (الريف الغربي لحلب). «النصرة» تعتقل عناصر في «جيش



«الوضع بالطبع يمكن أن يخرج من تحت السيطرة إذا تطور خارج إطار القانون الدولي. هذا دائماً مرتبط بالخطر. نحن نسعى إلى أن يعي هذه الأخطار ذلك الذي يستعمل القوة من طرف واحد في المنطقة».

وأضاف أن «محاربة الإرهاب ضرورية، ونحن منفتحون على ذلك. ومستعدة لذلك أيضاً حكومات دول المنطقة بما فيها الحكومة العراقية والحكومة السورية، كما أن الحكومة الإيرانية مستعدة لذلك»، مشدداً على ضرورة «ألا يجري في هذا الكفاح استثناء أحد من الجهود الجماعية، ولكي يسود فيه نهج يرمي إلى تحقيق نتائج، وليس نهجاً تحده بعض الأيديولوجيات المتحيزة».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

العرب) بات مسألة وقت». مصادر «جهادية» كانت قد نشرت صوراً قالت إنها توضح سيطرة «الدولة» على مدخل عين العرب، الأمر الذي نفته مصادر ميدانية كردية، فيما احتدمت المعارك على أطراف المدينة، ولم يبذ أن مسلحي «داعش» قد تأثروا بالغارات الجوية التي أكد «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن طائرات التحالف استهدفت «عبرها مواقع التنظيم على خط المواجهة مع القوات

على الخلاف

إذا قررت «حماس» يوماً أن تتفاوض للاحتلال، فهي لن تكون أول فلسطيني قاتل إسرائيل ثم تفاوضها. لذلك لم يكن مفاجئاً الموقف الذي أعلنته قيادات الحركة ثم نفضته الحركة نفسها في بيان رسمي. التاريخ الفلسطيني حمل تجربة مماثلة مع «فتح». لكن ما يضايق الشارع الفلسطيني والعربي هو أن الرغبة، أو اللامهانة، في التفاوض تأتي بعد «حرب التحرير»!

«حماس» ومفاوضة إسرائيل: لا.. ولكن!

غزة - هاني إبراهيم

يوماً ما، كانت حركة التحرير الوطني الفلسطيني، «فتح»، تخوض قتالاً شرساً انطلاقاً من عدة عواصم، وبأقصى ما تملكه من طاقة. علم الإسرائيليون أنه لا مناص من إدخال المنظمة (منظمة التحرير الفلسطينية)، وبخاصة الكون الأساسي فيها (فتح)، إلى دوامة سياسية لا تنتهي، عملاً بقاعدة «إن أردت إفشال ثورة فأغرقها بالمال والسلطة». هكذا بدأت مرحلة التفاوض المباشر بين منظمة التحرير والاحتلال عبر قنوات سرية، سبقتها «بالونات اختبار» إعلامية كثيرة، مع تمهيد إسرائيلي كبير صرحت به مصادر عبرية كثيرة أوضحت أنها تعدت «العقول العنيدة» التي ترفض «العمل بلا بندقية».

البوادر العلنية للخط السلمي في تلك الأيام بدأت بمشاركة وفد فلسطيني في مؤتمر مدريد للسلام عام 1991 بقيادة حيدر عبد الشافي بعد تمهيد أردني، وتبعته لقاءات سرية أخرى أفقت إلى اتفاق أوسلو عام 1993، وخروج المنظمة و«فتح» من مشهد المقاومة إلى «دولة السنونو».

منذ تلك اللحظة، رأى التيار الإسلامي، الذي حمل كلاً من حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، في «أوسلو» ونواحيها «جريمة وإثمًا كبيرين بحق التاريخ والشعب»، وأعلنتا أنهما في حل وبراعة

من عملية التسوية والمفاوضات المباشرة. رغم ذلك، لم تخف «حماس» على وجه الخصوص تعاطيها مع بعض الطروحات السياسية، كإقامة دولة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 «من دون التنازل عن باقي الأراضي المحتلة»، والرضا بهدنة تمتد من عشر سنوات إلى ثلاثين عاماً «لتشكيل جيش التحرير»، لكنها ظلت تصرّ على موقفها الرافض للمفاوضات المباشرة ومصافحة الإسرائيلي.

وبينما ظلت «الجهاد الإسلامي» على موقفها المعلن حتى الحاضر، بدا أن «حماس» صارت أكثر «مرونة» عن ذلك اليوم الذي أصدرت فيه موقفاً شرعياً يحرم هذه المفاوضات «لما تضمنته من تنازل عن ثوابت المسلمين، وخاصة التنازل عن 78% من أرض فلسطين التاريخية». ويمكن القول إن نقطة التحول لدى «حماس» بصورة علنية كانت عام 2006، عندما قررت المشاركة في الانتخابات التشريعية التي كان من نتائجها المشاركة بمقاعد نواب داخل المجلس التشريعي، والأخير جزء أصيل من منظومة السلطة الفلسطينية التي أنتجت «أوسلو»، وذلك بعدما خاضت هي و«الجهاد» الانتخابات البلدية، لكن الأخيرة قالت إن المشاركة في البلديات، غير التابعة مباشرة للسلطة، ليست كالمجلس التشريعي. ما يزيد الضوء على أن ذلك التحول كان مفصلياً، أن أمير قطر، تميم بن

حمد، كشف قبل أيام عن أن موافقة «حماس» على دخول الانتخابات التشريعية كانت بعد طلب والده (حمد) منها الدخول بناءً على «رغبة أميركية». وبعدما سيطرت الحركة على غزة لثمان سنوات خاضت فيها ثلاث حروب، وسلمت الحكم لحكومة التوافق بينها وبين «فتح» قبل الحرب الأخيرة، أعاد قياديوها الحديث علناً عن إمكانية التفاوض المباشر، خاصة أنهم خاضوا جولات غير مباشرة في القاهرة من أجل إنهاء الحرب الأخيرة.

بين المباشر واللامباشر

وبعدما أنهى نائب رئيس المكتب السياسي لـ «حماس»، موسى أبو مرزوق، الجانب الشرعي من القضية

التحول الفعلي في الخيارات السياسية للحركة بدأ عام 2006

بالقول إنه «لا غبار على التفاوض المباشر»، قدم التحرير السياسي والمرحلي بالإشارة إلى أن الحركة عالقة في أزمة «الوسيط» الذي تشكل في مدى حديثه للتوصل إلى حل يفضي إلى تحقيق مطالبها، وهو وسيط أجبرت على التعامل معه بسبب «لعنة الجغرافيا» التي جعلته منفذ القطاع الوحيد. مع ذلك، لا يمكن البناء على هذا الظرف

المرحلي لتبرير تحول كبير كالذي طرحه أبو مرزوق، لأن قيادات أخرى في الحركة، كعماد الزهارة، تؤكد أن صعبة، هي أساسية ومحورية ويمكن البناء عليها. أيضاً لا يمكن الهرب من حقيقة أن «حماس» لجأت إلى التفاوض المباشر مع مقربين من أروقة القرار الإسرائيلي، وكان من أبرزها مفاوضات صفقة جلعاد شاليط، إذ كشف قياديون في الحركة أنه جرت اتصالات بين القيادي غازي حمد والكاتب الإسرائيلي غرشون باسكين المقرب من رئيس وزراء الاحتلال بينامين نتنياهو، بين عامي 2010-2012. لكن الصفقة تمت بعد ذلك برعاية مصرية واضحة، كما جرى أيضاً في حرب عام 2012.

بناءً على ما سبق، لا يمكن رؤية «مشكلة الوسيط» على أنها السبب الرئيسي نحو التحول، مع أن مصادر في «حماس» تفيد «الأخبار» بأن الوسيط المصري «كان يضع شروطاً إضافية لما تشترطه إسرائيل، وكان يتأخر في إيصال الرسائل المتبادلة،

بل حاولت مصر الحصول على شاليط مقابل بعض الأسرى لا المئات منهم».

(في تلك اللحظة)، تضيف المصادر، «مركز الضابط المتقاعد في الموساد ديفيد ميدان مقترحاً لتفاوض مباشر مع الشهيد أحمد الجعبري، لكن الأخير رفض ذلك». وأيضاً نقل باكسين عن الضابط ميدان قوله إن «الوسيط (القاهرة) في بعض محطات التفاوض كان غير متحمس لإنجاح الصفقة».

«قنبلة اختبار»، هذا المصطلح الذي يمكن به تفسير الحديث الذي أخرجه القيادي الحمساوي، علماً بأنه حتى اللحظة لم ينشر في الإعلام تسجيل المقابلة الكاملة التي اجتزت منها هذا المقطع، ثم جاء الحوار المباشر مع أبو مرزوق نفسه (راجع العدد 2407)، لكنه لم يقدم إجابة مباشرة عن التفاوض المباشر، فيما حمل كلام محمود الزهارة (راجع العدد 2396) نغماً قاطعاً لإمكانية التفاوض المباشر. ومع هذا كله فالأنان التقيا على أن «التفاوض المباشر مع المحتل

مناقشة آليات الإعمار اليوم... و«سويسرا» قد تدفع رواتب «غزة»

ستدعم رواتب موظفي حكومة غزة سابقة، ومنها سويسرا، لكنها تشترط صرف ميزانياتها لمصلحة الشؤون المدنية فقط، إلا أنه أكد أن رواتب «السلك العسكري سوف تصرف من جهات أخرى، ولا ينفي ذلك أن الموظفين العسكريين غير موظفين». واستند في ذلك إلى أن اللقاء الأخير بين حركته و«فتح» شدد على أن موظفي غزة «مدنيين وعسكريين» هم موظفون شرعيون.

وقال: «دولة سويسرا على سبيل المثال تريد دعم الفلسطينيين، لكن بشرط أن توجه أموالها للسلك المدني فقط، ونحن لا نمانع ذلك، وسنعرض رواتب العسكريين من جهات أخرى»، مستدركا: «عندما تتوافر الميزانيات الكاملة للحكومة، فإنها ستصرف للموظفين العسكريين والمدنيين بالتوازي». ولفت، في الوقت نفسه، إلى أن «فتح» لم تكن تعترف

موافقة رسمية للمرة الأولى منذ عام 2007 على إدخال آليات ثقيلة تشمل «شاحنات، وتراكتورات، وباصات، ومضخات باطون». ومن المتوقع أن يكون إدخال المعدات الثقيلة التي يقدر عددها بـ 450 إلى القطاع في إطار الترتيبات اللازمة لإعادة إعماره، كما يأتي قبيل انعقاد المؤتمر الدولي في مصر. كذلك ذكر مهنا، في تصريح صحافي، أنه جرت الموافقة على نقل الخضروات والسمك الطازج والبضائع من غزة إلى محافظات الضفة المحتلة.

في غضون ذلك، قال سفير فلسطين لدى السعودية، بسام الأغا، في تصريح صحافي، إن الرياض ستقدم 500 مليون دولار، التي وعدت بها، فور بدء إعادة الإعمار في غزة. وغير بعيد عن ملف الإعمار، أعلن القيادي البارز في حركة «حماس»، محمود الزهارة، أن جهات دولية

السابق ممثل عن الاحتلال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوافق مردخاي. وكان موقع صحيفة «يديعوت احرونوت»، قد كشف قبل يومين عن أن الحمدالله التقى في مدينة رام الله

الزهارة: لفتح صفحة جديدة مع مصر بغض النظر عن حكومتها

شخصية إسرائيلية رفيعة المستوى تحت عنوان «تغيير الواقع في قطاع غزة»، وجرى خلال اللقاء الاتفاق على «جملة من القضايا التي ستساهم في رفع المعاناة عن سكان القطاع». في السياق، كشف مدير المعابر في السلطة الفلسطينية، نظمي مهنا، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعطت

أعلن المركز الإعلامي التابع لحكومة «التوافق» الفلسطيني عن اجتماع يعقد اليوم بين مسؤولين في «التوافق» وممثلين عن الجانب الإسرائيلي من أجل إقرار آليات تنفيذ عملية الإعمار وعرضها خلال مؤتمر المانحين المزمع عقده في القاهرة بخصوص إعادة إعمار غزة. ونقل المركز أن اللقاء يجمع مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سيري، وسيكون اجتماعاً «تكميلياً» للاجتماع الذي عقد، أول من أمس، بمشاركة رئيس الحكومة رامي الحمدالله وجرى خلاله بحث خطة إعادة الإعمار.

واليوم يمثل الجانب الفلسطيني رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، حسين الشيخ، ويلتقي ممثلين عن الجانب الإسرائيلي، وذلك بتكليف مباشر من رئيس السلطة محمود عباس، وكان حاضراً في الاجتماع



لا يمكن اعتماد «مشكلة الوسيط» على أنها السبب الرئيسي نحو تغير الموقف (الشرف عمرة، أي بي آيه)

عربيات دوليات

السياسي: الجيش لبي نداء المصريين للتغيير

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن الجيش المصري «لبي نداء المصريين لدعم الإرادة الشعبية في التغيير من خلال ثورتين». وأكد السيسي في كلمة له خلال احتفال الجيش بالذكرى الـ41 لانتصارات «حرب أكتوبر» أن «الشعب المصري أكد أنه شعب مختلف ومتفرد، وهو من تحرك لا الجيش، حينما شعر بالخطر الحقيقي على الدولة».

(الأخبار)

تركيا تعزم تأسيس «جامعة إسلامية دولية»

أعلن رئيس الشؤون الدينية في تركيا محمد غورميز، عن رغبة أنقرة في تأسيس «جامعة إسلامية دولية» في إسطنبول، مشدداً على أنها «لن تكون بديلاً لجامعة الأزهر المصرية». وأكد غورميز في مؤتمر صحفي أمس، أن الجامعة بالغة الأهمية بالنسبة إلى العالم الإسلامي والانسانية جمعاء. وتابع غورميز أن رئاسة الشؤون الدينية فتحت بواسطة بروتوكولات ثنائية مجموعة من الكليات في دول مختلفة، لهذا فكرنا في أن نجعلها في جامعة واحدة، ونرمي إلى أن تكون لغات التعليم في الجامعة هي العربية، التركية، الفارسية، الانكليزية».

(الأخبار)

بوتين وروحاني بحثا في «صفقة القرن»

بحث الرئيسان الروسي والإيراني فلاديمير بوتين (الصورة) وحسن روحاني في إبرام صفقة لمبادلة النفط الإيراني بسلع مصنعة روسية، وسلع أخرى حظرت الدول الغربية تصديرها إلى إيران، وفيما امتنع المسؤولون عن التعليق على مضمون اللقاء الذي جرى على هامش قمة دول بحر قزوين في مدينة أستراخان جنوب روسيا، تحدثت أنباء عن أن روسيا وإيران



تبحثان إمكان إبرام «صفقة القرن» التي تتجاوز قيمتها 20 مليار دولار. وكشف روحاني، في تصريح متلفز، أن محادثاته مع الرئيس بوتين تناولت ماهية السلع التي يمكن أن تباعها بلاده إلى روسيا، و ماهية السلع التي يمكن أن تباعها روسيا إلى إيران، مشيراً إلى أن المحادثات الإيرانية الروسية بهذا الشأن حققت «تقدماً كبيراً»، وتوصلت إلى «اتفاقيات جيدة». وعبر الزعيم الإيراني عن أمه في أن تأخذ هذه الاتفاقيات طريقها نحو التنفيذ قريباً.

(الأخبار)

وأعاد يوسف التشديد على أن هناك مراجعة لطبيعة العلاقة الوطنية الداخلية، «وعلاقة المقاومة بحكومة النواقي، إضافة إلى موقف حماس من الانتخابات الرئاسية وهل ستشارك فيها أم ستدفع بمرشح مستقل لها، وكلها مراجعات أوسع من قضية المفاوضات المباشرة».

أما عن موقف الجماعة الأم، الإخوان المسلمين، من كل هذا الضجيج، فأكد رئيس مجلس الشورى في إخوان الأردن، حمزة منصور، أن «التفاوض المباشر مع إسرائيل يخالف مبدأ حماس، بل يتناقض مع ميثاقها، لأنه يمثل اعترافاً مباشراً بالاحتلال ويقر له بالأرض الذي يحتلها». وقال منصور، لـ«الأخبار»، إن «الحركة التي عرفت بصدقها لن تقدم على هذه الخطوة برغم الأخطار التي تواجهها من عمقها العربي والإسلامي». وعن التشاور مع الجماعة، شدد على أن «حماس» لن تقدم على أي خطوة من هذا القبيل «إلا بالتشاور مع كل الأطراف الشرعية»، مستدركاً: «هي لن تفاوض مباشرة، لأن مصداقيتها مرتبطة بجهادها، وانزلاقها في أي مفاوضات سيفقدتها الكثير».

من جهة «فتح» التي تفاوض الاحتلال مباشرة، فهي ترى أن «الحديث عن مفاوضات مباشرة بين حماس وإسرائيل أمر سابق لأوانه»، وذلك «ليس لاعتراض الحركة (الإسلامية) على مبدأ التفاوض، بل يجب أن تكون جزءاً من منظمة التحرير التي تفاوض باسم الجميع»، يقول القيادي في «فتح» يحيى رباح. ويضيف لـ«الأخبار»: «المفاوضات الآن ستفتح الأسئلة والشكوك في تنازلات قد تقدمها حماس»، وذهب إلى أنه «لا يصح أن تفاوض حماس في وقت تواجه السلطة فيه أكاذيب إسرائيل ضدها».

وبينما يبقى الطرف الآخر (الاحتلال) صامتاً أمام هذه الضجة، فإن موقفه مفتوح على احتمال الموافقة بشروط أو الرفض للحصول على تنازلات أكثر إذا قررت «حماس» في لحظة ما فعل «المحرم شرعاً سابقاً»، لكن كل من حول الحركة يرى أن هذا الطريق «بعيد»، وهو لا يعدو كونه رسائل ضغط في الداخل ونحو الأنظمة العربية.

ونقلت وكالات محلية ودولية عن مصادر في الكنائس أنه سيكون هناك مراكز تدريب مفتوحة طوال العام لمن يريد الالتحاق بها، مبررة وجود الجيش الشعبي بأنه بات ضرورياً لأن له مهمات كثيرة إذا شن الاحتلال أي عدوان جديد، لكن مصادر في حركة «فتح» رأت أن هذا الإعلان دعوة إلى تشكيل قوات رديفة تخوفاً من عودة عناصر السلطة العسكريين إلى غزة، وهو ما ربطه مراقبون بالنفي الحركي الأخير.

ميدانياً، جرفت اليبات الاحتلال صباح أمس أراضي للمواطنين بعد توغلها بصورة محدودة في بلدة الفخاري شرق خانونس جنوبى القطاع. وهذا هو التوغل المحدود الثالث، على الأقل، منذ انتهاء الحرب الماضية، إضافة إلى إطلاق الرصاص على بعض المزارعين والأطفال قرب الحدود مع الأراضي المحتلة.

«مصادر مجهولة منسوبة لحماس» قولها، إن «الحركة تجري مراجعات فقهية وشرعية من أجل التفاوض مع إسرائيل». ورد الزهار بأن «المراجعات مطلوبة داخل الحركة، لكن مراجعات علاقتنا بالجانب الإسرائيلي غير واردة».

ولعل حالة التلميح ثم النفي تمهد، كما يرى مراقبون، إلى جعل الموضوع قابلاً للنقاش في الشارع، حتى يخفف حدة أي قرار لاحق تتخذه الحركة، كما رأوا فيه رسالة تهديد واضحة إلى «فتح» في حال تعرقل المصالحة والملفات الأخرى.

عن حقيقة المراجعات

القيادي في «حماس» والمستشار السابق في رئاسة الوزراء، أحمد يوسف، أكد بدوره وجود مراجعات في بعض الرؤى والاستراتيجيات على المستوى القيادي لحماس، «وغير ذلك بلورة مواقف لما هو مقبل على صعيد القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها طبيعة العلاقة الداخلية والخارجية». لكنه أكد لـ«الأخبار» أن «المفاوضات المباشرة مع إسرائيل ليست ضمن أجندة الحركة في هذا الوقت، لأنها لا تشعر بالأزمة، والسلطة تتكفل بهذا الدور». واستدرك: «حينما تدخل الحركة منظمة التحرير، فإن المنظمة هي التي ستفاوض باسم الجميع وليست حماس من ستفاوض».



على القول إن البديل هو البحث عن وسطاء آخرين في حال لم يؤدّ الموجودون الدور المطلوب، وظل ينفي إمكانية التفاوض المباشر. بعد ذلك، عاد الائتلاف لينفي ما نشرته صحف محسوبة على مصر وقطر نقلت عن

لا يوجد فيه مخالفة شرعية، لكنه يعاكس وجهة النظر السياسية التي تعتمدها الحركة في الوقت الراهن». وبينما رأى أبو مرزوق أن الوسطاء بينهم وبين الاحتلال «يثقلون كاهل الفلسطينيين»، اقتصر الزهار

تميم: قياديو «حماس» يؤمنون بالسلام!

كشف أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، عن أن الأميركيين طلبوا من والده، الذي كان أميراً لقطر، التحدث مع حركة «حماس» من أجل حملها على المشاركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية. وقال تميم، خلال مقابلة على شبكة «سي. إن. إن.» الإنجليزية، إن والده قال لقياديو «حماس»، قبل عشر سنوات، إن الأميركيين يطلبون أن تشاركوا في الانتخابات المقبلة، «فكان ردهم أننا سنشارك، لكن هل تعتقد (حمد) أن المجتمع الدولي سيقبل بنا؟... فقال والدي: أجل، لأن الأميركيين تمنوا علي أن أطلب منكم المشاركة... ثم شاركوا (حماس)». وعن الفرق بين «حماس» قبل عشر سنوات واليوم، قال تميم: «الفرق أن حماس باتت اليوم أكثر واقعية، فقياديوها يؤمنون بالسلام ويريدون السلام، ولكن على الطرف الآخر (إسرائيل) أن يؤمن بالسلام وأن يكون واقعياً أكثر». واستطرد: «نؤمن بأن حماس مكون مهم من الشعب الفلسطيني... لدينا خلافات مع أصدقاء يعتبرونها مجموعة إرهابية... نحن لا نعتبرها كذلك».

(الأخبار)



تدريب شعبي محدود يهتم بفئة عمرية معينة من الفتيان والشباب كاستكمال لبرنامج ومشروع الفتوة الذي ترعاه الحركة في غزة منذ سنوات، وهدفه كان الاهتمام بالجيل وتثقيفه وترسيخ ثقافة المقاومة لديه».

وكانت «القسام» قد أعلنت عبر موقعها، وفي جداريات داخل مساجد كثيرة في غزة، أنها بدأت تشكيل «جيش شعبي» في غزة وتدريبه على الأسلحة المختلفة ليشترك في مواجهة الاحتلال في أي حرب مقبلة. ونشرت الكنائس إعلانات في المساجد دعت فيها الشبان إلى التسجيل لدى مندوبيها لتدريبهم وضمهم إلى صفوف «الجيش الشعبي». وجاء في الإعلان أن التدريب سيكون على الأسلحة الخفيفة وبعض الأسلحة الثقيلة مثل قذائف الهاون.

في المنطقة، مشيراً إلى أنه لم يكن هناك بدائل عن الدور المصري خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، «حماس تقدر وتحترم الدور المصري بغض النظر عن دور مصر». وأشار القيادي في «حماس» إلى أن المباحثات غير المباشرة مع الإسرائيلييين سيجري استئنافها بعد عيد الأضحى، وأوضح أن الوفد الفلسطيني وضع على جدول الأعمال «قضية المعابر وإنشاء مطار وميناء بحري»، فيما وضع الجانب الإسرائيلي «قضية تبادل الجثث، وتثبيت وقف النار بين الطرفين».

على صعيد آخر، نفت حركة «حماس» ما أعلنته سابقاً كتائب القسام، الذراع العسكرية، عن تشكيلها جيشاً شعبياً، مؤكدة أن ذراعها العسكرية الوحيدة هي الكنائس فقط. وقالت الحركة، في بيان صحفي أمس، إن ما جرى الإعلان عنه هو «برنامج

بالموظفين المدنيين في الحكومة السابقة» لكنها اعترفت بهم في الاتفاق الأخير معها».

الزهار انتقل إلى العلاقة مع مصر، قائلاً إن هناك اختراقاً وتغييراً إيجابياً واضحاً في العلاقة مع القاهرة، وخاصة بعد الحرب الأخيرة على غزة، مؤكداً أن الحركة تقدر «وتحترم الدور المصري بغض النظر عن دور مصر». وأضاف، أن «حماس راجعت علاقتها مع مصر والتقى وفدها (لمفاوضات تثبيت الهدنة مع الاحتلال) يوم الجمعة الماضي الجانب المصري في جلسة استمرت ساعتين ونصف ساعة، نوقشت خلالها القضايا العالقة، كما حددت جلسة لمناقشة بقية المواضيع بعد شهر».

وأكد ضرورة أن تشهد العلاقات مع مصر تحسناً في المرحلة المقبلة «نظراً إلى أهمية الدور المصري

وفيات

انا لله وانا اليه راجعون
بالرضى والتسليم لمشيئة الله عز
وجل
ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
سامي عقيل قانصو
(ابو حسام)
زوجته: نزيهة الشحوري
أولاده: الدكتور حسام، مازن، ديانا،
وميساء.
اشقاؤه: مسلم، هاني، الدكتور علي،
أحمد، والمرحوم محمد.
ووري الثرى يوم السبت الموافق
فيه 27 ايلول 2014 في جبانة بلدته
الدوير- قضاء النبطية.
ستتلى غداً الجمعة الموافق فيه
10/3/ 2014 آيات من الذكر الحكيم
ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة
في النادي الحسيني لبلدته الدوير،
عند الساعة الرابعة عصراً.
للفقيد الرحمة ولكم اجر والثواب.
الأسفون: عموم أهالي بلدة الدوير.

ينعى رئيس المجلس القاري
الأفريقي رئيس الجالية اللبنانية
في ساحل العاج نجيب زهر
وأعضاء مكتب الجالية بأسف
وحزن عميقين المرحوم
عزت زين



نائب رئيس الجالية في ساحل
العاج الذي توفاه الله في 30 أيلول
وووري الثرى في بلدته قانا
ونتقدم باسمنا وباسم الاعتراب
اللبناني والوطن بأصدق التعازي
من عائلته وأبناء بلدته سائلين الله
أن يسكنه فسيح جناته، له الرحمة
ولذويه الصبر والسلوان.

حوزة رسما حة
اليوم السابع

في المكتبات

بمزيد من الأسى والتسليم بقضاء
الله وقدره ننعى إليكم وفاة عزيزنا
الغالي المرحوم
الحاج حسين علي بشير
(ابو علي)
أولاده: علي، ندى زوجة خضر
سبيني، عبد القادر، محمد وحسن
اشقاؤه: الحاج أحمد، الحاج
محمود (مدير بنك بيبيلوس/فرع
الغبيري)، الدكتور محمد (المدير
العام لمستشفى الرسول الأعظم)،
الشيخ حسن (مدير إذاعة البشائر)،
الحاج يوسف ومصطفى
شقيقاته: ليلي زوجة د. مصطفى
سبيني والحاجة سلوى زوجة نور
الدين سبيني
ينطلق موكب التشيع من أمام بن
معتوق في خلدة في تمام الساعة
العاشرة من صباح اليوم الأربعاء
أول تشرين الأول 2014 ليوارى في
الثرى في جبانة بلدته كفر الساعه
الثانية بعد الظهر.
يتقبل ذوو الفقيد التعازي بعد
الدفن وطيلة أيام الأسبوع في منزل
الفقيد في كفر، حيث سيقيم حفل
تأبيني في حسينية بلدته كفر يوم
الأحد 5 تشرين الأول 2014 الساعة
العاشرة والنصف صباحاً.
كما تقبل التعازي يوم الثلاثاء 7
الجارى في قاعة مجمع الإمام شمس
الدين الثقافي، مستديرة شاتيلا
من الساعة الثالثة حتى السادسة
عصراً. للفقيد الرحمة ولكم طول
البقاء وعظيم الأجر.
الأسفون آل بشير وخليل وسبيني
وعموم أهالي كفر.

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبار

ذكره أسبوع

تصادف غداً الجمعة الموافق 3
تشرين الأول ذكرى أسبوع المأسوف
على شبابه
فقيده بلدته قانا والاعتراب
المرحوم عزت محمد الزين
«ابو أشرف»

ولده أشرف
اشقاؤه: صلاح، حسن ومسلم الزين
للمناسبة تتلى عن روحه الطاهرة
أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء
حسيني
الساعة الرابعة عصراً في حسينية
بلدته قانا.
الأسفون: آل الزين وأبو خليل
وعموم أهالي قانا

مطلوب

شركة GT GROUP
INTERNATIONAL S.A.L
تطلب موظفين في إدارة الأعمال
والتسويق والسكرتارية
info@gtgi.com.lb

مطلوب أنسات جامعيات ذوات خبرة في
مجال المحاسبة والكمبيوتر، للعمل في
مار الياس بيروت، ارسال C.V.
ext:133 .FAX 01/704888

مفقود

فُقد جواز سفر باسم محمود علي
عثمان، لبناني الجنسية، الرجاء ممن
يجده الاتصال على الرقم: 03/261566

فقدت هوية سورية وإقامة لبنانية
باسم خالد غيث محمود، الرجاء
ممن يجدهما الاتصال على الرقم:
03/262341

فُقد جواز سفر لبناني باسم زينة عفيف
زيات، الرجاء ممن يجده الاتصال على
الرقم: 71/323339

فُقد جواز سفر فلسطيني باسم أيمن
رميض الفارس، الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 71/748724

فُقد جواز سفر لبناني باسم قاسم
ابراهيم زعرور، الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 70/750755

فُقدت إقامة وهوية سورية باسم فادي
بشار مولود، الرجاء ممن يجدهما
الاتصال على الرقم 71/160121

إعلان مناقصة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
مناقصة عمومية وفق دفتر الشروط
الخاص لتلزييم «تأهيل محطة التوزيع
توتر متوسط 15 ك.ف. في معمل
مركبة». يمكن الاطلاع على ملف التلزييم
وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في
مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره
الخوري، بناية غناجه، ط 4 مقابل دفع
مبلغ /250,000/ل.ل. فقط تقدم العروض
باليد الى القلم المركزي حتى الساعة
12,00 من يوم الاثنين 2014/10/27،
وتتضمن في جلسة علنية الساعة 10,00
من اليوم التالي على العنوان اعلاه.

المدير العام بالإنابة
المهندس عادل حوماني
التكليف 1667

دعوة

إلى اجتماع الجمعية العمومية غير
العادية للصندوق التعاوني لنقابة
عمال ومستخدمي الجامعة الأميركية
في بيروت لتعديل النظام الأساسي
بتاريخ 2014/10/29 الساعة العاشرة
صباحاً في الوست هول - قاعة
الأوديتوريوم أ.

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي
المغفلة - القاديشا عن استدراج للعروض
لشراء وسائل الحماية والسلامة للعمال
(قشاط حماية - خوذات - كفوف
وغيرها)، وذلك وفق المواصفات الفنية
والشروط الإدارية المحددة في دفتر
الشروط الذي يمكن الحصول على
نسخة عنه لقاء مبلغ ثلاثماية ألف ليرة
لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء
في المصلحة الإدارية في مركز الشركة
في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً
و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في
القاديشا - البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاثنين
الواقع فيه 27 تشرين الأول 2014 الساعة
12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 1682

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
غرفة القاضي طارق طريه
تنفذ السيدة نهى حنا زغيب بالمعاملة
التنفيذية رقم 2013/390 بوجه

- أديب عبدو سلامة - وخطار إيلي
الحدثي - وجان إيليا الحدثي - ومادلين
يوسف الهراوي - وريتا يوسف الحدثي
- وطانيوس يوسف الحدثي - وماري

إعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصتين عامتين بواسطة الطرف المختوم
حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منهما وذلك في محطة تل العمارة
الزراعية - رياق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. تلزييم تقديم مواد كيميائية وكواشف لزوم مختبر الجراثيم في محطة الفنار التابعة للمصلحة	2014/10/28	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء
2. تلزييم تقديم وتركيب الآت، تجهيزات، زجاجيات ولوازم مخبرية لزوم مختبرات تحاليل المياه، التربة، الزيت والعسل في محطة حاصبيا التابعة للمصلحة.	2014/10/29	الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء.

فعلى من يهتمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة
تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار - جديدة المتن لدى
السيد غي قاروط ضمن اوقات الدوام الرسمي، علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر
الشروط هو خمسون الف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد الى ادارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل
العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي، على ان تصل العروض قبل الساعة
الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض
التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 29 أيلول 2014
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
ميشال أنطوان أفرام
التكليف 1686

إعلانات رسمية

المنفذ: مصطفى هادي يوسف/ بوكالة المحامي باسكال فوزي التميمر المنفذ عليه: معين ابراهيم السيد بالمعاملة التنفيذية رقم 2011/25/1000000/ عشرة ملايين ليرة لبنانية عدا الفوائد والرسوم. المطروح للبيع: أولاً: /141,667/ سهم من العقار /277/ النبي ايلان.

مساحته: /3881/ متر مربع يقع هذا العقار في اعالي البلدة على يمين الطريق الممتدة من بلدة النبي ايلان صعوداً لغاية جرود النبي ايلان - الفرزل ويعرف بمحلة الظهر وهو كناية عن أرض مزروع قسم منها كرم عنب.

حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً العقار /276/ وشمالاً العقاران /278/ و/279/ وجنوباً العقارات 264 و265 و266/

الحقوق العينية: طلب تنفيذ رقم 875/2006 من المنفذ طانوس ديب الخوري ضد المنفذ عليهم ورثة محمد قاسم السيد، حجز تنفيذي لمصلحة مصطفى هادي يوسف على حصة معين ابراهيم السيد، محضر وصف العقار لمصلحة مصطفى هادي يوسف.

قيمة التخمين: /6872/ ستة آلاف وثمانمئة واثنان وسبعون دولاراً أميركياً.

بدل الطرح بعد التخفيض: /3339,79/ د.أ. ثلاثة آلاف وثلاثمئة وتسعة وثلاثون دولاراً أميركياً وتسعة وسبعون سنتاً أميركياً.

المطروح للبيع: ثانياً: /425/ سهماً من العقار /697/ النبي ايلان.

مساحته: /3137/ متراً مربعاً يقع هذا العقار غرب طريق عام زحلة - بعلبك وبالتحديد على المثلث الذي يربط طريق زحلة - بعلبك، زحلة - ريباق وهو كناية عن أرض مزروعة بالكريمة على أعمدة باطون وحديد ويعمر بين 6 و7 سنوات تقريباً.

حدوده: يحده غرباً العقار 696 وشرقاً العقار 698 وشمالاً مجرى ماء عام وجنوباً طريق عام.

الحقوق العينية: حجز تنفيذي لمصلحة مصطفى هادي يوسف على حصة معين ابراهيم السيد، محضر وصف العقار لمصلحة مصطفى هادي يوسف.

قيمة التخمين: /36105/ ستة وثلاثون ألفاً ومئة وخمسة دولارات أميركية.

بدل الطرح بعد التخفيض: /17547,03/ د.أ. سبعة عشر ألفاً وخمسة وسبعة وأربعون دولاراً أميركياً وثلاثة سنتات أميركية.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الأربعاء الواقع فيه 2014/10/29 امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة المحكمة.

شروط المزايدة: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول او تقديم كفالة معادلة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة إذا لم يكن له مقام فيه، وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدلالة.

مامور تنفيذ زحلة محمد أبو حمدان

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع طلب غسان مهدي قعدان مورث موكله ابراهيم صالح الورداني سند تملك بدل ضائع بالعقار 1158 تعلبانيا وطلب لموكله عمر وعائشة ولذي محمد ديب مرعي سندات تملك بدل ضائع بخصوصهما بالعقارات رقم 716 و709 و267 و265 و491 و524 و87 و443 من منطقة تعلبانيا العقارية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون يوسف أبو رجيلي

الواقع فيه 2014/10/28 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة لإدارة - مصلحة الهندسة في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيد معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزييم: أشغال تعبيد طرقات ترابية وساحات داخل ثكنة سعيد الخطيب - حمانا.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 1705/م ع /م ه تاريخ 2014/9/22.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة الهندسة في مبنى عقيد معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

البرزة في 2014/9/29 العميد حسن عبد الله مسير أعمال المديرية العامة للإدارة التكليف 1683

إعلان

الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/10/21، تجري وزارة الصناعة - المديرية العامة للصناعة في مركزها الكائن في مبنى الإدارة المركزية لوزارة الصناعة - شارع سامي الصلح - بيروت، وذلك ضمن اوقات الدوام الرسمي.

تسلم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص رقم 2637 - 2533/ و تاريخ 2014/9/18 الذي يمكن الاطلاع والحصول مجاناً على نسخة منه مع جدول المواصفات والكميات المرفق به، مع الملاحق إضافة الى الغلاف الأول الموحد من: دائرة المحاسبة واللوازم في وزارة الصناعة الكائنة في: الطابق الخامس - مبنى الإدارة المركزية لوزارة الصناعة - شارع سامي الصلح - بيروت.

يجب ان تصل العروض كحد اقصى الى قلم المديرية العامة للصناعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق جلسة التلزييم.

قيمة التأمين المؤقت أربعة ملايين ليرة لبنانية.

بيروت في: 26 أيلول 2014 وزير الصناعة د. حسين الحاج حسن التكليف 1691

إعلان

السيدة مي مصطفى الحاج سليمان مجهولة محل الإقامة الموضوع: تبليغ استثنائي المرجع: محكمة شمسطار الشرعية الجعفرية

يوجد تبليغ دعوى باسمك رقم أساس 2014/51 مادة إبطال طلاق ضدك من حسين خليل الحاج سليمان، وموعد الجلسة القادمة يوم الأربعاء 2014/11/5 الساعة التاسعة صباحاً فعليك الحضور أو إرسال وكيل رسمي عنك بموجب سند توكيل رسمي وإذا لم تحضري أو ترسلي وكبلاً عنك يجري في حقل المقتضى القانوني، وكل تبليغ لك يكون في قلم المحكمة صحيحاً وحتى الحكم النهائي القطعي.

محكمة شمسطار الشرعية الجعفرية محمد الحاج دنياب

إعلان مزايدة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة - الرئيسة رلى أبو خاطر

تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/11/6 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكليف 1688

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب مولد كهربائي قوة 400 ك.ف.أ مع تميماته لزوم ثكنة وسام الحسن في الضبية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/11/6 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكليف 1688

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب غرفتين مسبقتي الصنع لزوم سرية حرس المجلس النيابي.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/11/13 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكليف 1688

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: تقديم وتركيب غرفتين مسبقتي الصنع لزوم سرية حرس المجلس النيابي.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/11/13 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكليف 1688

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: المطلوبة لزوم المولد الكهربائي نوع بركنز قوة /250/ ك.ف.أ العائد لمبنى مفرزة طوارئ بعبداء في ثكنة جوزف ضاهر.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/11/11 وذلك في ثكنة الحلو / مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكليف 1688

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: المطلوبة لزوم النوافذ والواجهات في مبنى فوج التدخل السريع في ثكنة وسام الحسن في الضبية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية -

مضمون الحكم: تقرر أولاً اعتبار العقار رقم /138/ قب الياس قابلاً للقسم بين الشركاء فيه بحيث يخرج القسم رقم واحد ومساحته ألف وثمانمئة وثمانية وستون متراً مربعاً بنصيب المستدعي ضدهم مجتمعين.

والقسم رقم اثنان ومساحته اربعة آلاف وثمانمئة وعشرة امتار مربعة بنصيب المستدعي لوحده

والقسم رقم 3 ثلاثة ومساحته ثلاثمئة وثمانية امتار مربعة يكون بمثابة توسيع للطريق المحاذي للعقار وكل ذلك وفقاً لمشروع القسمة المقدم من الخير ميشال مكننا المبرز في الملف بحيث يجري احتساب الأسهم الجديدة لكل واحد من المستدعي ضدهم بأن يضرب الرقم القديم بـ 3,5754 لتحصيل عدد الأسهم الجديدة لكل واحد من المستدعي ضدهم.

ثانياً: بتدريك المستدعي الرسوم والنفقات وبشطب إشارة الاستدعاء من صحيفة العقار العينية.

وللمستدعي ضدهم المذكورين مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس الكتبة جورج أبي فيصل

إعلان

يعلن اتحاد بلديات شرق زحلة عن اجراء مناقصة عمومية وعلى اساس التلزييم المثنوي لمشروع ترميم عين طبيعية وتحسين المكان المحيط بها ضمن نطاق بلدة قوسايا وذلك بتاريخ 2014/10/23 الساعة الحادية عشرة في مقر الاتحاد.

للاطلاع والحصول على دفتر الشروط العائد لهذه الصفقة الحضور ضمن الدوام الرسمي الى مقر الاتحاد.

توضع العروض في مقر الاتحاد قبل آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة وذلك ضمن الدوام الرسمي.

رئيس اتحاد بلديات شرق زحلة عمر يوسف الخطيب

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء طلب عمران عدنان الورع وكيل رفيق وخليل وهالة وسمر حسن حوري ورثة حسن خليل حوري سندي ملكية بدل ضائع عن حصته في العقارين 4/1121 بعلشميه و2/4421 الشياح

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعبداء هيثم طريه

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: توسيع غرف السكاكر على مداخل مباني السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/11/11 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكليف 1688

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: توسيع غرف السكاكر على مداخل مباني السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/11/11 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/9/30 رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكليف 1688

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: المطلوبة لزوم النوافذ والواجهات في مبنى فوج التدخل السريع في ثكنة وسام الحسن في الضبية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية -

رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة واقية من أحد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة، وعليه الاطلاع على قيود الصحائف العينية العائدة للعقارات موضوع المزايدة، كما عليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المثن بالمعاملة رقم 2014/438 المنفذ: إيلي فرجلله سعيد - وكيله المحامي أمين نفاع

المنفذ عليهم: ورثة المرحوم عساف جرجس أبي منصور - ممثلين بمختار بلدة بيت الشعار السيد ميشال الخوري.

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان المثن قرار رقم/123/2014 تاريخ 2014/3/11

القاضي باعتبار أن العقار رقم 151 مزرعة الحضيرة غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبإزالة الشبوع فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة وعلى أن يعتمد أساساً للطرح في المزايدة الأولى المبلغ المقدر من الخير والبالغ /792200/ دولار أميركي ويتوزع ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.

تاريخ محضر الوصف: 2014/6/13 تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2014/6/25

العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 151 مزرعة الحضيرة أرض منحدره ضمنها أشجار صنوبر ومختلف مساحته 1864 م.م. يحده غرباً العقار رقم 149 شرقاً العقارات رقم 152 و153 و154 شمالاً العقاران رقم 152 و148 جنوباً أملاك عامة. استدعاء إزالة شبوع مقدم لجان المحكمة الابتدائية التاسعة في المثن رقم 1838/2013 لمصلحة فكتور ريمون عقبي وجورج عطيه عطيه بوجه ورثة عساف جرجس أبي منصور.

قيمة التخمين والطرح: /792200/ دولار أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2014/10/17 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة المثن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر

وإلا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

نشر فقرة حكيمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع المستدعي ضدهم: ليا طنوس الحداد وتوفيق وميشال وروزة سليمان الزرور وابراهيم وفؤاد وعزيز ووليام ونسيم وجورج واغنيس رشيد الدبس وريمون (جيرالد) السديس وجورج وأنيسة يوسف ابو رزق ويوسف نقولا الحداد وروزة زهية ومهيبه نقولا الحداد ومي ونديم فريد الصباغ وليام وتريز وجورجيت مخايل الصباغ وتوفيق وألبير وإدمون عبد النور الحجار وشكري يوسف زرور المقيمون جميعاً سابقاً في قب الياس المجهولي محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عنها بتاريخ 2014/9/4 بالاستدعاء المقدم من محمود محمد الحايك بوكالة الأستاذ وليد نصرالله المسجل برقم أساس /1088/2011 مدور /158/2014 والذي يطلب بموجبه إزالة الشبوع في العقار رقم /138/ قب الياس.

دوري أبطال أوروبا

أتلتيكو يحسم معركته مع «السيدة العجوز»



سجل توران هدف الفوز على يوفنتوس (خافيير سوريانو، أ ف ب)

حافظ كل من ريال مدريد وباريس سان جيرمان على صدارة مجموعتيهما. بعد فوز الأول على لودوغوريتس 2-1، والثاني على أندراخت 3-0. أما أتلتيكو مدريد فتمكنت من تحقيق أول فوز له في هذه البطولة وجاء على حساب يوفنتوس 1-0.

لقد كان فوزاً صعباً من قبل ريال مدريد الإسباني على مضيفه لودوغوريتس البلغاري 2-1 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. يستحق الأخير الإشادة بالأداء الذي قدمه أمام حامل اللقب، إذ جعل النادي الملكي قريباً من الخسارة، لكن المرتدات السريعة وركلات الجزاء هي التي أسعفته أمام خصم عنيد وضعف مبكراً، باغت المضيف الحارس إيكر كاسياس بهدف في الدقيقة السادسة عن طريق لاعبه البرازيلي مارسيلو بضربة رأسية متقنة. وكان ريال قريباً جداً من إدراك التعادل لولا إهدار نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو ركلة جزاء في الدقيقة 11. بعدها وأصل ريال نشاطه الهجومى وسيطر تماماً على مجريات المباراة ليحتسب له حكم المباراة ركلة جزاء أخرى، سجلها هذه المرة رونالدو بنجاح (25).

انتهى الشوط الأول بالتعادل الإيجابي، وفي الشوط الثاني تقدم ريال في الدقيقة 77 عبر الفرنسي كريم بنزيمة الذي دخل بدلاً للمكسيكي خافيير هرنانديز. جاء الهدف بتمريرة عرضية من الناحية

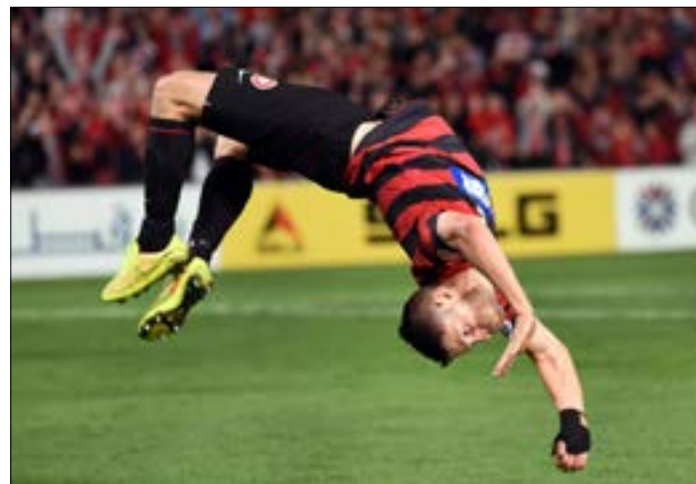


ستاريدج غير جاهز

لا يزال ليفربول يفتقد مهاجمه الدولي دانيال ستاريدج الذي لم يلعب معه منذ آب الماضي بسبب مشكلة في عضلات أعلى الفخذ، عانى منها في حصة تدريبية للمنتخب الانكليزي، ما أثار غضب مدربه الايرلندي الشمالي براندين رودجرز الذي قال وقتذاك إن الإصابة «كان يمكن تفاديها». وإذ لم يشارك ستاريدج أمام بازل السويسري ليلة أمس، فإن الشكوك تحوم حول مشاركته ضد وست بروميتش البيون في الدوري يوم السبت.

دوري أبطال آسيا

وسترن سيدني وندررز يقف بين الهلاك ولقب أبطال آسيا



كوك محتلل الهدف الثاني لسيدني (أ ف ب)

البطولة، وهزيمة أولى لـ «يوفي» هذا الموسم. وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة عينها، فاز مالو السويدي على أولمبياكوس اليوناني 2-0، سجلهما ماركوس روزنبرغ (42 و82). وبقي «السيدة العجوز» رغم الخسارة محافظاً على صدارة المجموعة بـ 3 نقاط، يليه أتلتيكو بـ 3 أيضاً، ثم مالو وأولمبياكوس بـ 3 لكل منهما. وفي المجموعة الثالثة، تغلب باير ليفركوزن الألماني على بنفيكا البرتغالي 3-1. وسجل ليفركوزن ستيفان كيسلينغ (25) والكوري الجنوبي هيونغ-مين سون (34) والتركي هاكان جالهان أوغلو (64، من ركلة جزاء)، ولبنفيكا الأرجنتيني ادواردو سالغو (61). وفي المجموعة عينها، تعادل زينيت سان بطرسبرغ الروسي ومضيفه موناكو الفرنسي سلماً 0-0. وخاض الفريقان المباراة بتحفظ كبير، وبدا

اليسرى عن طريق البرازيلي مارسيلو، ليصوبها بنزيمة مباشرة بقدمه اليسرى على يسار الحارس. وفي المجموعة عينها، تغلب بازل السويسري على ليفربول الإنكليزي 1-0، سجله ماركو ستريلر الدقيقة 52. وتصدر ريال المجموعة بـ 6 نقاط، يليه ليفربول بـ 3، ثم بازل بـ 3 أيضاً، ولودوغوريتس من دون نقاط. وفي المجموعة الأولى، تغلب أتلتيكو مدريد الإسباني على ضيفه يوفنتوس الإيطالي 1-0. وكان الشوط الأول الذي انتهى 0-0 قوياً من الناحية البدنية بين الفريقين لكن دون هجمات خطيرة، سوى بعض التسديدات البعيدة. في الشوط الثاني لم يختلف الحال كثيراً، لكن التركي أردا توران استطاع أن يسجل في الدقيقة 75 بعد توزيعه من خوان فران. حاول الضيوف بعدها تعديل النتيجة، لكنهم فشلوا لتنتهي المباراة بأول فوز لأتلتيكو في هذه

حققت أتلتيكو مدريد أول فوز له في هذه البطولة

أن الهدف الرئيسي لهما هو عدم الخسارة. ورفع الفريقان الرصيد إلى أربع نقاط، ليصبح الأول في صدارة المجموعة، يليه الثاني، ثم ليفركوزن بـ 3، وبنفيكا من دون أي نقطة. وفي المجموعة الرابعة، تغلب أرسنال الإنكليزي على ضيفه غلطة سراي التركي 4-1. وسجل داني ويلبيك (22 و30 و52) والتشيلياني أليكسيس سانشير (41) أهداف أرسنال، وبوراك

يلماظ (63، من ركلة جزاء) هدف غلطة سراي. وفي المجموعة ذاتها، خسر أندراخت البلجيكي أمام ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني 0-3. وضغط الأخير من البداية بغية خطف هدف يريحه بقية المباراة، وكان له ما أراد بعد تمريرة من الياباني العائد شينجي كاغاوا، إلى المهاجم الإيطالي تشيرو إيموبيلي، الذي وضعها في الشباك (3). وحاول أصحاب الأرض إدراك التعادل، إلا أن كل المحاولات اصطدمت بتألق للدفاع الألماني. وفي الشوط الثاني تمكن المهاجم الكولومبي البديل أدريان راموس من إضافة هدفين آخرين (69 و79)، ليضمن لفريقه ثلاث نقاط جديدة، حافظ فيها على صدارة المجموعة بـ 6 نقاط، يليه أرسنال بـ 3 نقاط، ثم غلطة سراي بنقطة واحدة، وأندراخت بنقطة أيضاً.

الحساسية التي شهدتها، إذ لفت أمس اتهام الغاني أسامواه جيان مهاجم العين، الروماني ميهاي بينتلي لاعب خط وسط الهلال بتوجيه إهانة عنصرية له. ويحمل الهلال الأمال العربية في نهائي البطولة القارية التي سيشارك الفائز بلقبها في كأس العالم للأندية المقررة في المغرب في كانون الأول المقبل ممثلاً عن قارة آسيا. ويستضيف سيدني مباراة الذهاب في الدور النهائي في 25 تشرين الأول الجاري، ثم يلتقي الفريقان إياباً في الأول من تشرين الثاني في الرياض.

الثاني بضربة رأسية رائعة بعد كرة عرضية متقنة من لابينوت هاليتي في الدقيقة 64. وهذه هي المرة الأولى التي يبلغ فيها وسترن سيدني وندررز، الذي يعتبر مفاجأة الموسم، الدور النهائي، وثاني نادٍ من أستراليا بعد أدبلايد يونبايتد الذي خسر النهائي أمام غامبا أوساكا الياباني عام 2008. وكان الهلال قد بلغ النهائي بعدما تفوق على العين الإماراتي 4-2 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب (فاز الهلال 3-0 على أرضه، ثم رد العين على ملعبه 2-1)، في مواجهة يبدو أنها لم تنته من حيث

سيكون وسترن سيدني وندررز الأسترالي الخصم المقبل للهلال السعودي في النزال على لقب دوري أبطال آسيا لكرة القدم. وتمكن سيدني من الفوز على آف سي سيول الكوري الجنوبي 2-0، في إياب الدور نصف النهائي أمس في سيدني، بعدما كانت مباراة الذهاب التي أقيمت بينهما في سيول قد انتهت بالتعادل السلبي. وسجل ماتيو بولياك الهدف الأول للأستراليين في الدقيقة الثالثة عندما أطلق كرة «على الطائر» من خارج المنطقة، عجز عن التصدي لها الحارس الكوري يو سانغ هون. وأضاف شانون كول الهدف

أصداء عالمية

العنصرية تلاحق هالك في روسيا

تعرض البرازيلي هالك، مهاجم زينيت سان بطرسبرغ الروسي، لإساءة عنصرية خلال مباراة فريقه أمام سبارتاك موسكو في الدوري المحلي السبت الماضي، في ثاني حادث من نوعه خلال أسبوع. ونقلت صحيفة روسية عن هالك (28 عاماً) قوله إنه تعرض لهتافات مسيئة تحاكي صوت القردة من جانب مشجعي سبارتاك خلال المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي. وذكرت صحيفة «سبورت إكسبرس» نقلاً عن البرازيلي: «خلال المباراة تعرضت لإساءة عنصرية من المدرجات التي كان فيها مشجعو سبارتاك». وأضاف: «في الشوط الأول سمعت بكل وضوح أصوات القردة أكثر من مرة، ومن جانب مجموعة كبيرة من المشجعين». وتابع: «اعتبر ما حصل إهانة شخصية لي وإهانة للنادي أيضاً». وكانت لجنة الانضباط في الاتحاد الروسي عاقبت نادي توربيدو موسكو بإغلاق جزء من مدرجاته خلال مباراته على أرضه أمام كوبان كراسنودار في 25 الحالي، بعدما وجه مشجعوه إهانة عنصرية مشابهة إلى الكونغولي كريستوفر سامبا مدافع دينامو موسكو.

الشباب السعودي يضم الكوري الجنوبي بارك

انضم المهاجم الكوري الجنوبي المعروف بارك تشو يونغ إلى الشباب السعودي، في محاولة منه لإحياء مسيرته. ولم يرتبط بارك، الذي سجل 24 هدفاً في 60 مباراة مع منتخب كوريا الجنوبية، مع أي نادٍ منذ انتهاء تعاقد مع أرسنال الانكليزي في حزيران الماضي. وأمضى بارك (29 عاماً) العامين الأخيرين مع أرسنال معاراً لأندية أخرى، وكان ضمن تشكيلة منتخب بلاده في مشواره السيئ في كأس العالم في البرازيل عندما خرج من دور المجموعات عقب حصوله على نقطة واحدة فقط. وانتقد مهاجم سيول وموناكو الفرنسي سابقاً بسبب عروضه الهزيلة، واستبدل مبعراً أمام روسيا ثم أمام الجزائر، ولم يستدع إلى المنتخب منذ ذلك الوقت.

أرسنال نحو ضم تيوتي

قال الشيخ تيوتي لاعب وسط منتخب ساحل العاج ونيوكاسل يونايتد الانكليزي بوجود مفاوضات بينه وبين أرسنال خلال الفترة الأخيرة. وقال اللاعب في تصريحات



أبرزتها صحيفة «مترو» الإنكليزية: «أتطلع بقوة إلى الرحيل عن نيوكاسل، والبحث عن تحدٍ جديد في نادٍ آخر». وأضاف أن هناك مفاوضات مع أرسنال حيث يفضل الاستمرار في إنكلترا.

كاغاوا وهافينار في تشكيلة اليابان لمواجهة البرازيل

استدعى المكسيكي خافيير اغيري، مدرب اليابان، النجم شينجي كاغاوا والمهاجم مايك هافينار إلى تشكيلته التي ستستعد لمواجهة البرازيل وجامايكا ودياً في وقت لاحق من الشهر الحالي. وضم اغيري أيضاً ثلاثة لاعبين لم يسبق لهم تمثيل اليابان هم جين شوجي وتسوكاسا شيوتاني ويو كوباياشي ضمن تشكيلة مؤلفة من 23 لاعباً.

يوروبا ليغ

الجولة الثانية لدور المجموعات في «يوروبا ليغ»
مواجهات مثيرة للإنكليز

تبدو مواجهة إفرتون الانكليزي مع مضيغه كراسنودار الروسي مثيرة للاهتمام، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة، ضمن مسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم. وبدأ إفرتون مشواره القاري بفوز عريض على فولسبورغ الألماني 1-4، لكنه في هذه المباراة سيفتقد إلى عنصر فعال في صفوفه هو الجناح البلجيكي كيفن ميرالاس الذي أصيب بتمزق في العضلة الخلفية أمام ليفربول في الدوري المحلي، وسيغيب عن الملاعب لمدة شهر تقريباً. كما يحوم الشك حول مشاركة الظهير الايمن شيموس كولمان وقلب الدفاع الفرنسي سيلفان ديستان والافريقي الجنوبي ستيفن بينار.

فريق انكليزي آخر سيكون امام موقعة تحمل عنواناً في المجموعة الثالثة، وهو توتنهام هوتسبر الذي يستضيف بشيكتاش التركي الذي يقوده المدرب الكرواتي سلافن بيليتش. وهذا الأخير يعرف الكرة الانكليزية جيداً كونه لعب طويلاً في صفوف وست هام اللندني. وستشهد المجموعة التاسعة عودة نجم نابولي الايطالي، السلوفافي ماريك هامسيك لمقابلة فريقه الأم سلوفان براتيسلافا، الذي بدأ مسيرته في صفوفه قبل ان ينتقل الى ايطاليا وهو في السابعة عشرة من عمره وينضم الى بريشيا ثم الى نابولي اعتباراً من عام 2007.

بدوره، يأمل اشبيلية الاسباني حامل اللقب في تحقيق فوزه الثاني على التوالي عندما يحل ضيفاً على رييكا الكرواتي في المجموعة السابعة.

وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):

- المجموعة الأولى:

زيوريخ السويسري - بوروسيا

يفتقد إفرتون إلى
نجمه البلجيكي
ميرالاس المصاب

كرة المضرب

المجموعة الثالثة:

مونشنغلاذباخ الألماني (22,05)

فياريال الاسباني - ابولون

القبرصي (22,05)

- المجموعة الثانية:

هلسنكي الفنلندي - كلوب بروج

البلجيكي (22,05)

- المجموعة الرابعة:

استرا الروماني - سالزبورغ

النمساوي (22,05)

- المجموعة الخامسة:

استيراس تريبولي اليوناني -

بارتيزان الصربي (22,05)

توتنهام الانكليزي - بشيكتاش

التركي (22,05)

- المجموعة السادسة:

سانت اتيان الفرنسي -

دينبروفسك الاوكراني (22,05)

انتر ميلانو الايطالي - قره باغ

الاذري (22,05)

- المجموعة السابعة:

فيينورد الهولندي - ستاندار لياج

البلجيكي (20,00)

رييكا الكرواتي - اشبيلية الاسباني

(20,00)

- المجموعة الثامنة:

كراسنودار الروسي - إفرتون

الانكليزي (19,00)

فولسبورغ الألماني - ليل الفرنسي

(20,00)

- المجموعة التاسعة:

سبارتا براغ التشيكي - يونغ بويز

السويسري (20,00)

سلوفان براتيسلافا السلوفافي -

نابولي الايطالي (20,00)

- المجموعة العاشرة:

دينامو كييف الاوكراني - شتيا

بوخارست الروماني (20,00)

البورغ الدنماركي - ريو اف

البرتغالي (20,00)

- المجموعة الحادية عشرة:

غانغان الفرنسي - باوك اليوناني

(20,00)

دينامو مينسك البيلاروسي -

فيورنتينا الايطالي (20,00)

- المجموعة الثانية عشرة:

لوكيرين البلجيكي - ميتاليست

الاوكراني (20,00)

طرابزون سبور التركي - ليخيا

وارسو البولوني (20,00)

يعود هامسيك
لمواجهة فريقه الام
سلوفان براتيسلافا

في الموسم الحالي، علماً بأنه بات ضمن العشرة الأوائل باحتلاله المركز السابع في التصنيف الأخير الذي صدر الاثنين الماضي.

كذلك، بلغ الفرنسي جيل سيمون الدور ربع النهائي بتغلبه على جيل مولر من لوكسمبور 6-4 و6-7 و3-6، ليضرب موعداً مع الأميركي ستيف جونسون الفائز على الإسباني

مارسيل غرانويرس 6-4 و3-6 و4-6. وتاهل إلى الدور عينه الأميركي جاك

سوك بتغلبه على الكازاخستاني

أندري غولوبوف 3-6 و1-6 و5-7،

ليلتقي مع الألماني بنجامين بيكر

الذي تغلب على الياباني تاتسوما

إبتو المشارك ببطاقة دعوة 3-6 و3-6.

قيمة جوائزها 2,500,470 مليون دولار، وذلك بعد فوزه على الكرواتي إيفان دوديج 3-6 و4-6.

ويلتقي نيشيكوري الفائز بدورة كوالالمبور الأسبوع الماضي في مباراته المقبلة مع الأميركي دونالد يونغ الفائز على الياباني الآخر غو سويدا المشارك ببطاقة دعوة 4-6 و6-2.

ويسعى نيشيكوري إلى أن يكون أول لاعب آسيوي يتاهل إلى بطولة الماسترز التي يشارك فيها أفضل 8 لاعبين في العالم والمقررة من 9 إلى 16 تشرين الثاني المقبل في لندن.

وبانتصاره أمس، رفع نيشيكوري

رصيده إلى 45 فوزاً، مقابل 10 هزائم

نافارو 1-6 و7-6، بينما تابعت التشيكية بترا كفيتوفا تألقها عندما تغلبت على الصينية شواي بينغ 4-6 و6-2 في الدور الثاني.

وخرجت الدنماركية كارولين فوزنياكي السادسة من الدور الثاني إثر خسارتها أمام الأسترالية سامانثا ستوسور 6-4 و7-6، لتواجه الأخيرة في الدور المقبل الفرنسية

إليزيه كورنيه التي تغلبت على

الأميركية لورين ديفيس 2-6 و1-6.

دورة طوكيو

بلغ الياباني كي نيشيكوري المصنف

رابعاً إلى الدور الثاني من دورة

طوكيو اليابانية الدولية، البالغة

واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول ينجح حملة الدفاع عن لقبه بطلاً لدورة بكين الصينية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 5 ملايين و427 ألف دولار للرجال والسيدات، بتأهله إلى الدور ربع النهائي إثر تغلبه على الكندي فاسيك بوسبيسيل 3-6 و7-5 في الدور الثاني.

وهذا هو الفوز الثاني لديوكوفيتش

على بوسبيسيل في مباراتين

جمعتهما حتى الآن بعد الأولى في

مسابقة كأس ديفيس العام الماضي.

ولدى السيدات، بلغت الروسية ماريا

شارابوفا الرابعة ربع النهائي أيضاً

بفوزها على الإسبانية كارلا سواريز

أسياد 2014

برونزية في تايكواندو «الآسياد» للبناني الحيداري



البناني الياس الحيداري متوجاً بميدالية البرونزية (أضرب)

النهائي، لكنه خسر أمام خصم أوزبكي سبق أن توج بلقب بطل آسيا لعام 2013، وذلك في الجولة الثانية. وفي الدراجات، شارك الدراج زاهر الحاح في سباق الدراجات الجبلية، وحل في المركز الـ 18 من أصل 21 متسابقاً. وفي نتائج مباريات منتخب الركني، الذي كان قد خاض ثلاث مباريات حتى يوم أمس، خسر في الأولى أمام كوريا الجنوبية (7 - 38)، وفي الثانية أمام سريلانكا (0 - 54)، وفي الثالثة أمام تايبه (5 - 45)، بينما سجل فوزه الوحيد على السعودية (22 - 7). وختاماً، وفي منافسات الكانواي كاياك (Obstacle Slalom)، خاض ريشار مرجان مباراتين، حيث حل في ترتيب الأولى بالمركز الـ 16 وفي الثانية بالمركز الـ 13.

الأنظار، محرزاً البرونزية من خارج التوقعات. وتوجه رئيس اللجنة الأولمبية جان همام بالتهنئة لكل أفراد البعثة وأبلغهم أنه سيقام حفل استقبال رسمي للحيداري في مطار رفيق الحريري الدولي عند عودته الأحد. من جهة ثانية، وفي مسابقة ألعاب القوى، حل العداء علي حازر سادساً في ترتيب مسابقة قفز الحواجز لمسافة 400 متر وبفارق 4,55 ثوان عن الفائز بالمركز الأول وبفارق 2,89 ثانية عن الخامس. أما في التايكواندو، فقد فاز ميشال سماحة (وزن 74 كلغ) على النيبالي شاكشام كاركي بالانسحاب، ثم خسر أمام الهندي جاسفانت (0 - 4). وشهدت منافسات الملاكمة، تاهل الملاكم نجد سلوم إلى الدور ربع

بعد ناصيف الياس الذي توج عنقه بالميدالية الفضية في الجودو، حمل لاعب التايكواندو الياس الحيداري (وزن فوق 87 كلغ) لبنان إلى إنجاز جديد في دورة الألعاب الآسيوية الـ 17 المقامة في مدينة إنشيون الكورية الجنوبية، بإحرازه الميدالية البرونزية

مرة جديدة، كانت الألعاب القتالية بوابة لبنان إلى منصات التتويج

إثر بلوغه الدور نصف النهائي حيث خسر أمام الكوري الجنوبي جو شول - هو. ومرة جديدة، كانت الألعاب الفردية وتحديداً القتالية، بوابة لبنان إلى منصات التتويج، إذ لفت الحيداري

أخبار رياضية

النهائيات المحلية

«ريد بك كار بارك دريفت»

تقام بعد غد السبت النهائيات لتحديد بطل لبنان في فنون الانجراف الذي سيشارك في النهائيات الإقليمية التي تقام في دبي في الإمارات في كانون الأول المقبل.

وتقام البطولة المحلية لمسابقة «ريد بل كار بارك دريفت» بالتنسيق والتعاون مع النادي اللبناني للسيارات والسياحة، وبرعاية فورد الشرق الأوسط في محطة الحافلات في منطقة شارل حلو - المرفأ، بدءاً من الرابعة بعد ظهر السبت المقبل. وستجمع المنافسات 11 سائقاً تأهلوا من سلسلة تصفيات أقيمت على مدى الأيام الماضية، تحت إشراف بطل الراليات وسباقات السرعة عبدي فغالي.

وستتولى لجنة تحكيمية خاصة مؤلفة من اختصاصيين في عالم رياضة المحركات تقويم أداء السائقين والفصل في النتائج بناءً على معيار الانجراف في الدرجة الأولى. كذلك سيكون لمعايير أخرى تأثيرها على النتيجة النهائية، من بينها هدير محرك السيارة وشكلها الخارجي والدخان الناتج من احتكاك الإطارات وهتاف الجمهور، إضافة إلى بعض القواعد التي أضيفت إلى المسابقة بما يزيد من منسوب التحدي بالنسبة إلى السائقين والإثارة لدى المشجعين.

بطولة لبنان في «الجت سكي»

بعد تبدل موعد إقامة السباقين النهائيين لبطولة لبنان في «الجت سكي» للمرحلتين الثانية والثالثة بسبب سوء الطقس، اجتمعت اللجنة الفنية والإدارية للاتحاد اللبناني للمحركات المائية، وقررت تثبيت الموعد النهائي لإقامة اختتام البطولة لفئة «الأوبن»، وذلك يوم الأحد المقبل، في المنتجع السياحي سي فلو - جبيل، حيث سيتنافس على اللقب سبعة عشر لاعباً.

استراحة

1817 sudoku

5		6	4				9	3
		4		3				5
9	8							
		9	6		7			
2		8		9			4	
				5		2	8	
					6			1 2
	1			5	9	3		
						4	5	9

حل الشبكة 1816

6	7	4	1	9	5	3	2	8
3	5	2	6	7	8	1	9	4
1	8	9	3	2	4	6	7	5
9	4	7	8	5	1	2	3	6
5	1	3	2	6	9	4	8	7
2	6	8	7	4	3	9	5	1
4	9	6	5	8	2	7	1	3
8	2	1	4	3	7	5	6	9
7	3	5	9	1	6	8	4	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1817

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كاتب وروائي فرنسي (1850-1893) وأحد أبناء القصة القصيرة الحديثة. درس القانون والتحق بالجيش الفرنسي ثم عمل كاتب في البحرية. من أهم قصصه القصيرة "العقد" 7+8+11+10+5+8 = قناة بحرية أميركية 1+2+4+5 = سحب السماء 9+6+3 = خلاف بيض

حل الشبكة الماضية: حميد الشاعرني

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 1817

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- امبراطور روماني قام في عهد والده بحصار اورشليم ودمرها مع هيكل سليمان عام 70 - ماركة سيارات - 2- عاصمة أوروبية - 3- شركة عامة أميركية وموقع على الإنترنت يتيح للفرد البحث عن أي موضوع يهمله - فريق غنائي وموسيقي سويدي معتزل - 4- أغنية للمطرب الراحل وديع الصافي - أمر خفي - حرف أبجدي - 5- نشوان من الإختار من شرب الخمر - عبودية - 6- أنت بالأجنبية - دولة أفريقية - 7- غطى الماء اليابسة - للندبة - 8- خاط الثوب بواسطة آلة الخياطة - بهار هندي - 9- ساكن الصحراء - أقام بالمكان - 10- تسمية لعصيان شعبي فلسطيني بدأ منذ سنوات

عمودياً

1- عاصمة هوندوراس - 2- مدينة في أفريقيا الجنوبية تشتهر بمناجم الذهب - أشار وأوما بإبصعه - 3- شاعر هندي من أعلام الأدب العالمي إمتاز شعره بروح التدين والوطنية - أجابوا على السؤال - 4- فقا العين - اضطرم وتلهب - مدينة فرنسية - 5- عمر الإنسان - من الطيور - 6- ما أسدل على نوافذ البيت وأبوابه حجباً للنظر - إسم موصول - بذر الأرض - 7- حزن وغم - مرتفع من الأرض - 8- محبة وإلفة - كوكب البشيرة - 9- نعم باللغة الروسية - مدينة سويسرية بسفح جورا - زلزلة واهتزاز بشدة - 10- إحدى الإمارات العربية المتحدة تقع شمالي الدولة على شواطئ الخليج العربي

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- سعيد عقل - رُح - 2- عيدي أمين - 3- ان - نم - مادي - 4- داما - أورام - 5- متر - أرز - لا - 6- حامل - نيس - 7- ريمون بار - 8- دن - كان - حلو - 9- سنور - سم - 10- رقاد - يفتدي

عمودياً

1- سعد محمد - 2- عيناتا - نطق - 3- يد - مرمز - نا - 4- دينا - ليكود - 5- عام - مار - 6- قم - ارتون - 7- ليموزين - لف - 8- نار - سبج - 9- دال - السد - 10- حليم الرومي

ثقافة وناس

نجوم

رادار

صورت عارضة الأزياء السابقة حلقة تجريبية من برنامجها الجديد. وخلال اليومين المقبلين، سوف تتخذ قناة LBCI رأيها بالعمل التلفزيوني وتقرر إما الموافقة عليه أو رفضه. المشروع المنتظر نقدي مع قليل من السخرية التي ستطال المواضيع الفنية والاجتماعية والسياسية



إمارة «كلينكستان» امتدت إلى أدما

زكية الدبراني

وكانت كلينك قد عرفت بطرقها إلى القضايا التي يعاني منها المجتمع اللبناني ولو أنه يؤخذ عليها «الخفة والسطحية في مقاربتها» أو «الركوب على موجة الأحداث والمستجدات» على الساحة اللبنانية. كما حاولت الترشح للانتخابات النيابية عن المقعد الأرثوذكسي في قضاء المتن الشمالي، لكنها عادت عن قرارها في اللحظات الأخيرة. من جهته، أكد بيار الزاهر رئيس مجلس إدارة lbcI في حديث إلى «الأخبار» أن كلينك صورت قبل أيام حلقة تجريبية من برنامجها الجديد، رافضاً إعطاء أي معلومات عن العمل المنتظر، أكان من ناحية الاسم أم المضمون. وأوضح الزاهر: «لم أقرّر بعد ما إذا كانت العارضة السابقة ستنضم إلى القناة أو لا، ولكن في اليومين المقبلين سيتخذ القرار النهائي في الموضوع».

وعما إذا كان يعتقد بأن ميريام ستنجح في تجربتها الإعلامية، يجيب الزاهر «أعتقد أن النجاح سيكون من نصيبها إذا نفذت العمل المطلوب بكل حرفية مع اتباع النصائح. الحلقة التجريبية التي أجرتها المغنية تحتاج إلى بعض «الشدشدة» في مضمونها لتصبح جاهزة للعرض». وفي حال موافقة الزاهر على مشروع كلينك الجديد، سيكون

سيستيقظ المشاهد اللبناني قريباً ليجد عارضة الأزياء السابقة ميريام كلينك قد تغيرت كلياً، فالفنانة المثيرة للجدل ستضع الغناء جانباً لفترة وجيزة لتتفرغ لتقديم برنامج تلفزيوني نقدي من المتوقع عرضه على قناة lbcI. تطل صاحبة أغنية klink revolution على الشاشة الصغيرة في عمل منفرد ستقوده بمفردها من دون أي مساعدة، وستركز عليها الكاميرا، وهي حالياً تتحضر نفسياً لتلك المهمة.

لن تبقى ميريام بصورتها الحالية والمعروفة بمواقفها المتسزعة، بل ستتحول إلى مقدمة تلفزيونية ذات شخصية هادئة نوعاً، مع نفحة من الجدية في بعض الأحيان والحفاظ

توقع بيار الزاهر نجاح ميريام كلينك في مهماتها كمقدمة تلفزيونية

على ضحكتها الشهيرة ودلعها في الكلام. في مشروعها الجديد الذي لم يعرف اسمه، ستنتقد صاحبة «إمارة كلينكستان» القضايا الفنية والاجتماعية وأحياناً السياسية، وستعتمد على التعليقات التي تتوافد على مواقع التواصل الاجتماعي.

تجربتها الإعلامية الأولى، لكن سبق لها أن شاركت في برامج متنوعة، وخصوصاً «الزعيم» الذي عرض على قناة «الجديد» (الأخبار 2013/2/28). ويومها، تسببت مشاركة عارضة الأزياء السابقة ببعض البلبل لأن العمل التلفزيوني كان سيوصل الرابح إلى الترشح للانتخابات النيابية. وفي الوقت الذي تستعد فيه قناة mtv لبدء الموسم الثاني من البرنامج الحوارية الساخر

«هيدا حكي» الذي يقدمه عادل كرم، وجدت قناة lbcI أن برمجتها تفتقر إلى الأعمال الساخرة، فوقع نظرها على ميريام. لعل اختيار الأخيرة لتولي تلك المهمة سيخلق الكثير من البلبل، فهي شخصية مثيرة للجدل بطلتها وأسلوبها وتصرفاتها. إذ، عارضة الأزياء ستعطينا رأيها بالتطورات على الساحة اللبنانية، وستقدم نقدها «البنيء». فهل تنجح في مهمتها الجديدة؟

CO2 CHOREOGRAPHERS AND COMPOSERS

AN INTERNATIONAL EXCHANGE PROJECT

In partnership with the Norwegian Embassy in Beirut & Performing Arts Hub Norway

Organized by BIPOD Beirut International Platform of Dance & ARTUAL Beirut International Festival for Experimental Music

SEPTEMBER 28 - OCTOBER 5, 2014

BEIRUT | BAAKLINÉ DEIR EL QAMAR | ZAHLE

www.majmal.org

www.7161426

www.7161426

MetroAlMadina www.metroadina.com 76 309 363 (From 12 till 9 p.m)

فهد نفلين وتنفلس... فهد نفلين فهد نفلين...

سامي هواطة: عود وغناء

الخميس 2 تشرين الأول 2014
تخلع الألباب الساعة 9:30 مساءً
تبدأ الحلقة الساعة 11 مساءً

35000 LBP

www.7161426

عرض متعدد الوسائط

«نساء» جويك خوري.. قصورها من ألم

في عام 1941. أثقلت فيرجينيا وولف جيوبها بالحجارة ونزلت إلى النهر. تاركة رسالة وداع لزوجها. الكاتبة البريطانية ومبدعات من عالم الأدب والفت والتشكيك. تستحضرهن المؤلفات اللبنانية اليلة. رحلة المعاناة التي جمعتهن. سنشهدهما في عرض سمعي بصري راقص مع الكسندر بوليكييفيتش. وشاغيك أرزومانيان



من عرض «قصور النساء»

منى مرعي

وضعت البيانو على طرف الخشبة. في الظل. تركت أناملها جانباً واستعارت أناملهن، أصواتهن، موسيقى أفكارهن التي يهتز لها جسده أمام شاشة تحاول أن تهدي وقع تلك الأفكار، فتزداد الأمور كثافة. هذا ما استطعن استنباطه من بعض مشاهد عرض «قصور النساء» للمؤلفة الموسيقية جويل خوري يرافقها رقصة الكسندر بوليكييفيتش، وشاغيك أرزومانيان في تصميم وإخراج الفيديو الخاص بالمشروع.

يطلق عمل جويل صرخة أو صرخات لمجموعة من النساء تركن أثراً في هذا العالم وهنا نتحدث عن أدبيات وشاعرات كمارغريت دوراس وفيرجينيا وولف وسيلفيا بلاث ونادية تويني وصباح زوين، وتشكيليات كفيدا كالمو وكامي كلوديل، ومطربات ونجمات في عالم الغناء والرقص كام كلثوم وفاتن حمامة ومارلين مونرو وتحية كاريوكا ونيينا سيمون، وباربرا وبلي هوليداي ومارلين وديتريش وسامية جمال واديت بياف ورومي شنابير، أو نساء كانت لهن إنجازات ككلوباترا واميليا ابهراردت، كلهن صرخن الصرخة ذاتها.

القاسم المشترك بين هؤلاء النسوة هو معاناتهن: معظمهن عانى حالات نفسية أو ظروف صعبة، وكان السبيل الوحيد لهن للتعامل مع المشكلة هو التنحي عن هذا العالم: أصبحن كانهن يسكن على الحافة، على هامش هذا الكون. إبداعهن، أكان عملاً فنياً، أدبياً، أم إنجازاً اجتماعياً، هو طريقتهن الوحيدة للتنفس. هذا الإبداع هو القصر الذي بنته كل امرأة على آخر سنتمتر من الأرض. كن كلما انتهين من عمل فني أو أدبي، كانهن فقدن سبيلهن إلى التنفس، فيصبح مصيرهن الجنون أو الإحباط إلى أن يأتي العمل الفني أو الأدبي المقبل، فيعدن إلى قصورهن.

لبناء «قصور النساء»، أجرت جويل بحثاً معمقاً حول تفاصيل حيوات هؤلاء النساء، وغاصت

في كتاباتهن أو أعمالهن الفنية أو إنجازاتهن. لم يكن كافياً أن تؤلف لحناً موسيقياً: أرادت ما هو أبعد من ذلك، فكتبت نصاً أرفقته بشريط صوتي Bande Sonore. ومن الشريط الصوتي، قامت شاغيك أرزومانيان بإعداد شريط الفيديو آرت الذي يمتد طوال العرض واستحضر الكسندر بوليكييفيتش حساسية جسده الراقص لكل ما هو أنثوي. لدى حضورنا بعض مشاهد العرض خلال البروفة، يترأى لنا أن جويل عملت على بناء تكتيفي لعرضها بحيث لا يبقى من قصص تلك النساء إلا بعض الإيحاءات والتفاصيل التجريدية. خلال

إدارتها للعرض، فككت النص الذي تميزت بشاعرية تراجيدية تذكرنا بنمط كتابة «هيروشيما يا حبي» لدوراس. أصرت على البحث عن تسجيلات حقيقية لهؤلاء النساء وبنت حواراً بينهن: حوار لا يقصد منه بناء فهم سياق ما بقدر ما يقصد منه نقل أحاسيس وانفعالات معينة للمشاهد. النص بالنسبة إلى جويل هو أيضاً موسيقى. لذا، اختلطت الشذرات التي كتبتها بالتسجيلات الصوتية التي كانت بلغات متعددة، ما أضفى نغماً على الكلمات.

حين تنقر أنامل جويل مفاتيح البيانو، كان الكسندر بوليكييفيتش

ينقر الهواء بخصره: رقص شرقي على أنغام البيانو. أراد الكسندر إخراج الرقص الشرقي من إطاره التقليدي. هذا الإطار الذي يضيق يوماً بعد يوم. كلما ضاق العالم

شاعرية تراجيدية تذكرنا بـ «هيروشيما يا حبي» لدوراس

بأحلام النساء، ضاقت المساحات بالرقص البلدي: هذا الرقص الذي يتعرض للتهميش كما عُرضت نساءات جويل بشكل أو بآخر للتهميش.

نواط الكسندر مع هؤلاء النساء اللواتي شاركن جويل نقر مفاتيح البيانو. كانت الأنغام مصحوبة بجرعات من الألم، باستثناء اللحظة التي كان فيها الكسندر، يدير ظهره للجمهور، ويمرر يديه كأنه يحضن طفلاً ويهدده كي ينام. ما تلبث أن تتشج الحركة وتتحول، إذ لطالما عانت هؤلاء النساء من علاقة شائكة مع أمهاتهن. هنا يبدو الرقص الشرقي النمط الراقص الأكثر ملاءمة لعلاقة شائكة تجمع أم بابتها: أوليس الرقص الشرقي هو ما يُعرف أيضاً برقصة الحوض؟ هذا الحوض ذاته الذي حوى يوماً ما جنيناً تحوّل إلى فتاة اسمها أناييس ن أو نادية جمال؟

حين كان الكسندر يهز خصره على أنغام البيانو وعلى إيقاع الشريط الصوتي، كان يذهب إلى نقيض مبتغى الرقص الشرقي المتعارف عليه اجتماعياً، ألا وهو إظهار مفاتن المرأة: خصره اهتز لإظهار منابت ألم المرأة. علاقتها الشائكة مع الأم. الأب المسلوب. الأخ الذي يحظى بكل شيء. تمايلت يدا الكسندر لتبحثا عن الحب، وتحصدا الهواء تماماً كما بحثت هؤلاء النسوة عن الحب بكل أشكاله ولم يجدنه. لم يكن في حركته أحياناً متناغماً مع نقرات البيانو، كان كأنه تلك المرأة التي تحاول الخروج من دائرة الألم. يصاحبه شريط الفيديو عارضاً هؤلاء النساء كما لو أنهن جزء من لوحات متعددة ترسمها شاغيك بالفديو. هي لوحات متحركة تجريدية تعيدنا في لحظات معينة إلى التيار السوربالي في الفن التشكيلي.

إذاً، هل ستتمكن جويل خوري اليوم من نقل كل تلك المكنونات إلى المشاهد؟ وهل سيكون التفاعل بين ترويكو البيانو (العزف المباشر)، الفيديو والرقص تفاعلاً متقناً وغير مجاني؟ علينا أن ننتظر العرض، لنسمع، نرى ونحدّق ملياً في الهواء الذي يُنقر.

20:30 مساء اليوم وغداً — «المعهد الفرنسي في بيروت» (طريق الشام — بيروت). - للاستعلام: 03/812959

zoom

على شفير الهاوية

حسين مهدي

اعتادت المؤلفة وعازفة البيانو جويل خوري (الصورة) أن تقدم «جنونها» الفني في قالب مبدع ومثير. كل ما تتقنه خوري من موسيقى وفن وأدب، سنشاهده في العرض متعدد الوسائط «قصور النساء». المشروع الذي يستحضر مبدعات من عوالم مختلفة، يتأرجح بين الحد الأقصى للحياة والحد الأقصى للموت.

انطلاقاً من هذه الإشكالية، تدخلنا خوري في مسار حيوات مبدعاتها اللواتي إما انتحرن أو أدمن المخدرات أو الكحول، أو دخلن مراراً «مستشفى الأمراض العقلية». حين نستمع إلى تسجيلات لهن في القسم الثاني من العرض، نقول المغنية الفرنسية باربرا مثلاً: «لو لم أغن، لكنت حكماً مجنونة أو عاهرة أو راهبة في أحد الأديرة». فيرجينيا وولف نقلت أكثر من مرة إلى مستشفى الاضطرابات العقلية، ونقل عن المشرفين عليها أن حالها النفسية والعقلية كانت تتحسن

أثناء تحضيرها لكتاب جديد، لكن وضعها سرعان ما يتدهور خلال فترة الانتظار بين الانتهاء من كتاب البدء بعمل جديد. ماري بونين وضعوها في مستشفى الأمراض العقلية. كانت ترسم على الحائط ببراها. لاحقاً، أعطوها أقلاماً وأوراقاً، وأصبحت رسامة معروفة. وكانت هذه الطريقة التي تعالجت بها. إنه توصيف قصر النساء، المكان الوحيد الذي كن فيه هؤلاء النسوة على قيد الحياة، ويعشن



حياة «عادية» في عالم «طبيعي». أمضت خوري سنتين من العمل والبحث في الأرشيف والوثائق القديمة، إضافة إلى التأليف والإنتاج الموسيقي المعد لهذا العرض. كي تكتب النص الخاص بها، قرأت ما لا يقل عن 25 كتاباً ورواية عن حياة مبدعاتها. واستخدمت التقنية ذاتها في دمج وتوزيع الموسيقى، لتجمع وتصيغ نص المقطع الثاني من العرض، حيث سنسمع أصواتاً ونرى صوراً حقيقية لأم كلثوم، وديدا، ورومي شنابير، ومارغريت دوراس، وتحية كاريوكا، وباربرا، وفيرجينيا وولف، واديت بياف... سيتحدثن سوياً، ويقررن لاحقاً الذهاب سوياً، لكن إلى أين؟ لا نعرف.

لدى النساء في العرض ميل دائم لوضع أنفسهن في شخصية أخرى عبر «إزاحة» شخصياتهن الأساسية، «مين انتي؟ أنا زوجة فلان، أو أنا ابنة فلان» تتردد هذه العبارات خلال العرض الذي يبرز كم المعاناة الذي مرت به هؤلاء المبدعات في مجتمع ذكوري كان يعزف المرأة انطلاقاً من الرجل!

تجارب شابة ليلة الأورغواي

فاطمة بزي

ليلة الأحد، لن ينام شارع الأورغواي في وسط بيروت. سيضج بالموسيقى ويحيي الساهرون ليلتهم راقصين في حفلة Basics 2 Back. الحدث هو الأول الذي تنظمه مؤسسة Plur التي انطلقت حديثاً وتعمل كاستديو للتسجيل وتنظيم الأحداث والحفلات، الهدف من حفلة Basics 2 Back هو دعم الفرق المحلية ومنحها فرصة لمشاركة الجمهور أداءها. لاحظت مديرة Plur جيسي عامر أنّ الفرق أصبحت تقدم أداءً مختلفاً عن السائد لا يُختصر بصوت جميل، بل يشمل عناصر بصرية وفرجوية. عامر التي تملك خلفية موسيقية بحكم بيتها من جذتها مغنية الأوبرا، إلى أمها عازفة البيانو، تخطط اليوم لأن يصبح Basics 2 Back حدثاً سنوياً في الروزنامة الثقافية في بيروت. لم يكن التحضير سهلاً. قابلت عامر عشر فرق بعدما درست مع فريق Plur قاعدتها الجماهيرية ونوع الموسيقى الذي تقدمه وما إذا كانت تطرح أسلوباً جديداً في الغناء. حفلة Basics 2 Back الأولى تحييها أربع فرق. تفتتح الأمسية بفرقة Sandmoon بمغنياتها ساندي خازن (باص) وجيرارد ريشندان (طبل وتشيلو).



الفرقة التي تعزف الاندي (Indie) بوب/ فولك، تبدأ اللقاء بإيقاع هادئ مع أغنيات من البومبها Raw (2010) والألبوم الثاني Home (2013) الذي حقق نجاحاً هائلاً لدى صدوره. يزداد الـ«دون» بعدها مع العازف والمغني شادي ناشف وفرقة التي تعزف البلوز والروك، مستعيدة أغنيات قديمة منذ الستينيات. هكذا، يستعيد ناشف The Sky is Crying للميركي المور جايس و Rising Sun Blues التي اشتهرت فرقة الروك الإنكليزية The Animals بأدائها عام 1964. يقدم المسرح بعده لـ poly. إنها فنانة لبنانية مكسيكية، تكتب أغانيها بنفسها وتقدمها بعرض ذي بصمة غير اعتيادية كما يرى المشاهد لكلياتها. تُغني Poly في أغنياتها Sweater Weather بمادة سوداء لرجة. أما في كليب أغنية Princess Lie، فتعرض مقاطع فيديو عائلية لها في طفولتها على الشاطئ. باختصار، لن نشاهد أداءً تقليدياً لـ poly في شارع الأورغواي. لن يهدأ الشارع بعدها. «رح بكسروا الدنيا» تعزف عامر على فرقة Meen لطوني وفؤاد يمين لهذه الفرقة هوية «سلبية» وسلبية جداً. أغانيها شعبية وبسيطة تروي حوادث يومية تقع في الشارع أو «على الطريق». فرقة الروك اللبنانية تنتقد أيضاً الوزارات وعملها. لحظة، هي تنتقد عطالة الوزارات بأسلوب ساخر ومضحك معاً. تجمع الفرقة في أغنية أخرى الإعلانات القديمة التي نشأ عليها جبل كامل. يرافق الفرق الـ DJ جوني رزق الذي سيمتج الجمهور بخبرته الممتدة 25 سنة بأغنيات ذات طابع فرح ومسل. كذلك لـ Plur حصة من المشاركة مع Moses هو الـ DJ الخاص بها. سيتميز العرض بتفاعله مع الحضور، فهناك حائط الشهرة حيث يلتقي الجمهور فرقة المفضلة، ويأخذ توقيعها، أو يلتقط الصور معها، أو يشتري البوماتها. اختيار الفرق شكل تحدياً لعامر كما الفرق نفسها. لفتها سؤال كررته الفرق جميعها: «شو بدك نعرض؟» تعلم عامر بحال السوق الموسيقي اللبناني وما يفرضه المنتجون على الفنان بحجة «هيدا اللي بيع». لكنها أرادت أن تعبر الفرق عن نفسها كما هي. فالمنتج يهتمش هوية المغني عندما يفرض عليه أسلوباً معيناً لأهداف تجارية. تحت عامر في الموسيقيين عن تجاربهم الشخصية التي يعبرون عنها في فنهم. بذلك يلمسون شيئاً داخل كل مستمع. Plur لا تعبر إلا عن اسمها. تختصر الأحرف لكلمات: السلام، الحب، الاتحاد، والاحترام. المصطلح أشبه بعقيدة انتشرت أواخر التسعينيات في الوسط الموسيقي تحديداً في الـ rave movement وأن ينتشر في بلد مثل لبنان يجلس دوماً على فوهة بركان. ترفع عامر صوت الموسيقى لتخضع صوت الحرب.

بدأً من 21:00 مساء الأحد 5 أكتوبر - Basics 2 Back شارع أورغواي (وسط بيروت). للاستعلام: 76/474786

غداً تنطلق الأنشطة الأولى لـ«بيت الكتاب الدولي» الذي أسسه شريف مجدلاي في بيروت عام 2012. لقاءات مع ستة وجوه تكتب بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية، ستحتضنها «غاليري تانيت» و«مكتبة السبيل» وAUB

مجدلاي إلى أن «ما يثير الاهتمام هو أن الطابع ينتقد بالفرنسية المجتمع الناطق بالعربية في المغرب». وتشكل الناحية اللغوية جزءاً من التساؤلات حول الهوية. ويحذر مجدلاي هنا: «ليست كل الأمور جميلة وسامية، فتلاقي الثقافات والحضارات غالباً ما ينسجم بالإشكالية». قد نستغرب أن نرى في لائحة المؤلفين الضيوف اسم الكاتب الكولومبي سانتياغو غامبوا الذي لا تتناول رواياته موضوع اللقاء. غير أنه مؤلف كثير الأسفار ومنفتح على العالم، وهذا ما نلمسه في مؤلفاته. وعندما يتطرق إلى مشاكل المخدرات والفساد والدعارة، فهو لا يقصد بوغوتا فحسب، بل يتناول أيضاً بانكوك ونيودلهي وطوكيو وطهران. أما العلاقة باللغة، فمثيرة للاهتمام في مسيرة ماريوس دانيال بوبيسكو وفيكان بربريان. بوبيسكو الكاتب الروماني المقيم في سويسرا كان يكتب أولاً باللغة الرومانية قبل أن «يعتق» الفرنكوفونية. أما بربريان أو

الأدب عالمي بالتأكيد، لكن الكاتب هو حتماً نتاج - بعيد أو قريب، مقصود أو غير مقصود - لكان ولادته والبلد التي يسكنها. يتعلق الأمر بمواضيع كلاسيكية على صلة بالمنفى الداخلي الذي يشعر به الفنان إذاً يجيباً مجدلاي «بعض الروائيين يتناولون الهجرة والاعتراق والعلاقات بين ثقافة بلد المنشأ وبلد الاستقبال على غرار راوي الحاج، وبوبيسكو وبربريان. أنا أعمال الطابع، فتعكس «مشاكل المجتمع المرتبطة بالقمع الاجتماعي والعائلي وكره المثليين». ويشير

كتاب بين صفتين إشكالية اللغة والهوية

ريتا باسيل

يطلق «بيت الكتاب الدولي» الذي أسسه الكاتب شريف مجدلاي عام 2012 أول لقاءاته الأدبية في بيروت. تحت عنوان «كتاب بين ثقافتين»، يستضيف «البيت» لقاءات مع ستة كتاب من 3 إلى 11 الجاري في «غاليري تانيت» (مار مخايل) و«الجامعة الأميركية في بيروت» (قاعة بطحيش) و«مكتبة السبيل» (الباشورة)، للحديث والنقاش حول الهجرة واللغة الأم انطلاقاً من أعمالهم. يخبرنا مجدلاي أنّ الفرق بين اللقاءات الكلاسيكية التي تنظمها معارض الكتب وبين لقاءات «بيت الكتاب الدولي» يكمن في «تجاوز معرض الكتاب بلغة واحدة: الفرنكوفونية أو العربية». يشدد الكاتب اللبناني على أن «هدفنا بالتحديد هو تعزيز حضور كتاب يكتبون بلغات العالم كافة في بيروت من الصين وروسيا وكرواتيا والدنمارك وألمانيا... وأن يتواجدوا جميعاً للتحديث حول إشكالية محددة».

في سنتها الأولى، تشتمل اللغات المستضافة على الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. هكذا سنتابع لقاءات مع أدباء يكتب معظمهم بغير لغتهم الأم هم: الروائي اللبناني باللغة الإنكليزية راوي الحاج (10/3)، والكاتب الروماني بالفرنسية ماريوس دانيال بوبيسكو (10/10) والكاتبة المصرية بالإنكليزية أهداف سوييف (10/9)، والكاتب المغربي بالفرنسية عبد الله الطابع (10/10)، والكاتب اللبناني الأرمني باللغة الإنكليزية فيكان بربريان (10/11) والكاتب الكولومبي سانتياغو غامبوا (10/11).

شريف مجدلاي: تلاقي الثقافات والحضارات غالباً ما ينسجم بالإشكالية



«كتاب بين ثقافتين»: من 3 حتى 11 تشرين الأول (أكتوبر) - «مكتبة السبيل» و«غاليري تانيت» وAUB.

ليالي المترو

«خود نفس» الليلة مع سامي حواط

روان عز الدين



يقول حواط. ذلك المسرح الصغير في أسفل شارع الحمراء، شهد تدريباته المسرحية مع زياد الرحباني قبل عقود. إذاً، من أجواء المترو الشابة، يريد حواط لهذه الأمسية «أن تحمل

أسماء وفرق كثيرة خرجت من «مترو المدينة» خلال السنتين الماضيتين. لكن إطلاقه لتجارب موسيقية وأدائية وارتباطه بفنون الكباريه الحية، لم يحولا دون الحفاظ على علاقته بالماضي، أكان لناحية الاستعدادات الحديثة للتراث الفني، أو إلى دعوة أشخاص أسهموا في تشكيل جزء من الوعي الشباب ضد الفن التجاري. ضمن هذه البرمجة المتنوعة والمدرسة، يحل الفنان وعازف العود اللبناني سامي حواط (الصورة) مع فرقة «الرحالة» على المترو عند التاسعة والنصف من مساء اليوم ليقدم أمسية «خود نفس وتنفس...». الفنان الذي قرّر الابتعاد من المدينة، وتأسيس «مسرح سامي حواط الريفي» في قريته زبدين، لم يغب عن مسارح بيروت، بل بات اسماً ثابتاً، يقدم حفلاته فيها كل فترة. لكن بالنسبة إلى «مترو المدينة»، فإنها المرة الأولى التي يقدم فيها أمسية على خشبته، برغم أن «المكان يحمل حميمية خاصة لدي»

إيقاع) وعلي الحوت (إيقاع) إلى أغنيات جديدة منها «شايك ملبوك بحالك»، و«ملا مرا»، ومقطوعة موسيقية «فكر فيا» و«بيروت لا مشي هيدي بيروت»، إلى جانب أغنيات لأطفال من إصداراته الخاصة «أنا الصحة» و«نحن الأطفال» التي قدمها لـ«تلفزيون لبنان» في أواخر التسعينيات. بالطبع لن تغيب أغنياته القديمة والمعروفة عن الحفلة، مثل «دخلك على شو شايقة حالك»، و«أحد الإخوان» و«كيف أنسى» وأغنيات أخرى من البوماته «في شي ما شي» (2000) و«الرأي العام» (1992) و«الرحالة» (2003) و«نُو يعني» (2005). وفيما يقضي الفنان معظم أوقاته في قريته زبدين، يعمل حالياً على ثلاثة مشاريع: اليوم جديد منفرد، وأسطوانة طرب مع والدته تيريز حواط، وآخر سيحتوي على أغنيات وموسيقى للأطفال.

«خود نفس وتنفس...» من 21:30 مساء اليوم - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

بلدي

العيد للعيد

هو العيد الوحيد الذي تحتفل به طائفة الموحدين في لبنان. هذا ما نعرضه جميعاً عن عيد الأضحى. لكن من يعرفه لماذا؟ يصعب إيجاد الإجابة حتى بين أبناء الطائفة. يكتفي أحدهم بالقول ضاحكاً: «منعرف نعيد». هو العيد للعيد إذاً. وبم يمكن أن يطعم اللبناني أكثر في ظل هذه الظروف السيئة التي نعيشها؟ ربما تنجح فرحة الأطفال في العيد بالتخفيف من حالة القلق التي تغذي المزاج العام. لكن «بلدي» حاولت الذهاب أبعد. وتعرضت إلى «ماشور العيد» لدى الدروز وبعض الشماثر التي يمارسها مشايخهم في مناسباتهم الدينية.

غير بعيد عن العيد. وطقوسه التي يتذكر خلالها الناس أحببهم الذين رحلوا. زينا آباء شهداء الجيش اللبناني الذين تصرفوا كرجال دولة في محاولة للتعرف إليهم أكثر. كما حاولنا التذكير بحرفة صناعة الفخار. التي يتناقص عدد محترفيها يوماً بعد يوم. لتصبح محصورة في قرى محددة تشتهر بها. والحصيلة. عدد جديد من «بلدي» يقدم إليكم وجوهاً جميلة. وإن لون حياة أصحابها الحزن أو التعب.

(بلدي)



في أحد أحياء ببيصور عيد الأضحى (مروان طحطد)



عودة
درزية إلى
التدين؟
(مروان
طحطح)

الازدحام كثيف في شوارع عاليه هذه الأيام. الركود الذي عاشته المدينة طيلة فصل الصيف، انقلب منذ أيام إلى حركة لا تهدأ في الأسواق. أبناء المدينة وجوارها يتحضرون لاستقبال عيد الأضحى. العيد الوحيد الذي يعرف اللبنانيون أن أبناء الطائفة الدرزية يحتفلون به

الموحدون في «عاشور العيد»: هذا

مظهرين خارجيين، لا يقولان الكثير عن الدين.

«لا، لا تعرف لماذا هو عيد» يقول أحد أبناء عاليه خلال جولة قمنا بها في المدينة. يسأل الرجل الخمسيني جاره، الشيخ، الذي يجتسم ولا يجيب. ويستعين الرجلان بعامل سوري ليشرح سبب الاحتفال بعيد الأضحى. يرتبك الأخير قبل أن ينطلق في الحديث عن أهمية الفرح في الأعياد. عندها، يختصر الأول الموضوع بالقول ضاحكاً: «نحن

لا يعرف الكثيرون
من أبناء الطائفة
الدرزية لماذا يحتفلون
بالأضحى

والأحكام المسبقة، بالانتشار في أوساط الكثير من اللبنانيين، من أمثلة أو شائعات تصب في خانة الإشارة إلى عدم الثقة بأبناء هذا المذهب. كما تختشر الأقاويل عن حرمة تناول بعض الحشائش، مثل الملوخية أو الكزبرة.

في ظل هذه المعلومات المغلوطة، قد يكون الأمران الوحيدان اللذان يعرفهما اللبنانيون عن الشعائر الدينية الدرزية، هما الثياب وعيد الأضحى. لكنهما ليسا سوى

الموحدين، واعتقادات معتنقيه. هل هم مسلمون؟ يصلون ويصومون؟ وهل لديهم مساجد فعلاً؟ ومتى يمارسون شعائرهم؟ بل هناك عدد كبير من الدرور أنفسهم لا يعرفون الكثير عن المذهب الذي ينتمون إليه، ما يعزّز الانطباعات الموجودة في الشارع اللبناني عن «سُر» ما يخفيه رجال الدين الدرور، حتى عن أبناء مذهبهم. وهذه السرية هي التي سمحت لعدد من الأفكار السلبية،

مهى زراقت

حظيت دعوة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، قبل أيام، أبناء طائفته للعودة إلى الإسلام والفرائض الخمس وبناء المساجد، بالكثير من ردود الفعل. منها ما نوقش سياسياً، ومنها ما اتخذ بعداً دينياً من قبل مشايخ طائفة الموحدين. لكن الدعوة أثارت أيضاً اهتمام اللبنانيين الذين لا يعرفون الكثير عن مذهب

أضاحي سوق الخان

غطى الصراخ الصادر من الخلاف على سعر الخروف بين البائع والمشتري، على كل ما عداه في سوق الخان (خاصية) الأسبوعي الثلاثاء الفائت. الزحمة على بسطات عرض الملابس والحلوى واللعاب الأطفال، لا تضاهي الزحمة على اختيار الخروف أو الشاة المناسبة لذبحها صبيحة عيد الأضحى. السوق الذي يقصده أهالي العرقوب وحاصبيا ومرجعيون، يركز في موسم عيد الأضحى على وجه الخصوص، على بيع المواشي. إذ لا تزال الكثير من العائلات، لا سيما الدرزية، تحافظ على تقليد التضحية في محاكاة لطقوس الحج.



(علي
حشيشو)

يحظى الشيخ دانيال جابر بشهرة واسعة، بوصفه خياطاً لثياب المتدينين من الدرور بشكل خاص. هذه ميزة خاصة بأبناء الطائفة. رجال الدين الدرور حرفيون. يعيشون من عملهم، غير المرتبط بإدارات الدولة.

في محل الخياطة الكائن قرب سرايا عاليه، يعمل الشيخ دانيال على خياطة الشراويل، للمشايخ وللفرق الفولكلورية على حدّ سواء. في السابق، كان الشراويل مطلوباً في مختلف المناطق اللبنانية، ولم يكن يقتصر على أبناء الطائفة. «كنت أبيع في إهدن وبشري وزغرتا... اليوم، هناك قلّة تقصدني من كبار السن من أخواننا المسيحيين». بدأ جابر هذا العمل كهواية عام 1982، بعدما كان يراقب والدته وهي تخط الثياب لأفراد العائلة. ومع ازدياد الطلب عليه، قرر أن يفتح محلاً عام 1993.

يرفض جابر القول إن الفتاة عادة، هي من تتعلم من أمها. «بالعكس، ألا تسمعين العبارة التي تقول: الخياط الماهر والحلاق الشاطر؟». هو ماهر في الخياطة، تتلمّ القصة واتقنها. وبات يطوّرها. مثلاً، خلال فترة العيد، التي يزداد فيها الطلب على ثياب الأطفال يحاول أن يضيف بعض الزخرفات «كان نضيف زناراً، أو نزين الجيبة». وبسبب تراجع العمل عمد، مع انتشار موضة الشراويل للفتيات قبل عامين إلى خياطتها «ولافت استحساناً».

شروال العيد



سر تركيا ذي بئر آل النقوزي

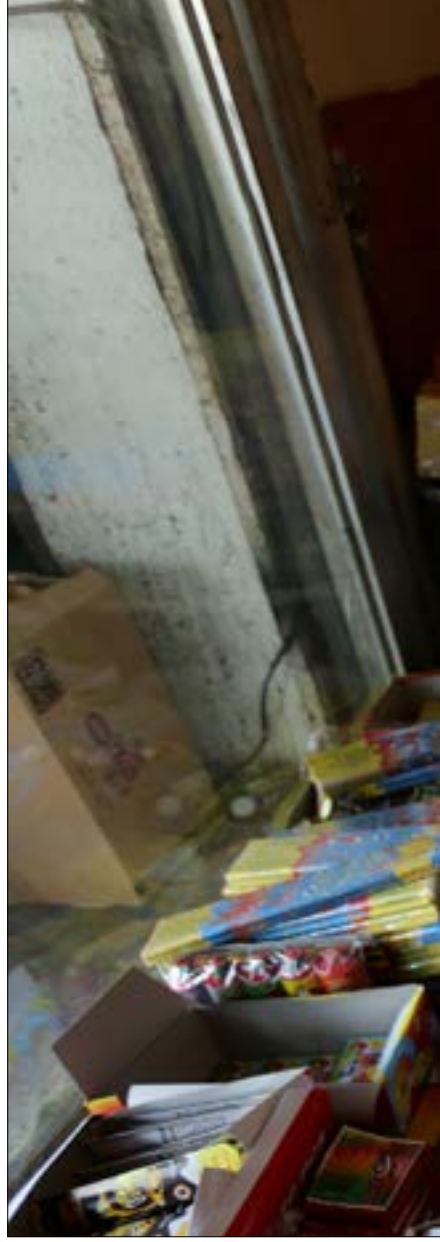
أماك خليك

مع آخر أيام عيد الأضحى، يبدأ محمود النقوزي (71 سنة) عطلته السنوية التي تمتد إلى ما قبل عيد رمضان المقبل. الراحة التي يملكها طوال العام، تتبدل سهراً وتعباً طوال ثلاثة أشهر ونصف، يتشارك خلالها مع زوجته وابنته ناهدة مراحل صناعة الملبن التي ورثها عن والديه. ملبن العيد التراثي ليس ماركة مسجلة لصيدا فحسب، بل لأسرة النقوزي الصيداوية التي تعلم منها البعض سرّ الملبن قبل أن يحاول تقليدها. في المحل القديم في حي الشاكرية، تستكمل ناهدة آخر فصول الموسم، تقف في المحل بدلاً من والدها وتشرف على بيع حوالى طنين من قضبان الملبن، جنته يداها ويذاؤها وأبيها خلال شهرين. منذ أسابيع، يستيقظ

الثلاثة عند الفجر ليعدوا طبخة الملبن ويضعوها في قدر كبيرة على النار. ساعات من التحريك يعقبها تغميس حبال علفت بها حبات الجوز، بالخليط، ثم تنشر لتجف قبل أن تغمس يومياً لمدة 45 يوماً. تلفت ناهدة إلى أن هذه الطريقة هي العموميات التي يعرفها الجميع. لكن لكل مهنة سرّها. والسرّ جذوره تركية. تقول ناهدة إن فاطمة قبلاني، جدتها لوالدها، غادرت في الثلاثينيات إلى تركيا مع عائلة تركية عملت لديها في حضانة أطفالها بعدما تطلقت مع زوجها سليمان النقوزي. بعد عام ونصف، عادت إلى صيدا وزوجها بعد تبليغها بمرض ابنها. بسبب الضيق المادي، فكرت بتطبيق صناعة الملبن الذي تعلمته من العائلة التركية، وبيعه. الملبن التركي يصنع بماء العنب، لكن قبلاني استبدلته بالماء بسبب

انحصار موسمه بالصيف وغلاء سعره. علمت زوجها صناعة الملبن واستأجرت خيمة مستقلة لطبخ الخليط وتعليقه بعيداً من الناس والغبار لضمان نظافته. محمود الوحيد من أولادها تحمس لتعلم أصول الكار. كما ناهدة هي الوحيدة من أولاد الأخير التي تحمست، وتتعهد المحافظة عليه وتريد أن تعلمه لأولادها ليصنعوها لأنفسهم على الأقل. الملبن لم يحد حياة الأربعينية. السمّة التراثية الصيداوية النقوزية شجعته على إكمال دراستها حتى نالت إجازة في الأدب الفرنسي. واشترطت على زوجها بأن يسمح لها بممارسة الصناعة التي لازمتها منذ التاسعة من عمرها، لا بل علمته إياها وخصصت باحة خاصة لصناعته في منزلها قيد التشييد.

(علي حاسبشو)



نحن

في الإجابة عن أسئلة «الأخبار»، معترفاً بأن جزءاً من سوء الفهم الحاصل لدى اللبنانيين بخصوص طائفة الموحّدين وشعائرها «نتحمل نحن مسؤوليته لأننا فعلاً لا نحكي عن أنفسنا». ويعيد السبب إلى «خشية كانت موجودة من فهم الآخرين الخاطي لبعض الفرق الإسلامية».

نبدأ من العيد «الذي نحتفل به تزامناً مع موسم الحج الذي تمارسه بقية المذاهب الإسلامية». ويوضح العريضي أن الموحّدين «كانوا يقومون سابقاً بمراسم الحج، وتوقفوا عن ذلك منذ قرابة 300 سنة لأسباب عديدة». ومنذ ذلك الوقت، صار المتدينون يحيون الليالي العشر التي تسبق العيد، والتي يعرفها الأهالي بـ«عاشور العيد». بشرح العريضي: «مع بدء شهر ذي الحجة، يدخل المشايخ في ليالي إحرام، فيحيون السهرات الدينية ويطعمون الصلوات ويقراون الأدعية». بعض هذه الطقوس يكون مفتوحاً لمن يرغب، وبعضها يقتصر على المتقدمين في العلم. وتقام هذه السهرات الدينية في المساجد، التي لا مآذن لها.

ويكشف العريضي أن الأضحى ليس العيد الوحيد للطائفة «نحتفل أيضاً بعيدي الفطر ورأس السنة الهجرية، لكن على نطاق أضيق». الأضحى هو الوحيد الذي يتخذ بعداً اجتماعياً. نفهم إذاً أن مشايخ الموحّدين يصومون خلال شهر رمضان؟ نعم يقول العريضي. ويطعمون الصلوات الخمس؟ نعم «لكنهم بخلاف بقية المذاهب لا يفعلون ذلك علناً، بل في خلواتهم». ويمختلفون أيضاً عن بقية المذاهب الإسلامية: «الزواج عندنا هو من امرأة واحدة، كما توجد لدينا حرية الإيلاء وعدم إعادة المطلقة».

يضحك العريضي لدى سؤاله عن الأحكام المسبقة الموجودة في أذهان اللبنانيين عن الطائفة. «نحن لا نحرم إلا ما حرمه القرآن الكريم». ويختم الحديث بالإشارة إلى سياسة جديدة في التعامل وهي الحديث عن الطائفة لافتاً إلى أن «المجلس المذهبي بدأ سلسلة من الإصدارات الدينية، وسيكون لنا موقع إلكتروني نعرّف به عن أنفسنا، وسنفتح باب الأسئلة والأجوبة قريباً، كما نعدّ دورات تثقيف توحيدية في المناطق». دورات التثقيف هذه باتت ملحوظة فعلاً في المناطق، حتى في قرى لم تعرف الدروس الدينية يوماً. إذ توزع الدعوات إلى حضور دروس دينية بمناسبة «عاشور العيد» في أكثر من قرية. فهل نحن أمام موجة تدين لدى أبناء الطائفة؟

منعرف نعيد وبس».

كثيرون هم الذين لا يقدّمون إجابة عن السؤال: لماذا تحتفلون بالعيد؟ يقول شاب ثلاثيني: «هو أضحى من التضحية». ويقول صديقه «لأن النبي إبراهيم خاض التجربة وكاد يذبح ابنه». وتجبب عشرينية «هو العيد الوحيد الذي نحتفل به، ولا أعرف لماذا»، مرجحة أيضاً أن يكون الأمر مرتبطاً بالنبي إبراهيم. بالنسبة إلى الأطفال، العيد هو المفرقات والهدايا والعيدية. المشايخ الصغار لا ينسون الفقراء من عيدياتهم كما يقول لنا ريبال ابن العشر سنوات. يبدو مقتنعاً بالزّي الذي يرتديه «لأنني شيخ» يقول بثقة، في حين يبتسم رفيقاه مازن وريدان بخجل لا يزول إلا بعد العودة إلى الدراجة الهوائية، ومحل المفرقات الذي غرقوا فيه في ساحة بيبصور.

تشرح صاحبة المحل زلفا العريضي عادات العيد في البلدة: عند الساعة الخامسة صباحاً تجتمع عائلتنا ملاعب والعريضي هنا، تتبادلان التهاني وتقومان بجولة على البيوت للتهاني. وتكاد تكون هذه العادة مشتركة في مختلف القرى الدرزية: يجول رجال القرية مجتمعين على بيوتها، أو رجال الدين فقط في بعض القرى، يهنئون بالعيد ويتناولون الضيافة الخاصة بها.

هذه الضيافة باتت موجودة على صينية رئيس اللجنة الدينية في المجلس المذهبي، الشيخ هادي العريضي. نتناول المعمول والكعك في منزله في بيبصور، الذي تزّين أحد جدرانها صورة كبيرة للكعبة خلال موسم الحج. لا يتردد الشيخ

رصيد النبطية

حوراء حريبي

في الاعياد، تتحول الساحة العامة في النبطية إلى حديقة زهور كبيرة، لكن الالوان المبهجة التي تحتل الارصفة تمتد كرمي لساكني المقبرة الواقعة عند مدخل المدينة الغربي وبمحاذاة ساحة الحسينية. قبل شهر من يوم العيد، يوضب الباعة بسطاتهم لتكون جاهزة للعرض قبل اسبوع عند مداخل المقبرة

وجدرانها المتيقة. بتصرف الزوار الذين يتمسكون بتقليد زيارة اقربائهم عشية العيد او عند طلوع فجر العيد. السجادة الوردية او رصيف الزهور، عادة «بطانية» تعود إلى ما قبل خمسة عشر عاماً. علماً بأن موقع الرصيف في نقطة وسطية بين النبطية ومحيطها، حوله إلى سوق معتمدة على مستوى المنطقة. هذه السنة، يطك العيد متعثراً بسبب

الظروف الامنية والاجتماعية والاقتصادية الضاغطة. الإقبال على الشراء خجول ايضاً يقول ابو علي احد اصحاب البسطات، مشيراً إلى انه وزملاءه يدوامون قبل اسبوع من العيد في الليل والنهار. تلك الظروف الامنية والسياسية تحضر بين الورد من خلال الأكاليك الخاصة التي استحدثها منسقو الزهور لتلائم المناسبات التي تحمل إليها.



البسطات تعود إلى طرابلس

استبق أصحاب البسطات في طرابلس عيد الأضحى باعتماد نظموه يوم الجمعة الفائت امام مبنى البلدية، تفادياً لإصدار قرار يمنعهم من العمل كما حصل خلال عيد الفطر الفائت

عبد الكافي الصمد

كاد سوء تفاهم، ومناكفات حصلت داخل بلدية طرابلس أن تتسبب في حصول إشكالات عدة مع أصحاب البسطات في ساحة التل، إثر إبلاغهم الأسبوع الماضي أنهم سيمنعون من العمل خلال فترة عيد الأضحى. أحدث الأمر صدمة لدى هؤلاء، هم الذين كانوا

يستندون في وضع بسطاتهم في ساحة التل وغيرها من الساحات العامة في طرابلس، إلى قرار من بلدية طرابلس صدر قبل سنوات يسمح لهم بذلك خلال عيدي الفطر والأضحى. ولكي لا يمانعوا من وضع بسطاتهم في ساحة التل كما حصل خلال عيد الفطر الفائت، سارعوا إلى تنفيذ اعتصام أمام مقر البلدية مساء يوم الجمعة الماضي، وهددوا بتصعيد تحركهم إن لم يسمح لهم بوضع البسطات خلال فترة عيد الأضحى.

بعض أعضاء البلدية تضامنوا مع أصحاب هذه البسطات، ومنهم عربي عكاوي، الذي حضر وشاركهم اعتصامهم. وهو أوضح لـ«الأخبار» أن «البلدية أوجدت عرفاً منذ سنوات، يقضي بالسماح لأصحاب هذه البسطات، وأغلبهم يعمل في سوق الأحد، بوضع بسطاتهم في ساحة التل لمدة أسبوع تقريباً، قبل العيد وبعده، وهو عرف تمسكوا

به لأنه يؤمن لهم مداخيل مالية بسيطة، لكنها تعني لهم الكثير ويرفضون التخلي عنها».

عندما أقرت بلدية طرابلس هذه الفكرة قبل سنوات، كان الهدف منها «وضع البسطات في مكان واحد وتنظيمه خلال فترة العيد تحديداً، لمنع انتشار الفوضى في شوارع المدينة، وجرى شراء خيم وضعت في الساحة لهذا الغرض لم تتجاوز تكلفتها 3 ملايين ليرة»، وفق ما يقول عضو البلدية محمد شمسين. لكن شمسين أشار إلى أن هذه الخيم «أختفت وظهر بعضها في أماكن أخرى، مع أن البلدية تجاوبت مع مطلب أصحاب البسطات في أخذ الخيم معهم، إنما ليس لبيعها بل لإعادة استخدامها مجدداً في موسم العيد المقبل». ضياع هذه الخيم أو تبخرها من مستودعات البلدية أمر يؤكده عكاوي أيضاً، لكنه لا يبزر منع أصحاب البسطات من وضعها في الساحة، ما دفعهم بعدما رفضت

»

حلت مشكلة أصحاب البسطات لترتفع صرخة التجار

«

البلدية التجاوب معهم إلى التواصل مع وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الذي تجاوب معهم، وتدخل لدى بلدية طرابلس وقوى الأمن الداخلي، فعدت البسطات مجدداً إلى ساحة التل.

من يمر اليوم في الساحة يلاحظ بوضوح انتشار هذه البسطات على اختلافها، التي تحولت إلى ما يشبه سوقاً شعبياً على غرار سوق الأحد الشهير في المدينة، لكنه موجود في قلب المدينة وليس على أطرافها.

تضم البسطات بضاعة شعبية وبسيطة ومختلفة، من الألبسة والأحذية؛ بعضها مستعمل (باله) وأخرها شعبي، والمواد المنزلية وشوكولا العيد، والخردوات على أنواعها، وقطع النحاس التقليدية والأنتيكا، وأدوات التجميل والأدوات الكهربائية ومفروشات بسيطة والمكسرات وقطع أثرية قديمة وغير ذلك.

لكن انتشار هذه البسطات جعل

أثار آباء شهداء الجيش اللبناني الثلاثة، الذين اعدمتهم كل من «جبهة النصرة» و«تنظيم داعش» في جرود عرسال إيجاب اللبنانيين. فقد خرجوا، على الرغم من مصابهم، بكلام مسووك احتوى الكثير من ردود الفعل الفاضلة في الشارع. وصفوا برجال الدولة، الذين نفتقدتهم في موقع المسؤولية، فمن هم؟ وماذا يفعلون اليوم؟ محاولات للإجابة

الفرسان الثلاثة

أحمد السيد: السجائر بدل التفاح

ساندي الحايك

على باب دكانه يقف صاحب السمرة والعيون الأخضر مراقباً زخات المطر. يحاول أحمد السيد إخفاء وجعه لكنه لا يفلح. لحبته الطويلة المعثرة والدموع التي تتساقب لاحتلال مقلته تفضحانه. نسأله عن حاله، فيجيب «على حالي»، لا يكاد يطفئ لفافة سيجارته، حتى يشعل واحدة أخرى. «أنا متعب»، يقولها مستسلماً وهو يتحدث إلى صورة ابنه المعلقة قبالة على الحائط. لم يكن هكذا عندما زارته «الأخبار» في فترة أسر ولده علي. كان بشوشاً وتحدث بتفاؤل نسبي. اصطحبنا إلى حديقته المتواضعة في بلدة فنيديق، وقطف لنا بيديه تفاحاً بلدياً لذيق مذاق وحملنا أكياساً كثيرة منه. اليوم، استبدل التفاح بالسجائر. باتت خبزه اليومي منذ رحيل علي. في الوقت عينه، يصرخ الرجل الخمسيني بوجه أولاده إن رآهم يدخلون. يغادر أحمد منزله باكراً إلى عمله في دائرة النفوس ولا يعود إلا مع غروب الشمس. يعزج على محله المخصص لبيع اللحوم المثلجة في وسط فنيديق. يطلع من ابنه الأصغر «حمادة» على كيفية سير العمل. يجلس على كرسيه الخشبي قبالة الباب، ملقياً التحية على صديق ومودعاً آخر، إلى أن يحل الليل فيعود أدراجاً إلى منزله الكائن على أطراف القرية. هناك، يسهر في الباحة الخارجية متأملاً حتى ساعات الفجر الأولى. «ركوة» القهوة بالقرب مني والريح الجبلية الباردة تعصف بوجهي، أفكر في كل شيء، لا سيما في علي». يذرف دموعه الحارقة ويقول راجياً «انكسر ظهري، لكنني لا أريد التحدث عنه البتة». يخبرنا عن هواياته. «أنا أعشق صيد الطيور. كنت أذهب كل يوم تقريباً إلى الجرد لأصطاد. وفي إحدى المرات اتصل بي مجموعة من أصدقائي وقالوا إنهم يريدون أن يتحدثوني. قبلت التحدي معهم، بعدما ذهبت إلى أحد محال بيع لوازم الصيد وابتعت أهم خرطوش في فنيديق. وعند المباراة اكتشفت أنني وقعت في الفخ. الخرطوش الذي حصلت عليه «فأفوش». خجلت جداً وهربت، وفي اليوم التالي لقيت صاحب المحل درسا». يتابع «كنت عصبى الطبع، وحاد المزاج، إلى درجة أنني تزوجت وأنا في السابعة عشرة من عمري». يسترسل في سرد تفاصيل زفافه، فرحاً بالكشف عنها لأول مرة أمام أبنائه؛ «كانت زوجتي حينها في الثالثة عشرة من عمرها. بعد خطوبتنا حصلت بعض المناكفات مع عائلتها. في أحد الأيام، وبعدما اشتدت المشاكل، انتهزت فرصة غياب أهلها عن المنزل ودخلت. قلت لها هيا بنا نحن سنزوج، فتفاجأت بطلبي. ترددت فحملتها بين يدي وأخذتها شلبي (خطيفة)». أما عن سبب تخليه عن الدراسة فيقول أحمد «كنت من الأوائل في مدرستي، ولكن الوضع المادي السيئ دفع بي إلى التخلي عن الدراسة». لم يمتحن أحمد شيئاً في حياته سوى مهنة البناء. كان طموحه أن يكون مهندساً، وقد حقق جزءاً منه، فهو من رسم على الورق مجسماً لمنازل أولاده وعدد كبير من جيرانه. أحب الأرض كثيراً وتعلق بها. «اعتني بحديقتي كما اعتني بنفسي، لأنني أحب الحياة في القرى ولا أطيق وحشة المدن».

(علي حنيشوا)



تجار المنطقة يشكون من أن هذه البسطات تؤثر سلباً على حركة البيع والشراء لديهم، وطالبوا بإزالتها أو نقلها إلى مكان آخر، غير أن شكاوهم لم تجد أذاناً صاغية. يوضح عكاوي أن هذه الشكاوى ليست جديدة، «فالتجار يشكون من البسطات المنتشرة في كل طرابلس، لا من هذه البسطات فقط، وحثتهم أنهم يتكفون أموالاً ورواتب وضرائب، بينما أصحاب البسطات لا يتحملون أي شيء من هذا، وهي شكاوى محقة، لكن ماذا نفعل إذا كان البلد راكب هيك؟». ويضيف عكاوي إن «مئات أصحاب البسطات الموجودة في طرابلس هم من السوريين، وهؤلاء تزداد كل سنة الصعوبة في تحجيمهم، بينما أصحاب البسطات في ساحة التل هم من اللبنانيين، وهو أمر يمثل ضغطاً على البلدية بسبب الوضع الاقتصادي الصعب في طرابلس، الذي يجعلها تتجاهل أوضاعاً كهذه ضمن حدود معينة».

علي مدلج: أعيدوني إلى الجيش

رامح حمية

لا تزال مواقف معروف حمية، والد الشهيد محمد حمية، موضع تداول بين اللبنانيين الذين وصفوه بـ«رجل الدولة». سجل للوالد «كل المعروف في وأد الفتنة»، كما يردد كثيرون، نتيجة مواقفه التي أطلقها إثر تلقيه خبر إعدام ابنه الجندي في المؤسسة العسكرية على يد خاطفيه من مسلحي «جبهة النصرة». لم ينطق بالكثير لكنه رفع، برباطة جأش، الظلم والتهديد عن كل عامل ونازح سوري، ورفض المقايضة بين جثمان شهيد وإطلاق 15 موقوفاً في سجن رومية، قائلاً: «لبيق الجثمان معكم، خليلكم ياه». في منزل العائلة في سهل بلدتي طاريا وطلبا، ترتفع عند المدخل صور «شهيد الوطن كل الوطن»، وعبارات «لن ننسى ولن نسامح». وفود المعزّين، ما زالت تؤمّ منزل والد الشهيد، وإن بوتيرة أخف من الأيام الماضية. لا يزال الرجل يستقبل معزّيه بابتسامة، وبهدوء لافت. يُهذئ من روع كل من جاء لمواساته بعبارات «بوجه الله»، «انشالله يكون قود عنكم وعن عيالكم»، «الله بخليكم ويحفظكم»، ليسيطر بعد ذلك صمت رهيب في المكان. فيتساءل الكل حينها: من هو هذا الرجل؟ كبير ابن بلدة طاريا في عائلة اتقنت تحصيل لقمة عيشها من زراعة رحم أراضيها الواقعة بين سهل بلدتي طاريا (غرب بعلبك) وطلبا (شرق بعلبك). رغم نكبات المواسم الزراعية، ومعاناة المزارعين البقاعيين، أثر أبو محمد الاعتماد على الزراعة كمورد رزق لتأسيس عائلة، تألفت من الشهيد محمد، وعلي وإيمان وسارة. يسرح حمية بعينيه الزرقاوين بعيداً من كل من حوله، حتى تخال أنه دخل بهدوء في عالم آخر، يفتش فيه عن وجه شهيد. من الصعب انتزاع حديث منه، ما يدفعك إلى صولات وجولات من الأسئلة الصغيرة، لتتبين أن مصاعب الحياة ومشاكلها وهمومها، تعدّ بالنسبة إليه «أكبر معلم». لا يخفي الرجل أن معاناة اختطاف العسكريين ومن بينهم ابنه، طيلة خمسين يوماً، والتي عاشها بأدق تفاصيلها ولحظات معاناتها، ومن بينها وقوفه إلى جانب علي مدلج والد الشهيد عباس مدلج، أضافت للجميع «وعياً وإدراكاً لما يحاك من خلف كل تلك الجرائم بحق المنطقة، والبلد بكامله». يدرك أن البعض حاول بعد اختطاف العسكريين في عرسال «استثمار دم أبنائنا» بتنفيذ اعتداءات على سوريين من عمال ونازحين، وحتى على عراسلة، بأعمال سلب وتشليح. يسأل: «هل هكذا نحرر أبناءنا ونأخذ بثأرهم؟ وممن؟ من هؤلاء الأبرياء». يجب بان تلك الأعمال «علامات ضعف، وما نعرفه من الدين الإسلامي أن نكظم غيظنا، وأن يتحمل المسؤولية كل من أذنب وارتكب الجرم، ومن هنا كان موقفنا واضحاً بضبط بوصلة تأرنا عند أشخاص محددين بالاسم، لا عند غيرهم. والأيام بيننا». يكثر الحديث عن موقف معروف حمية وكلماته، بعد استشهاد نجله محمد. من بين هؤلاء مفتي بعلبك، الهرمل الشيخ بكر الرفاعي الذي اعتبر أن موقفه وكلماته، تدل على «عمق إيمانه ومدى فهمه معاني التضحية والفداء»، ومن أنه استطاع رغم هذه الأيام الصعبة التي نمر بها أن «يجمع كل المعروف في موقفه، وكل الحمية في كلماته».

رامح...





اقتراب
موسم
الفخار من
نهايته مع
بدء فصل
الخريف
وانحسار
الشمس
الضرورية
لإنتاجه. لكن
المشتغلين
في الفخار
من مختلف
المناطق
يتخوفون
من انحسار
هذه الحرفة
بشكل دائم
بعدها بات
كل منهم
آخر العاملين
فيها
(تصوير
علي
حشيشو)

حرفة إلى زوال



راشيا الفخار... لا تغيري اسمك



جهاد إسبر الذي افتتح فاخورة في مكان إقامته الحازمية، ليس أكثر تفاؤلاً بمستقبل الحرفة. عدة الصناعة من الدولاب إلى العاكوشة والسدان حتى الصلصال الدلغاني (تراب من أرض راشيا)، قد تتحول إلى شيء من الذاكرة. القطع الفنية ذات الماركة المسجلة باسم راشيا الفخار تفتقد تدريجياً: أنواع الأباريق (الكوز والإبريق وإبريق طبازي والدورق والشربة والحق والمنشل) والجرار (البقسية وخابية الزيت أو النبيذ وخضاضية الألبان والأجبان) والأواني (الوسطية والقصعة والحسطر والزعنونة والبرنية والمقلي) ومزهريات الشجر والورود.

البلدة كانت تنتج من تلك الأنواع عشرات الأطنان التي تصدر إلى فلسطين والجولان والأردن ولاحقاً إلى أوروبا، إلى جانب السوق اللبناني. حالياً، باتت الصناعات اليدوية قليلة وكلفتها مرتفعة، ما أفسح المجال أمام الفخاريات

نحو بيروت. طوال سبع سنوات، أشرف على دورات تدريب صناعة الخزف في مشغل سجن الأحداث في رومية. الحرب الأهلية أعادته إلى بلدته حيث جدد الفاخورة واستحدث «عاكوشة» أو فرناً خاصاً به، بعدما كان لكل حي فرن مشترك يتناوب الفخاريون على شيء قطعهم (دمر القصف الإسرائيلي معظم الأفران) فيه. ولأن موسم صناعة الفخار مرتبط بالصيف لحاجته إلى أشعة الشمس لتجفيف الفخاريات، يعتمد الغريب على أولاده لمساعدته خلال قضاء إجازة الصيف من دراستهم وأشغالهم البيروتية. تتناوب بناته على نقل القطع بين الشمس والظل وإلى الفرن، ثم يخرّفونها بماء حجر المغرة. يتوقع الغريب أن يقلل المشغل بوفاته. زوجته وحدها لا تزال تقيم في البلدة، فيما أولاده وأشقائهم غادروا. يستبعد أن يتحمل الجيل الجديد التعب والوسخ اللذين تسببهما الحرفة.

الحماسة التي أرجعتها تصطدم بقلّة الحيلة. يحلم بتأريخ حرفة الفخار في بلدته وبتأسيس متحف يجمع القطع الفخارية الأثرية والأدوات التراثية التي كانت تستخدم في صنعها. لكن كيف السبيل إلى ذلك، ومقرّ التعاونية يصفر من الداخل؟ لم تحظ حتى الآن بدعم وتمويل محلي أو دولي لتجهيزها وإنشاء دورات تعلم الجيل الجديد على طريقة صناعة الفخار. لكن أديب الغريب (الصورة) لا ينتظر دعم أحد. يغالب التعب وسنواته الثلاث والسبعين ويصر على أن ينهي ما تبقى من حياته على السدان. كمعظم أبناء البلدة، ورث الحرفة عن عائلته التي كانت تشرك الأولاد فيها بسبب تعدد مراحلها.

بدأ يجرب في الخامسة من العمر إلى أن تفرد بإرث والديه بعد مغادرة أشقائه البلدة. القصف الإسرائيلي المتكرر الذي طاول منزله، متعمداً استهداف الفواخير، أجبره على النزوح

أهله خليك

لا تبدد اللافتات البنية المرشدة إلى مشاغل الفخار، التي وزعتها وزارة الثقافة على مداخل بعض الأحياء، فراغ البيوت والشوارع من معظم أهل راشيا الفخار المتوزعين بين بيروت والاعترا. تصبح مسؤولية تلاشي صناعة الفخار مشتركة بين إهمال الدولة وانشغال أهالي البلدة بتأمين مورد رزقهم بعيداً منها بعدما أنهكها الاحتلال الإسرائيلي والإنماء اللامتوازن. حتى أن هذه اللافتات لم تكن مئة من الدولة، بل جاءت بعد مساع حثيثة من المجلس البلدي والتعاونية الحرفية لإنتاج ونوزيع الفخار التي تأسست عام 2003.

الخيبة والحسرة تبدوان جلياً على رئيس التعاونية الحالي، وعضو البلدية، وسيم خليل الذي ترك عمله وامتيازاته في بريطانيا وعاد بأسرته قبل خمس سنوات للاستقرار في مسقط رأسه.

فاديا لاوون تجبك طين أصيا

الماضي، وقيل فاديا، كان الرجال يحملون المنتجات الفخارية على الدواب ويذهبون بها إلى بعلبك ويعودون محملين بالفاصولياء والبطاطا.

الأعمال اليوم غير مستقرة. زبائن فاديا واثنين من صانعات الأتية الفخارية غيرها في أصيا، هم حصراً مطاعم المنطقة والسكان المحليون.

«الشيف رمزي»، الطباخ المعروف، يملك مطعماً، يشتري أحياناً الأواني الفخارية من فاديا. أما مريم نور، فقصة أخرى. زارت فاديا واشترت بعض الفخاريات، لكنها «استهولت» السعر. خمسمئة ألف ليرة لبنانية. فاضت عبثاً، وهددت بإعادة كل ما اختارته بحجة أنها لا تدفع عادة، بل يقدم لها ما تختاره كهدايا، فقالت لها فاديا: كما تحبين عندها، وبعد استشارة صديقتها، دفعت المبلغ لكنها تناولت مقلاتين إضافيتين وهي خارجة. «عا البيعة»، كما يقال.

لكنك حين تقترب، وتحملهما بحذر مبالغ فيه، تنتبه إلى فرادة كل واحدة: هنا ضغطت السدان أكثر، وعند حافة تلك المقلاة تفتنت فاديا أكثر في تدوير الزوايا.

«لا أحد غيري في المنزل يعمل بالفخار، لكن الجميع يساعدوني في بعض التفاصيل». ورثت فاديا هذه الصنعة عن حماتها، التي «لم تكن راغبة في أن أمتهنها في البداية». يكفيك العمل مع العائلة في مكسر الصخور قالت لها. بعد حين، «صرت أساعدها قليلاً، ثم قمت يوماً بتحضير تنكة واحدة من التراب، وصنعت منها بعض المقالي. بعث الواحدة بليرة ونصف الليرة.

ومن يومها انطلقت». في مرحلة لاحقة، صارت تحمل منتجاتها وتبيعها في منطقة البربارة الفاصلة بين محافظتي جبل لبنان والشمال، والمعروفة بنقاط بيع المنتجات المصنعة يدوياً. فخار وخيزران وقصب. في أصيا، وفي بداية القرن



«نحن لا نتميز بصناعة الفخار، لكن ما يميز أصيا هو الاعتماد في العمل على المهارة اليدوية وحدها».

الطين والبدان. البدان تؤمنهما فاديا، أما الطين، فتراث «درغاني» ينقله زوجها من محفار في أصيا. تراب أرض غير مزروعة، تضاف إليه قطع من صخرة، يطحنونها، «ملح قاق» كما يسمونها. والماء.

«كل المواد طبيعية، ولا نشترى شيئاً. نغربل التراب لتصفيته من الشوائب ونضيف الملح قاق والماء. نمزج الكل، فيصبح هكذا». تشير إلى خليط عجيني ممدّ أرضاً، في الخارج، على الإسمنت، لكي يجف قليلاً. «نقعدها»، كما تقول.

أسبوع واحد ويصبح الخليط جاهزاً لتحويله يدا فاديا إلى أنية صالحة للاستعمال. ينقلونها إلى الداخل: مشغل الفخار غرفة ملاصقة للمنزل، فيها بضاعة جاهزة صُغت في خزانة قديمة وعلى رفوف خشبية. لا تميز العين، للوهلة الأولى، المقلاة من أختها.

سيمون العازار

- آسيا بالبترون؟
- لا خيي، صحيح شاييفين حالنا، بس مش ها القدا!
«أصيا»، بالصاد. يكتبونها بالسين أحياناً، لكنها تلفظ بالصاد. قرية لبنانية في قضاء البترون، لطالما عُرفت بالصناعة اليدوية لأواني الفخار، ولا تزال، ولكن بدرجة أقل بكثير من السابق.

كان السياح يتوافدون بالمئات، عرباً وأجانب إلى البلدة. يشترون الأنية الفخارية على أنواعها. يعرفون قيمة التعب، ولا يسألون عن السعر. واللبنانيون كذلك. لكن الأمور تغيرت بسبب الأوضاع، خصوصاً المادة الصعبة، وأخيراً الظروف الأمنية.

رغم ذلك، لا تزال فاديا لاوون، ابنة قرية دبل الجنوبية المتروجة في أصيا، تعمل في الفخار. ستينية نشيطة، تجلس أرضاً، تتلاعب بالطين فيخرج من بين يديها صحناً أو مقلاة أو مزهية. تقول:

جورج عربو «ولد» في «الفاخورة»



جاء زبون إلى المصنع وأعجب بها فأعطاني خمسة ليرات واشترتها، عندها قرر والدي أن يكافئني فأعطاني خمس ليرات أخرى». جورج «عند الانتهاء نعرض الطين إلى أشعة الشمس حتى ينشف. بعدها نباشر باستخدامه. نحمل أجزاء منه ونضعها على الدولاب المعدني، نقلبها بين أيدينا صانعين الأشكال التي نريد. من ثم نتركها عرضة للهواء حتى تجف، لناخذها ونشويها داخل الفرن على حرارة مرتفعة جداً فتصبح فخاراً».

كانت هذه العملية تتكرر صباحية كل يوم قبل نحو عشرين سنة وفق ما يؤكد جورج، أما الآن فهو بالكاد يصرف إنتاجه المصنوع منذ أشهر. يضحك في سزه مستذكراً أول مرة صنع فيها فخارة «لا أبالغ إن قلت أنني أرتاد الفاخورة منذ ولادتي. كان والدي يصطحبني وإخوتي إلى الفاخورة لتتعلم سر المصلحة. تعلقنا بها فعلاً وأحببناها، وأذكر أول مرة صنعت فيها صحناً من فخار كنت في الـ11 من عمري.

ثم ننزل إلى داخلها كما في الصورة. نحرك أجسادنا بقوة فيها حتى يمتزج الطين مع المياه، فتخرج منه كل أنواع الحجارة». يضيف جورج «عند الانتهاء نعرض الطين إلى أشعة الشمس حتى ينشف. بعدها نباشر باستخدامه. نحمل أجزاء منه ونضعها على الدولاب المعدني، نقلبها بين أيدينا صانعين الأشكال التي نريد. من ثم نتركها عرضة للهواء حتى تجف، لناخذها ونشويها داخل الفرن على حرارة مرتفعة جداً فتصبح فخاراً».

كانت هذه العملية تتكرر صباحية كل يوم قبل نحو عشرين سنة وفق ما يؤكد جورج، أما الآن فهو بالكاد يصرف إنتاجه المصنوع منذ أشهر. يضحك في سزه مستذكراً أول مرة صنع فيها فخارة «لا أبالغ إن قلت أنني أرتاد الفاخورة منذ ولادتي. كان والدي يصطحبني وإخوتي إلى الفاخورة لتتعلم سر المصلحة. تعلقنا بها فعلاً وأحببناها، وأذكر أول مرة صنعت فيها صحناً من فخار كنت في الـ11 من عمري.

أمجاد الماضي حيناً آخر. «منذ الحرب العالمية الثانية ونحن نعمل في صناعة الفخار. سقف المصنع شُيد في عام 1939 ولا يزال على حاله إلى يومنا هذا. رغم أن الحرفة كانت موجودة في عهد أجدادي في مصنع آخر شُيد بالقرب من مرفأ طرابلس، لذا سُمي أحد أبراج الميناء السبع برج الفاخورة قبل زواله نتيجة الهجمة العمرانية».

ذاع صيت فخار أبو جورج كثيراً في العالم العربي، لا سيما الأردن وسوريا والعراق. «كنا نصدر آلاف المنتوجات يومياً». بسحب الرجل الخمسيني الأسمر صوراً من أرشيفه المخبأ في أحد أدراج مكتبه. يعرضها، ويتذكر. هنا، فرحة بوصول نقلات الطين والأترية من الجبال «تفرغ الشاحنات حمولتها على بعد أمتار من المصنع، نعمل المعاول والعصي ونبدأ بفرط الأترية حتى تصبح ناعمة كرمال البحر». يحمل صورة أخرى بين يديه ويتابع قائلاً: «ننقل الأترية إلى حفرة ضخمة وملؤها بالمياه.

ساندي الحايك

ليس مصنع «أبو جورج للفخار» غريباً عن أبناء مدينة الميناء الشمالية. حرفة صنع الفخار هي التي باتت غريبة عن شباب هذا الجيل. برأي الفاخوي جورج عربو «لولا المساحة الصغيرة التي خصصت في كتاب التربية المدنية لتعريف الأطفال على تراثهم لاندثرت الحرف منذ سنين».

عته على الحكومة اللبنانية بلغ حد اليأس، بنظره «إيد وحدة ما بتزقّف. نناضل كثيراً في سبيل إبقاء الحرفة على قيد الحياة لكننا نفشل، فلا البلدية تهتم ولا الوزارات المعنية تحرك ساكناً تجاهنا».

يجلس جورج داخل مصنعه المُشيد قبل 350 عاماً، بزّيه التراثي: شروال أسود ملطخ بالطين، وقميص أبيض تفوح منه رائحة الأرض والتراب، ومندبل أبيض حول رأسه، فوقه «لبادة» تقبه حر الصيف. يتأمل ما صنعت يده حيناً، ويتحرك على

(مروان
طحطد)

تنتشر في مناطق بقاعية مختلفة بيوت للدعارة، ما حول حياة الأهالي المقيمين في محيطها إلى جحيم. منهم من بات يخجل من ذكر عنوان منزله، ومنهم من انتقل إلى منطقة أخرى رغم أزمة السكن الحالية

أقدم المهنة في أحياء البقاع المحافضة

الغربي والأوسط، وعندما أفرج عنهم عادوا إلى عملهم. كما جرى القبض على «رجل وثلاث فتيات في أحد الأسواق الشعبية، حيث كان القواد يستعمل «فان» مقلداً لنقل البضائع لممارسة الدعارة داخله مقابل أجور متدنية جداً تصل إلى عشرة دولارات». ويكشف المصدر نفسه عن تلقيه معلومات بوجود حالات مرضية مصابة بالإيدز قدمت من سوريا إلى لبنان. لكن، للأسف «هذا الأمر مرهون بشرطة الآداب، وفي البقاع لا يوجد مكتب لهم. مخفر حبيش هو الكل في الكل، لكن إذا انتظرنا وصول دورية من بيروت سيكون المعنيون على علم مسبق بها، ما يدفعهم إلى إخلاء الشقاق». هذا عادة عن الحاجة إلى تنسيق، في حال كانت هذه الشقاق مقرأ لأعمال أخرى مخالفة للقانون مثل ترويج المخدرات «لأن عملية الإنقراض عليها تتطلب تنسيقاً بين مكتب مكافحة المخدرات وشرطة الآداب والشرطة القضائية». مصادر من شرطة الآداب في بيروت أفادت بأن هذه الظاهرة، إن وجدت بهذا الحجم، فهي قد تكون تفتشت في الأشهر الأخيرة فقط.

أحد «الزبائن»، لم تكن الشقة التي تقطن فيها الفتيات تستعمل «إلا في الحالات النادرة، لمن ليس لديه مكان، أو لشبان لم يكملوا السن القانونية التي تخولهم دخول الفنادق».

وبخلاف ما يشاع بأن بائعات الهوى هنّ من السوريات، يؤكد آخرون أنهنّ من جنسيات عربية مختلفة وبينهنّ لبنانيات أيضاً، كما تقول إحداهنّ، سحر (اسم

”

تتوفر معلومات أمنية عن حالات مصابة بالإيدز لدى الفتيات

مستعار). تعيد سبب ممارستها هذا العمل إلى الظروف الاقتصادية الصعبة بعدما فقدت كامل أفراد أسرتها في الحرب السورية. يؤكد مصدر أمسي «وجود العشرات من شقق الدعارة في البقاع بين القرى والبلدات، ما يسهل ترويج المخدرات بين الشباب، ويهدد بانتشار عدوى الأمراض الجنسية». ويكشف أنهم ضبطوا سابقاً عدداً من عصابات ترويج الدعارة في قرى البقاع

“

الوحيد بعدما صرنا مشموسين». المشكلة لا تقتصر على حي معين، أو بلدة. وعلى الرغم من حساسية الموضوع، الشكوى مرتفعة في منطقة تعنابل وتعلبايا وجلالا وسعد نايل والكرك، وحتى في بر الياس ومجدل عنجر، حيث يطالب المواطنون بتحريك الأجهزة الأمنية لردع هذه المخالفات. مثلاً، يتأفف الأهالي على طريق كسارة رباق من أنهم يدفعون ثمن السمعة السيئة للحي برمتها. وتشنكي عائدة من جيرانها الذين يقطنون الشقة المقابلة لشقتها، والتي تصفها بـ«المشبوهة». حتى عامر، لا يجد سبباً غير تغيير شقته، إلا أنه يبدو عاجزاً عن إيجاد بديل. يقول «أقيم في هذا البيت منذ 20 سنة. لم نترك وسيلة إلا استعملناها للحدّ من الأمر، نظمنا عريضة وأبلغنا صاحب الشقة الأساسي، ولم يحرك ساكناً بل يكتفي بوضع كل اللوم على القوى الأمنية التي تعلم بكل ما يحصل، ولم ينفع شيء». وفي الكرك، لا تختلف الحال، حيث يتداول الأهالي اسم «قواد» معروف، يشغل سبع فتيات، قدم من ريف حلب، في الدعارة. وبحسب

أسامة القادري

لم يعد الأمر يقتصر على مواعيد هاتفية، أو فنادق معينة، بل أصبح أكثر انتشاراً. تقف الفتيات بكل جرأة عند جوانب الطرقات في تعنابل، وصولاً إلى المصنع، وطريق تعلبايا زحلة وزحلة رباق، وينتظرن زبائنهن. وهذا ما دفع البقاعيين إلى إطلاق أسماء إباحية على هذه الطرقات، عدا عن شقق أصبحت معروفة للقاصي والداني بهذه الظاهرة. ليس سهلاً على عمران أن يعطي عنوان منزله لأحد. بات يخجل من ذكره، بعدما تحوّل اسم المبنى الذي يقيم فيه إلى «بناية رزان»، التي تشغل إحدى شقق الطبقة الثانية وتدير منها عملها في الدعارة. أما ناهدة، فقد تركت الشقة التي يقيم فيها أهلها منذ 17 سنة لأنهم ضاقوا ذرعاً من الشبان الذين يقصدون الشقة المجاورة لشقتهم ليلاً نهاراً ومن دون رادع. اعترضت الشابة لدى صاحب البناية، وتقدمت بشكاوى إلى قوى الأمن من دون جدوى. لم تهتم لفارق إيجار الشقة، رغم أن دخلها ودخل والدها محدودان، «كان هذا الحل